نظم الثابت في
رسم القرآن
للشيخ أبي محمد عبد الله زيان
مع الشرح والتحقيق والبيان
مذيلا بالضبط ونصرة الكتاب عونا للطلاب
الدكتور:
صدقي

نظم الثابت في رسم القرآن

للشيخ أبي محمد عبد الله زيان.

مع الشرح والتحقيق والبيان

مذيلا بالضبط ونصرة الكتاب عونا للطلاب

الدكتور: الحسن صدقي

الإيداع القانوني

2017 MO 3208

الردمك ISBN :978-9954-99-189-3

الطبع

مطابع الرباط نت

RABAT NET

Av. Hassan II Cite Al Manar n° 6/3 - Rabat

05 37 20 46 32 - 06 61 20 37 76

imprimerierabatnet@gmail.com

نظم الثابت في رسم القرآن

للشيخ أبي محمد عبد الله زيان.

مع الشرح والتحقيق والبيان

مذيلا بالضبط ونصرة الكتاب عونا للطلاب

الدكتور: الحسن صدقي

كلمة شكر وإهداء

إلى من سهر على تربيتي، وحرص على تعليمي في أول نشأتي، وضاعف جهده من أجل تكوين شخصيتي، مراعيا في كل ذلك دنياي وآخرتي، فتحمل معي مشقة الليالي، حتى أوصلني إلى المعالي كل ذلك بفضل الله المتعالي، إلى أبي العزيز على نفسي، والذي أحبني في الآن والأمس، أهدي هذا الكتاب الذي نضجت براعمه تحت رعايته وإشرافه، وسطر لنا في اللوح الخشبي كل حقائقه، دون كلل أو ملل، وكنا نواصل الليل بالنهار، ونسامر النجوم والأقمار، وفي كل صباح بعد شروق الأنوار، نجلس نتلقى الفتيا منه لكتابة اللوح من جوز أو عرعار، كل ذلك قبل وجبة الإفطار، فياسعد من قل فيما كتب الخسار. ونظرا لشهرتك في تصحيح الألواح، رحل إليك الطلاب من كل البطاح، من دكالة وعبدة وأولاد الصباح. ومن أقصا مدينة تازة وورديغة وأولاد مراح. أما الشاوية وابن مسكين فيأتون كل صباح، للفوز منك بختمة أو ختمتين رسما في الألواح، وبذلك تترسخ في عقولهم كلمات القرآن كإشراقة الصباح، وعند تصحيحك لما يكتب في كل صباح، تكشف لنا كل الخبايا وكأنك تحمل في يديك كشاف مصباح. لا تدع ولو ضبطة ألف دون تخريج مفضاح. على عادة حفاظنا في المغرب بكل ارتياح. وميزك الله في سلك الألواح بصوت وضاح، كل ذلك في انسياب وارتياح. مع اتقان لمخارج الحروف الفصاح، وكذلك المدود بمقاييسها الصحاح.

أقول :فهذا علم من انتاجك نضج بين يديك، وها أنا قد أخرجته في كتاب أهديه إليك، فاقبله مني مشكورا على ما أسديته لنا من تضحيات، وتذكيرا لما تعلمناه منك في رسم الكلمات، كلمات الرسم والضبط للقرآن، الذي كان ملادنا في كل وقت وآن، لأننا نعتبره مأدبة من مأدب الرحمن. فلله الحمد والمنة على كمال الإنعام وجميل الإحسان.

ابنكم البار على مدار الليل والنهار.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي تكفل بحفظ كتابه من كل تحريف أو تصحيف، وجعل الأمة تتنافس في استظهاره وتلاوته على مر الدهور والشهور،وسخر الحفاظ لنقل الروايات والطرق عبر العصور، وكان همهم تلقي القراءة وضبط الرواية، فأبدعوا في ضبط القواعد والأحكام.وكانوا بحق وصدق أهل الله وخاصته من بين الأنام.

وتوالت الأجيال في تدبر هذا القرآن وتأمله، فاستخلصوا منه الأحكام المجملة، واستخرجوا منه القضايا المبهمة، كل واحد منهم يدلي بدلوه راجيا توفيق ربه، ساعيا لاتقانه وحذقه. وقامت طائفة اخرى تتدارس حروفه وضبطه وكيفيات رسم كلماته، سواء كتبت بالثبت أو كان من المحذوفات، فتراكم لدينا العديد من المنظومات، اجتهد في تدبيجها جملة من السادات،فخلد التاريخ ذكرهم، ومن المؤسف أن منهم من لانعرف إلا اسمه، وهذا من تقصير التلاميذ والأحفاد، لأنهم لم يدونوا لنا أمجادهم، لكن الله لن يضيع جهدهم وأجرهم، وخير دليل على ذلك أننا وجدنا أعمالهم، وهي شاهدة على حسن نيتهم في خدمة أمتهم.

من هؤلاء الأعلام الذين غمرت الأيام ذكرهم، وطوت مع مرور الأيام أخبارهم، ناظم هذه القصيدة في رسم القرآن، على وجه التقريب والبيان، لما ورد في الثابت من رسم كلمات القرآن، واختار الناظم الحديث عن الثابت لأنه الأصل الأصيل ، ومن جاء على أصله فلا سؤال عليه. هذا العالم من أعلام رسم القرآن اسمه أبو محمد عبد الله بن زيان ،كما بينه في آخر نظمه الذي نحن بصدد شرحه ونشره.

وتخليدا لذكرى هذا العالم في رسم القرآن، قررت نشر هذا العمل حتى لايطاله النسيان، ويندرس كما اندرس الكثير من الأعمال، ونحن نعلم أن حفاظ القرآن في حاجة ماسة لما يذكرهم بالمتشابه في الرسم، وما له خصوصية في الوشم والرقم.

ومما يدعو للحرص على نشر هذا النظم، خدمة لطلاب هذا العلم، علم رسم القرآن كما تواتر عن مصحف الخليفة عثمان، وفي الوقت نفسه تبعا لما خطط له أمير المومنين جلالة الملك محمد السادس حفظه الله من تجديد للتعليم العتيق،في بلدنا المتميز بالتاريخ العريق، حيث كان هذا التعليم هو الرفيق والصديق، لجل علماء الأمصار بمثابة رشف الرحيق، والغذاء الروحي في كل

محطات الطريق، فكان القرآن نعم الصديق لحل المعضلات عند الضيق. فهنيئا لمن له رغبة في متابعة الطريق. وحتى نسهم في وضع لبنة من لبنات هذا الصرح العتيد، قررت شرح هذا النظم الفريد، مع توضيح ذلك بالأمثلة تشجيعا للطالب المستفيد، وسميت هذا الكتاب : **نظم الثابت في رسم القرآن، للشيخ أبي محمد عبد الله زيان. شرح وتحقيق وبيان.**

وتيسرا للحفظ والفهم، قدمت بعض القواعد العامة التي تساعد على تعميم الحكم، في تعيين بعض الكلمات الثابتة في الرسم.وذلك تعميما للفائدة. هذه القواعد العامة ستجدها مبثوثة بين ثنايا هذا الشرح، والمطلوب منك أيها القارئ أن تجتهد وتكدح، لتنال المعالي وصدرك ينشرح.

وتتميما للفائدة المرجوة من هذا العمل، ذيلته بما يصحح ما قد يحصل من خلل، في رسم المحذوفات من كلمات القرآن، فوقع الاختيار على منظومة **نصرة الكتاب، للشيخ التهامي بن الطيب** ، وذلك لسهولة نظمها وجميل تأليف كلماتها، والهدف هو ترسيخ الرسم والضبط في عقول الطلاب.لما يساعدهم على صحة ضبط ورسم هذا الكتاب، كتاب الله العزيز الوهاب. ثم تكميلا للمطلوب أضفت **نظم الضبط للإمام الخراز**، كل ذلك زيادة في الاحتراز، حتى يصبح طلابنا لهم ملكة التخصص بكل امتياز.وبخدمتنا لهذه الفنون حصل فخر واعتزاز.

والله أسئل أن يوفقني لسداد القول وحسن العمل، إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبيه الكريم، وعلى آله وأصحابه الخيرين الطيبين.

حرره الأستاذ ، الدكتور/ صدقي الحسن، في 17 ربيع الأول سنة 1438

القرآن الكريم نزل من عند الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم منجما بواسطة جبريل عليه السلام، ابتدأ أول نزول له بمكة قبل الهجرة، واستمر يتنزل عليه بعد ما استقر الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة، ودام الحال على هذا المنوال حتى أكمل الله دينه[1] مصداقا لقوله تعالى ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ وكان الرسول صلى الله عليه وسلم كلما نزل عليه القرآن أمر من كان معه من كتاب الوحي أن يكتبوا ما نزل في اللحظة نفسها، ثم يأمر الكاتب بأن يضع المكتوب في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الكتابة العربية من غير نقط ولا شكل، فكانت الآيات مرتبة داخل السور بحسب الترتيل لابحسب التنزيل.واستمر الصحابة رضي الله عنهم يتلون القرآن كما تعلموه من النبي صلى الله عليه وسلم.

ولما وقعت موقعة اليمامة في حروب الردة مات فيها الكثير من القراء،خاف سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ضياع القرآن بموت القراء، فطلب من الخليفة أبي بكر الصديق أن يجمع للناس مصحفا يرجع إليه، فعارض أبو بكر الفكرة في بادئ الأمر، ولكن لما أكثر عليه عمر بن الخطاب في الإلحاح وافقه على ذلك المشروع، فدعا أبو بكر زيد بن ثابت [ت45 هـ] وأمره بكتابة المصحف[2]، رضي الله عنهم جميعا.

فعينت اللجنة التي تشرف على الأمر، وطلب من الصحابة المشاركة في ذلك، فمن كان قد كتب شيئا من القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبحضرته، فليأت به إلى اللجنة المشرفة على كتابة المصحف، واشترطوا شاهدين على كل مكتوب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا جمع القرآن في مصحف مرتب الآيات، لكنه غير مرتب السور، وبقيت هذه الصحف عند أبي بكر حتى توفي، ثم انتقلت إلى عمر بن الخطاب بعد ما أصبح خليفة للمسلمين، وبقيت عنده حتى توفي، ولما تولى عثمان الخلافة، وحدث ما حدث بين تلاميذ الصحابة من تخطئ بعضهم

[1] نزول القرآن استمر ما يقارب ثلاث وعشرين سنة، أو يزيد قليلا.
[2] للمزيد من المعلومات انظر كتابنا: إعجاز القرآن بين التنزيل والترتيل .

بعضا في قراءة القرآن، وهم لا يعلمون أن القرآن نزل على سبعة أحرف، فخاف عثمان بن عفان بعد سماعه الخبر من حذيفة بن اليمان [ت 36هـ] الذي حدثه بما يجري في أرمينيا وأذربيجان، فطلب عثمان من أم المؤمنين حفصة [ت 45 هـ] بنت عمر رضي الله عنهما الصحف التي كتبت في عهد أبي بكر واستنسخ منها المصحف[1] الذي سيصبح إماما في الرسم، واستنسخ مصاحف هي أمهات المصاحف في القراءة حتى تكون مرجعا للناس في كتابة القرآن وقراءته.

وكانت كتابة المصحف مجردة من النقط والشكل ، وكان الناس تعودوا على القراءة والكتابة من غير نقط[2] ولا شكل، لكن بمرور الأيام وانتشار الإسلام ودخول الكثير ممن لايعرفون العربية ولا قواعدها، كثر اللحن في النطق، وبدأ الأمر يتسرب إلى قراءة القرآن، فاحتاج الناس إلى قواعد يضبطون من خلالها الخطأ من الصواب في لسان العرب عامة، وفي قراءة القرآن خاصة، فجاءت فكرة نقط الإعراب أولا ثم نقط الإعجام ثانيا[3].

وقد ذكرت لنا كتب السير والتاريخ نقط المصاحف بأسانيد متعددة ووضحت المراحل التي مر منها تدوين المصحف ونقطه وضبطه. ومن الكتب المعتمدة كتب الإمام الداني وعلى رأسها المحكم في نقط المصاحف والمقنع في الرسم والضبط، قال الحافظ المقرئ أبو عمر الداني [ت444هـ] رحمه الله: قال:...حدثنا الأوزاعي، قال :سمعت يحيى بن أبي كثير [ت 129 هـ] يقول: "كان القرآن مجرداً في المصاحف ، فأول ما أحدثوا فيها النقط على الياء والتاء ، وقالوا: لا بأس به ".": العَجْم نورٌ الكتاب" [4] ، ثم أحدثوا فيها نقطا[5] عند منتهى الآي، ثم أحدثوا الفواتح والخواتم [6].

وجمهور العلماء على أن أول من نقط المصاحف أبو الأسود الدؤلي [ت 69]وتبعه غيره في ذلك، قال أبو عمرو الداني: " يحتمل أن يكون يحيى بن يعمر[ت قبل 90هـ] ونصربن عاصم [ت90هـ] أول من نقطاها للناس بالبصرة وأخذا ذلك عن أبي الأسود؛ إذ كان السابق إلى

---

1 الذين شاركوا في كتابة المصاحف هم :زيد بن ثابت [ت45 ه] ، وعبد الله بن الزبير [ت 79 ه]، وسعيد بن العاص[ت 58 ه]، وعبد الرحمان بن الحارث بن هشام[ت 43 ه].

2 الفهرست 7 والمحرر الوجيز [35/1] وصبح الأعشى [149/3] وكشف الظنون [712/1] ومناهل العرفان 399/1 - 400.

3 هناك خلاف في الأمر، هل تم إعجام الحروف أولا، أم نقط الإعراب هو الأول؟

4 المحكم ص17 و31

5 بمعنى علامات تدل على ذلك.

6 المحكم ص 12 والوجيز في فضائل الكتاب العزيز ص 199. وتفسير القرطبي [63/1] .

ذلك والمبتدى به وهو الذي جعل الحركات والتنوين ...[1]، ثم جعل الخليل بن أحمد[2] الهمز والتشديد والروم والإشمام. وقفا الناس آثارهما، واتبعوا فيه سنتهما، وانتشر ذلك في سائر البلدان، وظهر العمل به في كل عصر وأوان ، والحمد لله على ذلك»[3].

وقد ذكر أبو عبد الله القيسي في الميمونة الفريدة[4] هؤلاء الذين استعملوا النقط فقال:

فالأول الذي ابتدا بالنقط	الدؤلي ذو الحجا والقسط
وقيل نجل يعمر التقي	وذاك يحيى العالم الزكي
وقيل ذاك نصر ابن عاصم	طوبى لذي التقوى الذكي العالم

جاء في الدرة الصقيلة للشيخ اللبيب على العقيلة، قال :«فكان المصحف الّذي أعطاه عثمان لأهل المدينة لا يزال عند نافع ،فبكثرة مطالعته له ومواظبته إياه، تصوره في خلده ،فلم يؤخذ حقيقة الرسم إلاّ عن نافع، وعنه أخذ الغازي بن قيس الأندلسي [ت199هـ] وعطاء بن يسار وحكم الناقط وغيرهم[5] ».

ونستفيد من هذه المقولة أن الرسم المعتمد عليه في رسم المصاحف حاليا هو نفسه الذي كتبت به المصاحف التي أمر عثمان بنسخها وتوزيعها على الحواضر التي كانت مراكز حضارية للدولة الإسلامية آن ذاك. ولا يفهم من هذا الكلام أن عثمان بن عفان كان منفردا بالأمر، وإنما فعل ذلك على مرأى ومسمع، بل وبمشاركة العديد من الصحابة رضي الله عنهم جميعا[6].

فما هو المقصود بالرسم والضبط عند علماء القراءات؟

---

[1] .ينظر المحكم ص 13 .

[2] .هو الإمام العلم الخليل بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الفراهيدي الأزدي ، إمام نحاة البصرة ومنشئ علم العروض وصاحب كتاب العين ولادته سنة 100 هـ وتوفي سنة 170 هـ أو175 هـ أو 177 هـ .أخبار النحويين البصريين ص54 والغاية 275/1

[3] .المحكم ص13

[4] مخطوطة لدي منها نسخة

[5] الدرة الصقيلة في شرح العقيلة حققها الأستاذ عبد العالي أيت زعبول 11 والمحكم ص 15

[6] انظر تفاصيل ذلك في كتاب الإتقان في علوم القرآن.

الرسم لغة

الرسم لغة ، قال ابن منظور: "الرَّسم :الأثر، وقيل:بقية الأثر، وقيل:ما ليس له شخص من الآثار"[1]. قال الفيروز آبادي [ت 817 هـ]: " ورَسَمَ الغيثُ الدِّيارَ : عفَّاها ، وأبقى أثرها لاصقاً بالأرض" وجمع رسم :أَرْسُمٌ ورُسومٌ وهما مطّردان :الأول في القلّة ,وهو على وزن أفعُل والثاني في الكثرة وهو على وزن " فُعُول، يقال : رسم على كذا وكذا أي :كَتَبَ[2]. والرسم مصدر بمعنى المرسوم، فهو إذن مصدر لفظا، اسم معنى، والرسم يرادفه الخط والكتابة والرقم، والزبر، والوشم، والرشم: وشي تُجلَى به الدنانيرُ[3]. كما أن الرسم تتجلى به المعاليم.

الرسم اصطلاحا

لقد عرّف ابن الحاجب [ت 646هـ] الرسم: " بأنّه تصوير اللّفظ بحروف هجائيه"[4]، وعرّفه الجرجانيّ [ت 816 هـ "]بقوله :الخطّ تصوير اللفظ بحروف هجائية"[5]، ويأتي تعريف الخط عند ابن خلدون[ت 808هـ] بقوله " هو رسوم، وأشكالٌ حرفيّة تدلّ على الكلمات المسموعة الدّالة على ما في النّفس"[6].

وهذان التعريفات يدل بعمومها على الكتابة والخط بصفة عامة، أو على ما اصطلح عليه بالرسم القياسي، أما الرسم الاصطلاحي فقد دل عليه ما قاله علماء القراءات :

قال ابن الجزري[ت 833هـ] "واعلم أن المراد بالخطّ الكتابة ,وهو على قسمين :قياسي واصطلاحي، فالقياسي :ما طابق فيه الخطُّ اللّفظ، والاصطلاحي :ما خالفه بزيادةٍ أو حذفٍ أو بدلٍ أو وصلٍ أو فصلٍ"[7] ، وقال الشيخ الفقيه عبد الواحد بن عاشر [ت1040هـ] معرفا الرسم: "هو علم تعرف به مخالفة المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي"[8] أو "هو ما خولف فيه بعض ما

---

1 والمعجم الوسيط مادة رسم . الناشر: دار الدعوة، وانظر لسان العرب المادة نفسها

2 مختار الصحاح للرازي

3 القاموس المحيط لمؤلفه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ

4 الشافية لابن الحاجب ص 138

5 التعريفات

6 مقدمة ابن خلدون 418

7 النشر في القراءات 128/2

8 فتح المنان

ما تقدم بنقصان ...حذف ألفات أو ياءات ....وإما بزيادة ...وإما ببدل...وإما بفصل ما حقه الوصل أو عكسه"[1]

وتعريف الحافظ ابن الجزري والعلامة ابن عاشر رحمهما الله يدلان بوضوح على التعريف الاصطلاحي للرسم العثماني بشكل أنسب على المطلوب والمقصود.وهو ما اختصره الشيخ إبراهيم بن أحمد المارغيني [ت 1349 هـ] ـ رحمه الله ـ بقوله: والمراد به هنا مرسوم القرآن أعني حروفه المرسومة "علمٌ تُعرف به مخالفات خطّ المصاحف العثمانيّة لأصول الرّسم القياسي"[2]

فالرسم العثماني: هي الخطوط الموجودة في المصاحف التي رسمت بها الكلمات في عهد عثمان بن عفان . رضي الله عنه[3] ـ [ت 35 هـ]. ولهذا نسبت إليه لأنه هو الذي أمر باستنساخها وتوزيعها على الحواضر، ثم أمر القراء بالتزام القراءة بما فيها حسب ما تلقاه القراء من فم النبي صلى الله عليه وسلم أو تعلموه ممن تعلم من النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينبغي مخالفة رسمها أو الزيادة على ما في كلماتها.

والخط ثلاثة أقسام : الخطّ القياسي هو: تصوير الكلمة بحروف هجائها،بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها،وخط العروض ويعتمد على ما تلفظ به المتكلم، وخط رسم المصحف، وبه نقتدى في رسم كلمات القرآن الذي نحن بصدد بيان الثابت منه.

وعندما ننظر إلى الاختلافات الواردة بين الرسم القياسي والرسم العثماني نجده يحتوي على ست قواعد:

الأولى : قاعدة الحذف،حذف اقتصار، أو حذف اختصار ،مثل حذف إحدى اللامين في كلمة ﴿ الـَّيْلِ ﴾ أو حذف إشارة لقراءة من القراءات المروية.

الثانية : قاعدة الزيادة، مثل زيادة الياء في ﴿ نَّبَإِي۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾

الثالثة : قاعدة الهمز، إذ تُصور أحيانا واوا نحو﴿ ٱلَّذِے ٱوْتُمِنَ ﴾

1 فتح المنان نقلا عن الوسيلة إلى كشف العقيلة 1/36 تحقيق الأستاذ ادريس الطاهري
2 دليل الحيران شرح مورد الظمآن ص8 و25
3 ينظر الإصابة [4/456 ـ 458] . [ ]

الرابعة: قاعدة البدل، مثل رسم الألف ياء نحو ﴿ يَوَيْلَتَىٰ ﴾.

الخامسة : قاعدة الوصل والفصل، مثل وصل [أن]بـ["لا"] نحو:

﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ ﴾ النجم.

السادسة : قاعدة ما فيه قراءتان. مثل﴿ يُخَٰدِعُونَ ﴾ تكتب يخدعون بغير ألف محذوفة.

وكذلك كلمة ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا ﴾ترسم بحسب كل قراءة.

وقد جمع هذه القواعد الست العلامة الشيخ محمد الشنقيطي ت 1363هـ رحمه الله في نظم فقال:

الرَّسم في ستّ قواعد استقل	حذف زيادة وهمز وبدل
وما أتى بالوصل أو بالفصل	موافقاً للفظ أو للأصل
وذو قراءتين ممّا قد شهر	فيه على إحداهما قد اقتصر

وعندما نتأمل فيما سبق من أقوال العلماء نجد أنهم استعملوا الرسم والخط بمعنى واحد، فرسم المصاحف أو خط المصحف كله بمعنى واحد.وهذا ما عبر عنه صاحب الضبط عندما قال:

هذا تمام نظم رسم الخط	و ها أنا أتبعه بالضبط

لقد قلنا إن الرسم بمعنى المرسوم فكذلك الخط مصدر أيضا بمعنى المخطوط .

الضبط .

فما المقصود بالضبط وهل له مرادف بمعناه ؟

قال مؤلف جمهرة اللغة :[ضبط] "ضبط الرجل الشَّيْء يضبطه ضبطا إِذا أَخذه أخذا شَدِيدا. وَالرجل الضَّابِط: الشَّدِيد الأيد. وَيُقَال رجل أضبط وَلَا نعلم لَهُ فعلا يتَصَرَّف وَهُوَ الَّذِي يعْمل بيدَيْهِ جَمِيعًا. وَكَانَ عمر رَضِي الله عَنهُ أضبط يعْمل بكلتا يَدَيْهِ"[1].

[1] جمهرة اللغة مادة ضبط

وقال ابن فارس [ضَبَطَ]: " الضَّادُ وَالْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ. ضَبَطَ الشَّيْءَ ضَبْطًا. وَالْأَضْبَطُ: الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا"[1]. وقال ابن منظور : [ضبط] :"الضَّبْطُ: لُزُومُ الشَّيْءِ وحَبْسُه، ضَبَطَ عَلَيْهِ وضَبَطَه يَضْبُطُ [2] ضَبْطاً وضَباطةً، وَقَالَ اللَّيْثُ: الضَّبْطُ لزومُ شَيْءٍ لَا يُفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وضَبْطُ الشَّيْءِ حِفْظُه بِالْحَزْمِ، وَالرَّجُلُ ضابِطٌ أَي حازِمٌ. ورَجُلٌ ضابِطٌ ....: قَوِيٌّ شَدِيدٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: شَدِيدُ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ. ورَجُلٌ أَضْبَطُ: يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا."[3]

والضبط في اللغة هو إتقان الشيء ، تقول : ضبطت الشيء إذا أتقنته وأحكمته[4]، والضبط هو شكل حروف الكلمة بحركات الإعراب حتى لاتلتبس على القارئ لها أثناء النطق بها، فيما أن حركات الإعراب عبارة عن أشكال سمي الشكل لكون الحروف تشكل بها حفظا لها من الخطإ أثناء النطق، ووجه المناسبة في تسمية هذا الشكل بالضبط إتقان الكلمة بارتفاع اللبس عنها عند ضبطها بهذا الشكل ، فسمي الشكل ضبطا لذلك[5].ومن المرادف للفظ الضبط لفظ "النقط "وكان مستعملا عند القدماء ومتداولا في كتبهم.

وبهذا الإعتبار فالضبط والشكل بمعنى ،وغلب تداول لفظ الشكل في استعمال الناس عامة ،وما زال الحفاظ للقرآن يستعملون لفظ الضبط حتى الآن، لأنه هو المتداول عندهم كمصطلح تعلموه وحافظوا عليه. قال الداني الشكل والنقط شيء واحد[6] . فالضبط عبارة عن "الأشكال المحدثة للبيان، كالضمة المأخوذة من الواو، والفتحة المأخوذة من الألف، والكسرة المأخوذة من الياء، والسكون والتشديد والمد وغير ذلك مما اخترعه الخليل، .... فالضبط مصدر سميت به هذه الأشكال المحدثة . ويقال فيه: شكل وضبط ونقط في الاصطلاح[7]، إلا أن النقط هو استعمال المتقدمين، والضبط هو استعمال المتأخرين في الأكثر". [8] ويسمى ناقط المصحف بالضابط.

---

[1] مقاييس اللغة مادة ضبط

[2] وقيل إنه من باب ضرب يضرب

[3] لسان العرب مادة ضبط

[4]-ينظر اللسان [7/340 - 341] مادة ضبط .

[5]- نقلا من رسالة شرح ضبط الخراز للتنيهي تحقيق الأستاذحسن احميتو رسالة دكتوراه.

[6] المحكم ص25

[7]- المحكم ص 23 .

[8] انظر شرح ضبط الخراز كشف العمام عن مرسوم الإمام للتنيهي تحقيق الأستاذحسن حميتو رسالة دكتوراه.

النقط اصطلاحا :الشكل: "هو ما يدل على عوارض الحروف من حركة وسكون وهو ما يميز الحرف من جهة كونه متحركا مع بيان نوع حركته من ضمة أو فتحة أو كسرة او من جهة كونه ساكنا يزيل إبهامه وإشكاله[1]

رأي العلماء في استعمال الضبط والشكل في المصاحف

قال: سحنون بن سعيد[2]، قال: عبد الله بن وهب[3] ، قال: حدثنا نافع بن أبي نعيم المدني ، قال :" سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن[4] عن شكل القرآن في المصحف ، فقال : لا بأس به"[5] .

قال ابن وهب : وحدثني الليث[6] قال :" لا أرى بأساً أن ينقط المصحف بالعربية" . قال ابن وهب: وقال لي مالك :"أما هذه المصاحف الصغار فلا أرى بأساً ، وأما الأمهات فلا "[7]. وقال الناظم :

ومالك حض على الإتبـــاع	لفعلهم وتـــــرك الابتـــداع
إذ منع السائل من أن يحدثـــا	في الأمهات نقط ما قد أحـدثـــا
وإنما رآه للصـــبيــــــــان	في الصحف والألواح للبيــــان
والأمهات ملجأ للنـــــــاس	فمنع النقــــــط للالتبـــاس

---

[1] منهج الفرقان في علوم القرآن لمحمد سلامة165 ، نقلا عن الطراز في شرح ضبط الخراز 33 تأليف لأبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسي ت 899ه تحقيق محمد شرشال

[2] ـ هو عبد السلام بن سعيد بن حبيب بن حسان بن هلال ، أبو سعيد التنوخي القروي . كان اسمه عبد السلام فغلب عليه لقب سحنون ، أصله من حمص الشام ، مولده [سنة 160 هـ]، سمع من ابن القاسم وابن وهب وأشهب وهو من أعلام مذهب مالك ، وهو صاحب المدونة المشهورة ، توفي بالقيروان [سنة 240 هـ]. ترتيب المدارك 45/4 - 88 وشجرة النور ص79 .

[3] ـ هو عبد الله بن وهب بن مسلم ، أحد أعلام تلامذة مالك مولده [سنة 124 هـ]، وتوفي بمصر [سنة 197 هـ]على الأصح. وانظر ترتيب المدارك 228/3 وشجرة النور ص 58

[4] ـ هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ ، أبو عثمان القرشي التيمي مولاهم المدني المعروف بربيعة الراي ، مفتي أهل المدينة وأحد كبار شيوخ الإمام مالك . [توفي سنة 142 هـ]. ترجمته في التاريخ الكبير 286/3 والسير 89/6

[5] ـ كتاب المصاحف ص161.

[6] ـ هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، مولده سنة [94 هـ ووفاته سنة 175 هـ]. مشاهير علماء الأمصار ص 191 وطبقات الفقهاء ص 76 ووفيات الأعيان 127/4 .

[7] ـ المحكم 15

وبما أن رسم المصحاف سنة متبعة، فقد دعا العلماء إلى الالتزام به والمحافظة عليه، ثم استمر الأمر على ذلك، والعمل عليه في عصور التابعين والأئمة المجتهدين، ولم ير أحد منهم مخالفته، وفي ذلك نصوص كثيرة لعلماء الأمة، قال أشهب[1] :سئل مالك فقيل له: "يا أبا عبد الله أرأيت من استكتب مصحفاً اليوم، أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء اليوم ؟ - يعني النقط - فقال: لا أرى ذلك ، ولكن يُكتب على الكتبة الأولى..أما المصاحف الصغار التي يتعلم فيها الصبيان وألواحهم فلا أرى بذلك بأسا " [2].

قال السخاوي رحمه الله :" والذي ذهب إليه مالك هو الحق.."[3] وقال الإمام أحمد رحمه الله :" تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو أو ياء أو ألف، أو غير ذلك". ونقل الإمام الجعبري وغيره إجماع الأئمة الأربعة على وجوب اتباع رسم المصحف العثماني.[4]

ومن أجل الحفاظ على هذه السنة التي ورثناها عن سلفنا الصالح عزمنا على شرح منظومة الألفاظ الثابتة في رسم القرآن وإخراج هذا النظم من المخطوط إلى المرقون، حتى يتم له التدال والتناول تعميما للفائدة، وتعليما للمبتدئين الحفظة. فلننطلق بعون الله وفضله راجين ثوابه وتوفيقه.

الرموز المستعملة في هامش التحقيق

بناء على ماجرى به عمل الباحثين في مقابلة النسخ المخطوطة، أن يختار الباحث رموزا عبارة عن أشكال معينة أو أن يستعمل الحروف الهجائية للتدليل على نسخة ما من النسخ، وذلك لتوضيح الفرق بين النسخ المعتمدة، وقد يكون الحرف المختار لنسخة ما من نسخ المخطوط له علاقة ذات دلالة يختارها المحقق، وقد تكون الرموز المستعملة اعتباطية. وفي كلا الحالين هو إخراج المخطوط كما أراده مؤلفه. بناء على ما ورد في النسخ المعتمدة للتحقيق، ومن الأمانة العلمية أن نثبت الكلام كما وردت في المخطوط. اللهم إلا تحقيق تصحيف أو تحريف، أو تعليقا قصد التوضيح.

فلنتوكل على الله ولنتابع ماقاله الناظم مع بيان ذلك بالشرح والتوضيح .

---

[1] ـ هو أشهب مسكين بن عبد العزيز بن داود ، أبو عمرو القيسي العامري الجعدي المصري ، وأشهب لقب له ، مولده [سنة 140 هـ] ووفاته بمصر [سنة 204 هـ]. ترجمته في المدارك 262/3 والديباج ص 98.

[2] المحكم ص15 ـ19

[3] جمال القراء وكمال الإقراء

[4] جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد للإمام الجعبري

قال الناظم أبو محمد عبد الله بن زيان رحمه الله

1 بحمد ربنا العظيـــم الأول[1]	وبالصلاة[2] على النبي المرســـل
2 وآله وصحبـه الأخيـــــار	ذوي التقـى والمجـد[3] والأبـــرار
3 فهاك ذا الحروف بالإثبات[4]	قد وردت[5] عن جميع الســـادات

قلت : بدأ الناظم رحمه الله بالحمد لله والثناء على الله سبحانه وتعالى، وثنى بالصلاة والسلام على رسولنا الكريم، وثلث بالدعاء للآل والصحب الأخيار، ثم ذكر الهدف من هذا النظم وهو ما ورد في رسم كلمات القرآن، بالألف الثابت للعيان ، وعكسه هو ما ورد بحذف الألف خطا وإثباته نطقا .

فقال الناظم رحمه الله:

4 تواعدتم تداينتم بالثبـــت	فعـاقبتم وبايعتـم بالنعـــــــــت
5 ألبـت لبات ومساني وفُرات	هيهات الأجداث مرضات[6] وشبات
6 ألبـت للأذقان وكالدهـــــان	ألم يـأنِ الفرقـــان والميـــــزان

ذكر الناظم في هذه الأبيات مجموعة من الكلمات التي وردت بثبت الألف وهي على ترتيب النظم: قوله تعالى ﴿ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ ﴾ ا 42 الأنفال. ونظيرها في ثبت الواو قبل العين ﴿تواعدوهن﴾ آ235 البقرة.

وكما وعدناكم في المقدمة بصياغة قواعد عامة تساعدكم على ضبط رسم كلمات القرآن الكريم في هذا الشرح المبارك فهانحن نوفي بالعهد الذي وعدناكم به ونسوق هنا أول قاعدة :

---

[1] في ع : الأزل

[2] في ب: والصلاة، وفي ع ثم الصلاة

[3] في ع : والصحب

[4] في ش : فهاك أحرفا، وفي ب : وهاك احرفا أتت بالثبت

[5] في ش :وردت، وفي ع وردوا

[6] في ب مرضات قبل الأجداث

لفظ "واعد" بأي صيغة جاء فهو محذوف الألف إلا الكلمتين السابقتين فهما بثبت الألف، أما غيرهما من أفعال الوعد فبحذف الألف مثل: ﴿ وَٰعَدْنَا ﴾ ﴿ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ ﴾. ومن الكلمات الثابتة كذلك قوله تعالى: ﴿ إِذَا تَدَايَنتُم ﴾ وقوله عز وجل: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ ﴿١٢٦﴾ ﴾ النحل. والثانية في قوله عز وجل: ﴿ فَعَاقَبْتُم ﴾ "11" الممتحنة.

قاعدة: لفظ "عاقب" إذا جاء على صيغة الفعل فكله بالألف الثابت. أما ما جاء على صيغة الاسم فهو بالحذف إلا كلمة ﴿ وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا ﴾ فهو من الثابت. ومن الثابت كذلك لفظ ﴿ تَبَايَعْتُمْ ﴾، وفي البيت الثاني ذكر لفظ "نبات" في قوله ﴿ بِهِۦ نَبَاتُ ﴾ الكهف، ولفظ ﴿ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِى ﴾ و ﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾ و ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ و ﴿ نَّضَّاخَتَانِ ﴾ و ﴿ ٱلْأَجْدَاثِ ﴾ و ﴿ سُبَاتًا ﴾. كلها بالثبت. وبالثبت كذلك ما ذكره الناظم في البيت الثالث من لفظ ﴿ لِلْأَذْقَانِ ﴾ و ﴿ كَالدِّهَانِ ﴾ و ﴿ أَلَمْ يَأْنِ ﴾ ولفظ ﴿ ٱلْفُرْقَانِ ﴾ حيث ورد وكيف جاء، وكذلك لفظ ﴿ ٱلْمِيزَانِ ﴾

قال الناظم رحمه الله:

7 بين المهـاد يتغامـزون	ومعه لفظ يحاربـون
8 ويتعارفـون[1] مـع دعـان	ورسم طاغون[2] مع[3] القرآن
9 ولا جدال جاء في الأعـوان	ثقاته استطاع[4] في العشران

ذكر الناظم في هذه الأبيات كلمات ثبت فيها الألف حسب الرسم العثماني وهي لفظ: ﴿ ٱلْمِهَادُ ﴾ المسبوق بلفظ "بيس" كما قيده الناظم. ولكن لو قيده بالرفع لكان أشمل لأن

---

[1] في ب وتعاونوا

[2] أما طاغين فهي محذوفة.

[3] في ش وب :من القرآن ، وفي ع ورد الشطر هكذا : وطاغون بالواو في القرآن.

[4] في ع وش "وقع" بدل استطاع

لفظ "مهاد" الوارد في الأعراف في قوله تعالى ﴿ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ فهو ثابت ولم يرد قبله لفظ "يس".أما "مهادا" المنصوب فهو بحذف الألف في قوله تعالى ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴾ النبأ. ومن الثابت كلمة "﴿ يَتَغَامَزُونَ ﴾. ولفظ "محارب "في قوله تعالى ﴿ يُحَارِبُونَ ﴾ المائدة، و﴿ حَارَبَ ﴾ إلا "محاريب" فهو بالحذف. والحاء الثابت قبل الراء في رسم القرآن يجمع في هذا البيت:

يحاربون حارب السحار بالاسحار   الحار عكسهم محاريب

ومن الثابت كذلك كلمة " يتعارفون" في قوله تعالى ﴿ يَتَعَارَفُونَ ﴾ وباعتبار ما ورد في هامش البيت فكلمة "تعاونوا" ثابتة كذلك، وكلمة"دعان" ولفظ ﴿ طَاغُونَ ﴾ أما" طاغين" فحذف بالألف.والطاء الثابتة قبل الغين جمعها بعضهم في قوله:

بالطاغية طاغون طغا الماء   وكلها بالثبت يا قراء

ولفظ ﴿ ٱلْقُرْءَانِ ﴾ كله ثابت كذلك، إلا كلمات معدودة فهي بالحذف. وعكسه لفظ " الجدال" كله بالحذف إلا ما ورد في البقرة فهو ثابت وقد ورد في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جِدَالَ ﴾ البقرة. ومن الثابت كلمة " تقاته في ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾. ولفظ استطاع في قوله "﴿ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ ﴾ آل عمران. ولهذا قيده الناظم بسورة آل عمران ولفظ "استطاع" ثابت مالم يضف إلى واو الجماعة. فإذا أضيف فهو بالحذف،مثل استطاعوا .لكن لفظ "أطاعوه" فهو ثابت. قال الناظم رحمه الله:

10 لا تناصرون[1] و القربان   بالثبت يا أخي فخذ بيان

---

[1] في ع ويتناصرون

11 يتحاكموا كذا لتعـــارفوا[1]	ولا تنابــزوا بغير خلفـــوا[2]
12 كفارة الأولى من العقــود	عامل الأنعام في المعهـود

لقد ذكر الناظم في هذه الأبيات الكلمات الآتية ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ و﴿إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ ولفظ القربان كله ثابت ، وكذلك "﴿أَنْ يَتَحَاكَمُوا﴾" و﴿وَقَبَائِلَ﴾" ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾. "وكفارة " في قوله عز وجل:﴿فَهُوَ كَفَّارَةٌ﴾ 45 المائدة ،وهو غريب، وباقي لفظ "الكفارة" جاء محذوفا، قال الحمزاوي في فتح البصيرة:

كفارة الأيمان فاحذف مطلقا   إلا التي من بعد فمن تصدقا

ومن الكلمات الثابتة كذلك"عامل" في قوله تعالى "﴿إِنِّي عَامِلٌ﴾" 13 سورة الأنعام.

قاعدة:فلفظ عامل كله محذوف إلا ماذكر في الأنعام فهو ثابت،وكلمتا﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ فهما ثابتان.

قال الناظم رحمه الله:

13وعاصـم في يونس و الاصوات	في طه والنبا حذف ميقــات[3]
14 وثبت غاوون حيث وقعـــا	من[4] غير احشروا خذ منوعا

[1] في ش تعارفوا
[2] في ب خلف ، ومن الأنصاص المتداولة، قال الناظم:
يا طالبا تقرا و تعزل الصوت   تنابزوا ثلبت بالألقاب محذوف
[3] في ع ميقات
[4] في ع بغير

15 وتذكروا[1] القالين[2] و العالين[3] كذلك أيضا والفائـــــــزون[4]

ومن الكلمات الثابتة أيضا لفظ "عاصم" في قوله تعالى ﴿ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ 27 ﴾ يونس.

وقيده الناظم بسورة يونس حتى لايلتبس بغيره لأن كل ماورد من لفظ عاصم فهو محذوف. وفي مصحف مجمع الملك فهد نجد لفظ "عاصم" كله ثابت بخلاف المصاحب المغربية فكله بالحذف إلا ما ورد في سورة يونس. ولفظ "الأصوات" كله محذوف إلا قوله تعالى ﴿ وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ ﴾ طه. فهو ثابت، ونقول الأصوات إذا جاورت الخشوع فهي ثابتة، أما إذا لم تجوره فهي بالحذف. ولفظ ﴿ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴾ كله ثابت إلا الواقع في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ٣٢ ﴾ الصافات، فهو بحذف الألف، ومما ورد بالثبت كذلك كلمة ﴿ ٱلۡقَالِينَ ١٦٨ ﴾ الشعراء، و﴿ ٱلۡعَالِينَ ٧٥ ﴾ ص.

قاعدة : لفظ "تعالى" محذوف ولفظ "تعالوا" "وتعالين" "كلاهما ثابت.

ويمكن أن نسوق قاعدة في هذا الصدد فكل ما ورد من جمع المذكر السالم المختوم بالواو والنون أو الياء والنون، وجاء على وزن الفاعلين أو الفاعلون وليس فيه همز فهو بحذف الألف إلا كلمات خرجت عن هذه القاعدة المذكورة، أما إذا حذفت نونه للإضافة فيكتب يثبت الألف مثل ﴿ حاضري المسجد ﴾ ﴿ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ﴾ و ﴿ عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ وأما قوله تعالى:

---

[1] في ب :وتذكر، وفي ع: وثبتوا

[2] ماجاء على وزن فاعون فهو ثابت مثل: ساهون، عادون، الناهون، البادون، الطاغون...ويستثنى من ذلك راعون فهو بالحذف

وبالثبت كذلك ما جاء على وزن فاعين مثل : قالين، وحافين... ويستثنى من ذلك : غاوين في الصافات ، والطاغين، والصابين بالحذف حيث ورد، وسيأتي معنا الجمع المشدد في مكانه

[3] هناك بيت يجمع حرف العين الذي بعده لام وهو يثبت الألف مع نظائرها قال الناظم :

تعالوا عاليا تعالين لعال عالية عالين ثم المتعال

[4] في ع ورد هكذا وثبتوا العالين والعالين كذلك أيضا ثبت الفائـــــــزين

" لذائقوا العذاب " فهو ضمن قاعدة جمع المهموز وأما ﴿ بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ ﴾ فهو ضمن قاعدة المشدد فكل ذلك بثبت الألف. ومن الكلمات الثابتة كذلك ﴿ فاز ﴾ و﴿ ٱلْقَآبِرُونَ ﴾.

قاعدة : ماجاء على صيغة جمع المذكر السالم وفيه همز فهو ثابت كذلك مثل: ﴿ ءامين ﴾ ﴿ ءاخرين ﴾ ، ﴿ دائمون ﴾ ﴿ نائمون ﴾ ﴿ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴾ إلا ثلاث كلمات جاءت على صيغة جمع المذكر السالم وفيها همز فكتبت في رسم المصحف بحذف الألف وهي: ﴿ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ﴾ ﴿ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ﴾ ﴿ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴾[1]

قال الناظم رحمه الله :

16 أثبت يحـــافظون[2] القائمـــون	كذلك أيضا للطـــائفين[3]
17 لغائظون[4] بالثبت في الشعرا	وقارا مثلـه كـذا ذيـارا

ذكر الناظم في البيت الأول كلمة " ﴿ يُحَافِظُونَ ۝٩ ﴾ المؤمنون، وهي ثلاث كلمات بالألف الثابت، إحداهن في سورة الأنعام والأخرى في سورة المعارج، واللفظ الرابع في سورة الطارق،في قوله تعالى:﴿ حَافِظٌ ﴾،والباقي من لفظ يحافظون كله محذوف،وذكر الناظم كذلك لفظ﴿ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ ﴾ وفي البيت الثاني ذكر كلمة ﴿ لَغَآئِظُونَ ۝ ﴾ الشعراء؛" فكلها بالثبت، وقد تقدم قبل قليل أن جمع المذكر السالم الذي فيه همز كله ثابت إلا كلمات ذكرناها فيما سبق. ولفظ﴿ وَقَارًا ﴾ و﴿ دَيَّارًا ۝٢٦ ﴾ نوح "فهي بالثبت كذلك.

---

[1] انظر نصرة الكتاب باب حذف الثاء وباب السين وباب الصاد من هذا الكتاب
[2] قال الناظم : والحفظ مفردا وجمعا حيث أتى بالحذف كله فخذه يا فتى
إلا ما في الطارق مع يحافظون الأنعام و المعارج و المؤمنون
[3] في ع ورد البيت هكذا أثبت يحافظون ثم القائمين ومثله بالثبت لفظ الطـــائفين
[4] في ب، كذا لغائظون ، وفي ع جاء الشطر هكذا: لغائظون ثبتها في الشعراء

قال الناظم رحمه الله:

18 اثبت ثبات[1] وكذا رسـالـة	في سورة الأعراف[2] خذها يا فتى
19 وبرسـالتي كـذا رسالتـه	في سورة العقـود خذ منظمتـه[3]
20 الاقصا بالثبت كذا[4] طغا الما	سيماهم في الفتح كذا مرسوما[5]

ذكر الناظم الألفاظ الواردة بالثبت منها لفظ" ثبات"في قوله" ﴿ فَانفِرُواْ ثُبَاتٍ ﴾ ولو اعتبرنا ما ورد في الهامش فلفظ ﴿ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ ثابت كذلك.ومن الثابت لفظ ﴿ رِسَالَةَ ﴾ في قوله ﴿ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي ﴿٧٩﴾ ﴾ الأعراف. وقوله تعالى: ﴿ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ[6] ﴾ 144 الاعراف.

ويمكن أن نسوق قاعدة نقول فيها :كل ما قرأه ورش بالإفراد من لفظ رسالة فهو ثابت وما جاء بصيغة الجمع فهو محذوف مثل قوله عز وجل: ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ 124 الأنعام ويستثنى من الجمع حسب رواية ورش قوله تعالى -﴿ بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ ﴾ المائدة. فهي ثابتة، ومن الثابت لفظ "﴿ الأَقْصَا ﴾ " وكلمة"طغا " في قوله عز وجل:"﴿ لَمَّا طَغَا الْمَآءُ ﴾ الحاقة. وهو من الغريب الثابت حيث رسم بالألف الممدودة، وباقي كلمات "طغى" كلها بالألف المقصورة. ولفظ "سيماهم" في قوله ﴿ سِيمَاهُمْ

---

[1] في ع : مثابة

[2] في ع : في سورة العقود في بلغ فاثبته

[3] في ش: ثبته ، وفي ع وهنالك تقديم وتأخير بين البيتين، وورد الشطر هكذا : في سورة الأعراف ثلثه

[4] في ب : ومع ، بدل كذا،

[5] غير واضحة في ش

[6] محذوفة في مصحف المجمع وما في الأنعام بالثبت أ 125

﴿فِي وُجُوهِهِم ﴿٢٩﴾﴾ الفتح، وقيده الناظم بسورة الفتح.لأنه غريب وباقي ألفاظه في القرآن جاءت بحذف الألف.

قال الناظم رحمه الله :

21 تسارع بالثبت مع عظامه	هذا هو المشهور في القيامة[1]
22 و ما بقى بالحذف[2] يا أخينا	فافهم هداك الله ذا الفنونا
23 أثبت حياتنا كذا حياتي	أحاديث بالثبت والآحاديث[3]
24 حياتكم بالثبت في الاحقاف	لاغيرها وقع خذ أوصاف[4]

ذكر الناظم في هذه الأبيات أن لفظ "﴿ تُسَارِعُ ﴾ "كله يثبت الألف كقوله عز وجل: ﴿سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ﴾ ا 133 آل عمران، وقوله ﴿ نُسَارِعُ ﴾ آ 56 المؤمنون. ولكن إذا أضيف إليه حرف النون في آخره فهو بالحذف مثل: ﴿ يُسَٰرِعُونَ ﴾ ولفظ "العظام "كله محذوف، إلا قوله تعالى: ﴿ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ ﴾ القيامة فهو يثبت الألف، ومن الحروف الثابتة لفظ"حياتنا" قَالَ تَعَالَى:﴿ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا﴾ حيث ورد، وكذلك ﴿ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ ﴾ الفجر. وكذلك لفظ ﴿أَحَادِيثَ ﴾ و﴿ ٱلۡأَحَادِيثِ﴾ ولو اعتبرنا ما ورد في هامش البيت فإن لفظ ﴿ مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ ﴾ ثابت كذلك مهما تكرر، ومن الثابت الغريب لفظ "حياتكم" كما نص عليه الناظم في قوله عز وجل: ﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ فِي حَيَاتِكُمُ ﴾ آ 20 الأحقاف، حيث قيده بالسورة المذكورة. وقال بعضهم ناظما لهذه الكلمات الثابتة فقال:

حياتكم حياتنا لحياتي	فكلهم بالثبت ياسداتي

---

[1] في ع ورد البيت هكذا : تسارع وسارعوا عظامه وبعدها بلى في القيامة

[2] في ش فالحذفه

[3] في ع ورد الشطر هكذا : أحاديث الأجداث ثابتات

[4] في ب و ش ورد الشطر هكذا : لا غيرها وقع في المضحاف

قال الناظم رحمه الله:

25 وصالحين خالدين ثبتـــا[1]	أخذتهم عن ابن غاز يافتـــى[2]
26 لأنه عدته[3] في المــورد[4]	لايدخل المثنى تحت المفرد[5]

من الغريب الثابت لفظ "صالحين" في قوله عز وجل: ﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ ﴾ آ 10 التحريم[6]، وبتعبير آخر كل "الصالحات" محذوف إلا "صالحين"، والأمر نفسه ينطبق على خالدين، فكل "خالدين" بحذف الألف إلا قوله عز وجل: ﴿فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا ﴾آ 17 الحشر. فهو بثبت الألف[7].

قال الناظم رحمه الله:

27 جاعل في البكر[8] بالثبت وسما	كذا خاتما وقع في مريـــــم
28 وارفعهم بالثبت في يوســـف	فافهم هداك الله ذا الحـــروف[9]

---

[1] في ع قسم يافتى وآخر ثبتا

[2] في ع ورد الشطر هكذا بالثبت في ذا الباب خذهم ثبتا

[3] ربما: عديته

[4] أي مورد الظمئان للخراز

[5] في ب وع سقط البيت

[6] وقد كتب محذوفا في مصحف مجمع الملك فهد

[7] وكلمة صالحين وخالدين المكتوبتان بالألف الثابتة جاءتا على صيغة المثنى، أما ما ورد من هذا اللفظ على صيغة جمع المذكر السالم فهو بحذف الألف

[8] في ب في البكر ثبت ، وفي ع قسم الثبت على في البكر ، وسورة البقرة تسمى سورة البكر وهو من اصطلاحات المغاربة ، وقد جمع الشيخ الربيعي ما يثبت و ما يحذف من لفظ جاعل فقال في كشف الرموز:

وبالثبت الجيم قبل العين فخمسة جاعلك جاعلوه بالثبت انزلا

اني جاعل وجاعل الذين فاذر جاعل الملائكة عكسهم تلا

لجعلون وجعل الليل بالحذف....

[9] في ع لذا الحروف

و معه نجـا في ءاخريـــــــه	29 و استبقا أيضـا كذاك فيـــــه[1]

ومن الألفاظ الثابتة لفظ ﴿ جَاعِل ﴾فكله ثابت إلا لفظ﴿وَجَاعِلُ ٱلَّيْلِ سَكَنًا﴾ وكلمة ﴿لَجَاعِلُونَ﴾و فهما بالحذف. ومما ورد ثابتا كذلك لفظ ﴿ وَحَنَانًا ﴾في قوله عز وجل: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً ﴾آ 13 مريم، ولفظ.﴿ وَارِدَهُمْ ﴾ بالثبت في قوله عز وجل: ﴿فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ ﴾ آ19 يوسف، وكذلك كلمة واردها في قوله تعالى ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ ومما ذكره الناظم في البيت الثالث لفظ "استبقا " في قوله عز وجل: ﴿ وَاسْتَبَقَا ٱلْبَابَ ﴾ آ 25 يوسف، وألفه ألف تثنية، وقد جمع بعضهم ما ورد بثبت القاف في آخر الكلمة، قال أحد الحفاظ ناظما:

واستبقا بالثبت مع فانطلقا	تفرقا استحقا ذاقا طلقا

وكل هذه الكلمات جاءت على صيغة المثنى، ومما بينه الناظم لفظ "نجا" في قوله عز وجل: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا ﴾ آ45 يوسف، فألفه ثابتة خطا. ومن لطائف الناظم أنه جمع في البيتين كلمات كلها في سورة يوسف

قال الناظم رحمه الله:

و يوسف جاء فيه مثواي	30 أثبت هداي وكذا محيـــــاي
لا غيره وقع يـا خليـــــل[2]	31 أثبت سرابيلهم في الخليـــل
من غير رعد خذ[4] منوعا	32 الكافر بالثبــت فيـما[3] وقـع

[1] في ع واستبقا الباب
[2] في ع ورد الشطر هكذا : عكس سرابيل معا في النحل
[3] في ع حيث وقع
[4] في ع هكذا جاء الشطر بغير رعد وجد منوعا

من الكلمات التي وردت بالألف الثابتة لفظا "﴿ هُدَايَ ﴾ في سورة البقرة وطه، أما إذا أضيف لفظ هداي إلى ضمير الغيبة أو كاف الخطاب فهو محذوف مثل: ﴿هُدَىٰهُمْ﴾ " و﴿هَدَىٰكُمْ﴾

ومما ورد بالثبت كلمة "﴿ وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ﴾ ولفظ مثواي في قوله ﴿ أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾ فهو ثابت كذلك .ومن الكلمات الثابتة لفظ "سرابيلهم" في قوله عز وجل:

﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن ﴾ آ50 إبراهيم. أما لفظ "سرابيل" فهو بحذف الألف في قوله تعالى:

﴿ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم ﴿٨١﴾ ﴾ النحل.

وذكر الناظم في البيت الثالث لفظ " الكافر" كله بالألف الثابت كقوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ ﴾ إلا ما ورد في سورة الرعد في قوله عز وجل: ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ الرعد. فهو بحذف الألف، ولفظ الكافرين من جمع المذكر السالم فهو بالحذف حيث ورد مثل ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ وكافرون وما ماثله من شاكرين وشاكرون سواء كان معرفة أم نكرة. إلا ما استثني من كلمات جمع المذكر السالم[1]

قال الناظم رحمه الله:

33 جهادا بالثبت[2] كذلك جهاده	وقع[3] في الحج في آخره
34 الدنيا و الرءيا مع الحوايا	أحياها و نحيا وكذاك العليا
35 سقياها بالثبت كذا أحياها	في رجلان[4] و قيضنا لا غيرها

---

[1] الحواريين، ومالقون، وخاطئين في يوسف ،وداخرين في غافر، فهي بالثبت وستأتي في النظم

[2] في ع جهادا في الظل ...

[3] في ع موجودة في ..

[4] في ع ورد الشطر هكذا في فصلت مذكورة لا غيرها .

من الكلمات الواردة في القرآن وهي بثبت الألف لفظ "جهادا"في قوله تعالى: ﴿ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ﴾ الفرقان. وكذلك ﴿ حَقَّ جِهَادِهِۦ ﴾ في سورة الحج فهما ثابتان، وبالمناسبة نسوق قاعدة تعم هذا اللفظ :فكل جهاد ثابت إلا المجاور لخرجتم فهو محذوف في قوله ﴿ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا ﴾.ومن الألفاظ التي فيها ياء في آخرها وبعدها ألف ثابتة مثل:﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾و﴿ ٱلرُّءْيَا ﴾و﴿ ٱلْحَوَايَآ ﴾وكلمة احياها واحيا﴿ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا ﴾ آ 32 المائدة. وقيده الناظم بمكان وروده فالأول في المائدة والثاني في فصلت [1] في قوله : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ﴾ فصلت.ويضاف إلى احياها لفظ أحياكم وسوف يأتي، وبتعبير آخر فلفظ أحياكم ثابت وكذلك احياهم [2].في قوله تعالى ﴿ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ ومن الثابت كذلك كلمة العليا في قوله ﴿ هِىَ ٱلْعُلْيَا ﴾ وكلمة سقياها في قوله﴿ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾ ولا ثاني له. وقد ورد في مصحف المجمع بحذف الألف. [3] .قال الناظم رحمه الله :

36 سرايا بالثبت[4] كذا أفواجا	و لا كذابا جاء مع أجاجا
37 في النبا[5] وكذاك جزاء	في الكهف مع طه وهل جزاء
38 جزاء في التوبة يا إخوان	ومثله حرفان في الأعوان
38 م وواحد في سورة العقود[6]	في لتجدن أتت بالقيد[1]

---

1 وعبر الناظم بالمصطلح المغربي حسب الأحزاب والأرباع فرجلان المقصود به حزب قال رجلان، وقيضنا المقصود به الربع الرابع في قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء..

2 وجاء في مصحف المجمع بالحذف

3 مصحف المجمع جاءت الكلمة محذوفة : ﴿ وَسُقْيَٰهَا ﴿١٣﴾ ﴾

4 في ع ورد الشطر هكذا سرايا سواعا كذا أفواجا

5 في ع ورد الشطر هكذا : في الأنبياء بالثبت خذ جزاء

6 سورة العقود هي سورة المائدة وقد تكرر فيها لفظ "جزاء" أربع مرات المضموم الثلث منه فهو الوارد في قوله ﴿ جَزَٰٓؤُا۟ ﴿٣٣﴾ ﴾ المائدة، والمنصوب منه ثابت في كل السور.

39 جزاء مفتوحة[2] في النبــــا	من غير شك وبلا امتـــــراء
40 وإن أتت بالميم[3] يا إخوان	أثبتها يا أخي فخذ بيــــان[4]

ذكر الناظم رحمه الله في هذا البيت والشطر الذي يليه كلمات وردت في سورة النبا وكلها ثابتة وهي على التوالي كلمة ﴿ سَرَابًا ﴾ و﴿أَفْوَاجًا ﴾ ولفظ كذابا ﴿وَلَا كِذَّٰبًا﴾ وقد جرى فيه الخلاف وقد تكرر في سورة النبا ،وهو كذلك بالثبت[5]_ "وكذلك كلمة ﴿ أُجَاجًا ﴾ فألفاظ السراب والأفواج والكذاب وكذلك أوجاج كلها ثابتة، ولو اعتبرنا ما ورد في هامش البيت الأول لوجدنا كلمة﴿ وَلَا شُوَاظًا ﴾ وهي ثابتة كذلك، أما لفظ﴿ جَزَآءً ﴾فقد تكرر في القرآن كثيرا فمنه المحذوف ومنه الوارد بالثبت، ولهذا قيد الناظم الثابت منه حسب السور التي ذكرها في قوله عز وجل﴿فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ سورة الكهف. و قوله عز وجل﴿ وذلك جَزَآءُ من تزكى ﴾ 76طه. و قوله عز وجل" ﴿ هل جَزَآءُ الإحسان إلا الإحسان ﴾ 60 الرحمن. وقوله عز وجل "﴿ وذلك جَزَآءُ الكافرين ﴾ 26 التوبة. الموضع الأول "﴿ فما جَزَآءُ من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا﴾ 85 البقرة. والموضع الثاني قوله "﴿كذلك جَزَآءُ الكافرين ﴾ 191 البقرة. بين الناظم رحمه الله في هذه الأبيات أن لفظ ﴿جَزَآء ﴾إذا جاء بالفتح فهو بثبت الألف كما في قوله تعالى ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ ﴾ النبأ. وقد تكرر في أكثر من سورة في القرآن العظيم . ويمكن أن نسطر هنا قاعدة جامعة لهذا اللفظ. :فلفظ الجزاء المضموم بثبت الألف إذا لم ترسم همزته فوق الواو[6] إلا كلمة "جزاؤكم"

---

[1] في ع ورد الشطر هكذا في لتجدن فتهم مقصود
[2] في ع بالفتح في سورة النبا
[3] في ش بالضم
[4] في ب يسقط مجموع هذه الأبيات الخمسة التي تحتها خط.
[5] ولكن جاء في مصحف المجمع محذوفا في قوله لايسمعون فيها لغوا ولا كذابا
[6] ومن ألفاظ الجزاء التي رسمت همزتها فوق الواو ما جمعه أحد الحفاظ فقال :

جزاؤا بالحذف مع الواو	أولهم اثنين في رجلان
ثلاثة أبرئ فمن أظلم	ولو بسطا الله يا إخوان
ألم تر إلى الذين نافقوا	فيارب نجنا من النيران

وجزاؤهم فإن الألف فيه ثابتة،...ولهذا قيده الناظم بالميم، قال الله تعالى : ﴿ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ ﴾ الاسراء. فهمزته مرسومة فوق الواو، أما المنصوب مثل ﴿ جَزَآءً ﴾ فتثبت الألف حيث ورد، وهو يندرج ضمن قاعدة كل همز ورد آخر الكلمة وقبله الف مدية وليس مرسوما فوق الواو فهو يثبت الألف

قال الناظم رحمه الله:

41 تكذبـان بالثبـت في الرحمن	لا غيرها وقع في القـرءان
42 ريحان بالثبت مع العصيـــان	وحســاب كذلك حســـان[1]
43 ألفافا بالثبت كذا غرامـــــا	و شهـابـا كذلك مقامـــا

لقد تكرر لفظ ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ " في سورة الرحمن إحدى وثلاثين مرة وكلها وردت بثبت الألف بعد الباء، ومن الثابت لفظ " ﴿ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾﴿ وَٱلْعِصْيَانَ ﴾ ولفظ " ﴿ حِسَابًا ﴾ كله ثابت، وكذلك لفظ " ﴿ حِسَانٌ ﴾ أما لفظ "الإحسان" فهو محذوف في قوله تعالى ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴾ الرحمن.

ومن الكلمات التي وردت بثبت الألف كذلك لفظ: ﴿ أَلۡفَافًا ﴾ ، وكذلك كلمة ﴿ غَرَامًا ﴾ و﴿ شِهَابًا ﴾ و﴿ مَقَامًا ﴾. قال الناظم رحمه الله :

44 جهادا احذفه في الامتحــان	وخالق الحشر فخذ بيـــان[2]
45 غميانا بالثبت كذا غلمـــان	ومثلها صنوان مع قـــوان[3]

---

[1] في ع الشطر هكذا : كذا حسان قل مع حسان . وما يلي هذا البيت مختلف في الترتيب لباقي النسخ.
[2] في ع ورد البيت هكذا : جهادا إن جاء في الامتحـــــان بالحذف منفردا في القرآن
[3] في ش ورد الشطر هكذا : وصنوان كذلك قنوان

46 يخالفون بالثبت في القـــرآن   بحسبان وقع[1] في الرحمان

نحن نعلم أن الناظم خصص نظمه هذا لما ورد بثبت الألف في رسم القرآن الكريم ولا أعلم سببا لذكر المحذوف من هذا اللفظ هنا، ولقد تقدم لفظ الجهاد الثابت فيما مضى من النظم، ولعل الناظم جمعه مع محذوف مثله وهو كلمة "خالق" المحذوفة كذلك في سورة الحشر بحكم تجاور السورتين معا. ولو اعتبرنا ما ورد في الهامش لبقي الأمر مطروحا،علما أن الناظم قصده في هذا النظم الثابت لا المحذوف. اللهم إلا إذا أراد أن يبين لنا أن غيره ثابت، ومن الكلمات الثابتة التي ذكرها الناظم في البيت الثاني لفظ "﴿ وَعُمْيَانًا ﴾ في قوله" ﴿ صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ ﴾ الفرقان، وكلمة ﴿ غِلْمَانٌ ﴾ في قوله ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ ﴾ الطور، ولفظ "صنوان" في قوله ﴿ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ الرعد. وكذا ﴿ قِنْوَان ﴾ في قوله ﴿ قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ الأنعام. وفي البيت الثالث ذكر الناظم لفظ "يخالفون" بالثبت في قوله عز وجل ﴿ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ﴾ سورة النور.ومثله ﴿أَنْ اخَالِفَكُمْ﴾ وكذلك كلمة "بحسبان "وقد ورد في قوله عز جل ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ الرحمن، أما ﴿حُسْبَانًا ﴾ [2] بالنصب فهو محذوف، ومن الكلمات المشابهة له التي وردت بالنصب والحذف كذلك ست كلمات فهي محذوفة الألف وجمعها بعضهم في هذا البيت:

بالنصب حسبانا سرابيل مهادا   شاهدا فراشا وقياما بنا يزاد

هذه الكلمات محذوفة الألف إذا كانت منصوبة، أما إذا لم ترد بالنصب فهي ثابتة الألف. وقد تقدم معنا بعضها في هذه المنظومة.

[1] في ع يذكرها في سورة الرحمن

[2] وجاء ثابتا في مصحف مجمع الملك فهد، سواء في سورة الأنعام أو الكهف حُسْبَانًا

قال الناظم :

47 سراجا[1] بالثبت من حيث وقع | من غير فرقان كـذا مـــــــوع[2]
48 السـاحر بالثبـت في القــرآن | ومثله السامري يا إخـــــــوان[3]
49 خالك بالثبـــت كذا أذاقهـــا | قانتا بالثبت في النحل في ءاخرها[4]

من الألفاظ التي وردت بالألف الثابتة لفظ ﴿ سِرَاجًا ﴾ حيث وقع ، ويستثنى منه الوارد في سورة الفرقان كما نص عليه الناظم رحمه الله، ومن الكلمات التي ثبت فيها الألف رسما لفظ ﴿ ٱلسَّاحِرُ ﴾ لمعرف بالألف واللام فهو ثابت، وكذلك ما ورد نكرة في سورة الذاريات وسوف يأتي في البيت رقم 66. أما غيره فهو بالحذف، ولفظ ﴿ ٱلسَّامِرِيُّ ﴾ بالثبت كذلك.

ومما ورد ثابتا كذلك كلمة "خالك" في قوله تعالى ﴿ وَبَنَاتِ خَالِكَ ﴾ وهي غريبة لأن لفظ الأخوال والخالات كله محذوف، ومن الثابت كلمة ﴿ فَأَذَاقَهَا ﴾[5] وكذلك ﴿ قَانِتًا ﴾ بالألف الثابتة كما هو منصوص عليه في النظم. وقيده بسورة النحل في قوله عز وجل: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾ 120 النحل. ليخرج ما ورد في غيرها فهو بحذف الألف.

<u>ونسوق قاعدة</u> :لفظ "قانت "كله محذوف بأي صيغة ورد إلا "قانتا" بالنصب فهو ثابت.

قال الناظم رحمه الله:

50 أصابك بالثبت مع أصابهـــم | ومثلهم في الحالية محياهــم[6]

---

[1] لفظ السراج يحذف في موضع واحد في قوله عز وجل: ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾ ﴾ الفرقان

[2] في ع ورد الشطر هكذا بغير الفرقان فخذها تبع

[3] في ع ورد الشطر هكذا كذا السامري خذ بيان

[4] في ع ورد الشطر هكذا : في النحل قانتا أتت في آخرها

[5] وقد وردت بالحذف في مصحف مجمع الملك فهد. ﴿ فَأَذَٰقَهَا ﴾

[6] في ع ورد البيت هكذا أصابك أصابها أصابتهم ومثلهم أصابه وكذا محياهم

51 أعقابنا ساقطا في القــرآن ومثلــه والجراد[1] بإخوالــي
52 فارتدا في الكهف مع قارون خافضــة رافعة هامــــان

من الكلمات التي ثبت فيها الألف رسما، لفظ "أصابك" تكرر مرات في قوله تعالى ﴿ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن﴾ ولفظ ﴿ أَصَابَهُمْ ﴾ وقد تكرر خمس مرات كلها بالألف الثابت.

أما إذا تأملنا ما ورد في هامش البيت فهما كلمتان﴿ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ ﴾،﴿ وأصابه الكبر ﴾.وكلاهما ثابت وكذلك قوله تعالى ﴿ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ﴾

قاعدة تحكم لفظ "أصاب" فكله ثابت إلا كلمات معدودة جاءت بالحذف وهي ﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ ﴾،﴿ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ ﴾ ،﴿ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ ﴾ .فهذة الثلاث بالألف المحذوفة والباقي ثابت.

ومن الثابت كلمة محياهم ﴿ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾ في سورة الجاثية، كما نص عليه الناظم، وكلمة "أعقابنا"بالثبت في قوله"﴿ وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا ﴾ .آ71 الأنعام، وأما كلمة ﴿ أَعْقَٰبِكُمْ ﴾ فهي محذوفة وقد تكرر ثلاث مرات، ونظيره في ثبت القاف قبل الباء، لفظ "العقاب" فكله ثابت معرفة كان أم نكرة. ومن الكلمات الثابتة لفظ "جراد" في قوله تعالى ﴿جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ⑦﴾ القمر، وكلمة "ساقطا" فهي بالألف الثابت في قوله تعالى: ﴿وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا﴾ الطور. ومما ورد بثبت الألف كلمة "فارتدا "في قوله: ﴿فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا ﴾ آ64 الكهف، وألفها الف ثنية، وكذلك "﴿ فَوَجَدَا

[1] في ع جزاء .وفي ش جراد

فِيهَا جِدَارًا ﴾ ومثلهما ﴿ يَدَآ أَبِي ﴾، ومن الثابت لفظ ﴿ قَارُونَ ﴾[1] كذلك، ولفظ ﴿وَهَامَانَ﴾ بثبت الهاء وحذف الميم، وهناك كلمات ورد فيها ألف المد مرتين وفي مثل هذه الحالة نثبت رسم الألف الأولى ونحذف الثانية خطا ونقرأها نطقا.مثل: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ ⁽⁶⁴⁾ ﴾ و﴿نَضَّاخَتَانِ ﴾[2].

ويمكن أن نسوق قاعدة، فكل كلمة وقع فيها حرف المد مرتين وجاءت بصيغة المثنى، نثبت الألف الأولى منهما خطا ونطقا، ونحذف الأخير خطا ونثبتها نطقا.حسب ما جرى به العمل في مغربنا ونلحق بها كلمات لم ترد بصيغة المثنى وهي ﴿ يَابِسَاتٍ ﴾ ﴿رَاسِيَاتٍ ﴾ ﴿ بَاسِقَاتٍ﴾ ﴿ وَهَامَانَ﴾ ﴿ فَحَاسَبْنَاهَا ﴾، فكلها جاءت بثبت الألف الأولى وحذف الثانية، ومما يستثنى من ذلك لفظ﴿ ءَاثَارِهِمَا ﴾ فالحرفان ثابتان.ونسوق لكم الكلمات التي تكرر فيها المد مع نظيراتها في الهامش[3].

قال الناظم :

53 سقاية عمارة بالثبت	في سورة براءة بالنعت[4]
54 هذا الذي به جرى العمل	في وقتنا هذا على القوال[1]

---

[1] لكن مصحف المجمع جاء فيه محذوف الألف.قال تعالى ﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ ﴾

[2] لكنهما في مصحف المجمع جاءتا بالألف الثابت في كلا الحرفين﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ⁽⁶⁴⁾ ﴾ و﴿ نَضَّاخَتَانِ ﴾ وفي المصحف المغربي بحذف الألف الثانية، ويستثنى من ذلك لفظ آثارهما فالألف ثابتة في كلا الحرفين.

[3] وقد نظمها بعضهم بقوله:

وأثبت الأول واحذف الأخير	فعددهم يد فيا رب سهلا
أولهم يابسات هامان راسيات	فثاخران فحاسبناها قد انجلا
بآتيانها نضاختان مدهامتان	وما ثنوا في هود فانتباه العلا
فخلقتاهما باسقات طالقتان	جاءانا في زخرف انتهى مكملا

[4] في: ع وش ورد البيت هكذا: اثبت سقاية كذالك عمارة قد وجد في سورة براءة

55 ومن يقل بالحذف فقد خلفا	فهو ضعيف غير ما قد عرفا[2]

من الكلمات التي تكتب بالألف الثابتة خطا [1] ﴿ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ﴾ "الواردتين في سورة براءة، وأردفهما الناظم بالتأكيد على ثبتهما في البيتين الموالين حسب ما جرى به عملنا في المغرب.وإلا فالخلاف فيهما مذكور لذا علماء الرسم.

قال الناظم رحمه الله:

56 جهاد[3] استجارك في الغار	أو آذان الـخوالف بمقـدار[4]
57 إلا أذان التوبة يا قـــار	بالف في الخراز [5]فخذ أخبار
58بخارج بالثبت[6] مع مواطن	بطـــانة قـــل يقتفيه الباطـــن[7]

من الكلمات التي يثبت فيها الألف كلمة ﴿ جِهَارًا ۝٨ ﴾ نوح، وكذلك كلمة ﴿ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ ﴾ "ولفظ ﴿ فِي ٱلۡغَارِ ﴾ "وكذلك أو﴿ ءَاذَانٌ ﴾ والقاعدة العامة لهذ اللفظ كله ثابت حيث ورد إلا كلمة " وأذان" في قوله ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾ في التوبة فهي محذوفة،ولهذا استثناه الناظم.ومن الثابت كذلك كلمة ﴿ ٱلۡخَوَالِفِ ﴾، وقد تكرر مرتين في التوبة، وكلمة ﴿ بِمِقۡدَارٍ ﴾ ثابت كذلك، وفي البيت الموالي ذكر كلمة ﴿ لَيۡسَ بِخَارِجٍ ﴾ وهي ثابتة الألف، أما ﴿ بِخَٰرِجِينَ ﴾ فهو محذوف الألف وهو مندرج ضمن قاعدة جمع المذكر

---

[1] في ع ورد هكذا .....في وقتنا هذا هو المفضل

[2] البيت رقم 54و55 سقط من ب وفي ع ورد الشطر هكذا :وهو ما قد

[3] في ب مهاد وسوف يأتي

[4] البيت سقط من ع وفي ش ورد البيت هكذا : او اذان الـــحق الف مقـــدار

[5] في ع وأذان ..خذ ...بالحذف في الخراز لا تماري

[6] في ع بخارج في التوبة قل مواطن بطانة ومعها هو الباطن

[7] في النسخة ب البيت هكذا: بخارج بالثبت مع مواطن با طنة باطنه مع والباطن

السالم السابقة. ومن الثابت كلمة ﴿ مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾ و"بطانة في قوله ﴿ لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً ﴾ و﴿ بَابٌ بَاطِنُهُ ﴾ وكذلك ﴿ وَالْبَاطِنُ ﴾ فكلهم بالثبت يامن هو فاطن.

قال الناظم :

59 رهبانا بالثبت كـذا قيـام[1] وقيام ظالمة و الظالـم

60 خوانا في النساء مع الظالـم وظالم أيضا كذلك ظالـم[2]

61 في النحل[3] و الحج كـذا خوان و كفران بالثت و الرهبان[4]

من الكلمات التي يثبت فيها الألف كلمة ﴿ وَرُهْبَانًا ﴾ وكذلك "الرهبان" "ورهبانية"، أما "رهبانهم" فبالحذف، وكلمة ﴿ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴾ و ﴿ مِن قِيَامٍ ﴾ بالضم أوالجر فهو ثابت.

قاعدة: لفظ ﴿ القيام ﴾ الوارد بالضم أو الخفض فهو ثابت، أما المنصوب كله محذوف ويلحق به لفظ القيامة مهما كان إعرابها، وذكر الناظم لفظة ﴿ ظَالِمَةً ﴾ وأدرجها ضمن الثابت، وهذه اللفظة قد تكررت أربع مرات[5]، ولفظ ﴿ أَلظَّالِم ﴾ كله ثابت إلا ما جاء على صيغة جمع المذكر السالم فهو محذوف.

---

[1] في ع: رهبانا والرهبان مع قيام 54 ظالمة مع الظالم

[2] في ع :كذا كظالمي

[3] في ع : في النساء

[4] في ع: مع المثاني بدل والرهبان

[5] وفي مصحف المجمع قد كتب الكلمة التي وردت في سورة هود بحذف الألف، قال الله تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ ﴾ هود

ولفظ ﴿خَوَّانٍ﴾ بالثبت كذلك، سواء كان بالجر في قوله ﴿كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾﴾ الحج، أو بالنصب في قوله ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا ﴿١٠٧﴾﴾ النساء. ولا أرى داعيا للتنصيص على ما في النساء. لأن الوارد في سورة الحج ثابت كذلك. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ﴾ الحج.

ومن الثابت كلمة ﴿كُفْرَان﴾ وكذلك كلمة ﴿وَرُهْبَانًا﴾ " فهو ثابت إلا ما أضيف إلى هاء الضمير وميم الجمع مثل ﴿رُهْبَـٰنَهُمْ﴾ فبحذف الألف. ولها نظائر في الحذف عندما تلحقه ميم الجمع مع الضمير مثل "مناسككم" "وأصنامكم". وباعتبار ما ورد في الهامش فلفظ ﴿ٱلْمَثَانِي﴾ كله ثابت كذلك. قال الناظم :

62 عجاف الأحبار[1] جزاء المـــزن	وزالتا الطوفان مع أخـــدان[2]
63 عصـــاه بالثبـت كذا عصـــانـي	أنصـاري الجـواري بالبيـــان[3]
64 فصـــالا[4] بالثبـــت كذا5 الجبـال	وميعاد يا أخي خذ مقـــال
65 إلا الذي في سورة الأنفـــال	احذفه يأخي بلا جـــدال[6]

من الألفاظ الثابتة التي ذكرها الناظم في هذه الأبيات لفظ "﴿عِجَافٌ﴾" ولفظ ﴿ٱلْأَخْبَارِ﴾ وبناء على مراعاة ما ورد في هامش البيت يضاف لفظ ﴿مِّنَ ٱلْأَخْبَارِ﴾ فهو ثابت، كذلك وقد تقدم لفظ "جزاء" وقيده هنا بسورة الواقعة مع العلم أن الثابت منه قد تعدد في سور أخرى، والزاي والتاء من لفظ ﴿وَلَيِن زَالَتَآ﴾ " بثبت الألف وهو من المثنى، وجاء لفظ"

---

[1] في ش الأحلام
[2] سقط هذا البيت من ع
[3] في ع جد بيان
[4] في جبال
[5] في د : مع الجبال
[6] البيت سقط من ب و ع

﴿ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ﴾ . ولفظ ﴿مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾ " بالثبت كذلك. وفي البيت الثاني والثالث ذكر لفظ ﴿هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا﴾ و ﴿وَٱلْعِصْيَانَ﴾ ولفظ ﴿وَٱلأنصار﴾ و ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ وكذلك ﴿وَٱلْجَارِ﴾، ولفظ " فصالا" ثابت ﴿أَرَادَا فِصَالًا عَن﴾ في البقرة، وغيره بالحذف، مثل "وفصاله"،ومن الثابت لفظ ﴿ٱلْجِبَالِ﴾ معرفة كان أم نكرة، ولفظ ﴿ٱلْمِيعَاد﴾ كله ثابت، إلا الميعاد في قوله تعالى:﴿وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِي ٱلْمِيعَٰدِ﴾ الأنفال، فهو محذوف الألف.

قال الناظم :

66 وساحر الأخير في والذاريات	بالثبت قد ذكره السادات[1]
67 جاعل في فاطر كذا[2] العمران	وعاليا قد جاء[3] في الدخان
68 أثبت[4] رابياً وكذا[5] هاديـــــا	كذا مُناديا ومع[6] داعيا

ذكر الناظم هنا لفظ ساحر بالثبت في سورة الذاريات في قوله تعالى ﴿قَالُواْ سَاحِرٌ ۝﴾ الذاريات، وقيده الناظم بالأخير لأن الأول منها محذوف، وكذلك باق الألفاظ الواردة في سور أخرى كلها بالحذف، أما ما ورد معرفا بالألف واللام ﴿الساحر﴾ فكله ثابت وقد تقدم وكذلك لفظ ﴿سَحَّارٍ﴾ ،ومن الكلمات الواردة بالثبت لفظ ﴿جَاعِلٌ﴾ إلا ما ورد في الأنعام

---

[1] في ع ورد الشطر هكذا :بالنكر ثابت فقل للسادات
[2] سقط "في" من ش
[3] في ع موجودة
[4] في ع بالثبت
[5] في ب كذاك
[6] في ع ورد داعيا

في قوله ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا﴾ فهو بحذف الألف، وكذلك ما ورد بصيغة جمع المذكر السالم. فهو محذوف كقوله تعالى﴿ لَجَٰعِلُونَ ﴾ ومن الثابت لفظ ﴿عَالِيًا﴾ إلا ﴿عَٰلِيَهَا﴾ فهو محذوف الألف، وبالحذف كذلك قوله ﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ الإنسان ،ومن الثابت لفظ ﴿ زَبَدًا رَّابِيًا ﴾ وكلمة ﴿هَادِيًا﴾

وتسوق قاعدة للفظ "هاد" إذا جرد من باء الجر فهو ثابت وإذا لحقته فهو بالحذف، ومن الثبت لفظ ﴿مُنَادِيًا يُنَادِي﴾.

قاعة : لفظ نادى وينادي بجميع صيغه حيث ورد كله بثبت الألف سواء كان إسما أو فعلا ماضيا أومضارعا إلا كلمة "ناديناه" في سورة مريم والصافات فهما بالحذف.

ومن الثابت كذالك ﴿وَدَاعِيًا﴾ . ويمكن إظافة ﴿ثاويا﴾ لما تقدم لأنه جرت عادة المغاربة الجمع بينهم في الرموز المستعملة.

قال الناظم :

69 بأفواهكم في النور[1] منفـردا	ألنه يأخي فخذها فالـدا
70 دعانا بالثبت كذا دعاكـــــم	ومثله دعا كذا أحياكـم
71 وصاحبهما بالثبت في لقمـان	وغيره بالحـذف يا إخـوان

من الثابت الغريب لفظ بأفواهكم في قوله ﴿ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم ﴿١٥﴾ ﴾ النور.

لفظ الأفواه بهذه الصيغة كله محذوف إلا ما تقدم وفيه خلاف بين علماء الرسم، والعمل عندنا في المغرب على أن ما ورد في النور بالثبت وغيره بالحذف، وقد ذكرتُ علة ثبت الألف فيه ضمن محاضرة نشرت في ندوة القراءات القرآنية والإعجاز بكلية الآداب بالجديدة.

---

[1] في ع جا منفردا

ويمكن ان نسوق قاعدة أقول فيها، لفظ: "الأفواه" كله جاء محذوفا إلا ما ورد في سورة النور فهو بثبت الألف، وكذلك لفظ "فاه" في قوله تعالى ﴿ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَـٰلِغِهِۦ ﴾. ومن الثابت أيضا لفظ ﴿ دَعَانَا ﴾ و﴿ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ ولفظ ﴿ دَعَا ﴾ ولفظ أحياكم في قوله تعالى ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ ﴾ الحج:. وقد تقدمت مع كلمة ﴿ أحياهم ﴾

قاعدة :لفظ "الصاحب[1] والأصحاب "كله بالحذف إلا كلمة واحدة في سورة لقمان وهي ﴿ وَصَاحِبْهُمَا ﴾[2] فجاءت بالألف الثابتة رسما.

قال الناظم :

72والقاسية بالثبت في الحج وقع	وغيرها بالحذف خذ بلا نزاع
73 أنكالا بالثبت كذا نكال	وغيرهم بالحذف خذ مثال[3]
74 أثبت أبا في سورة الأحزاب	لا غيره وقع في الكتاب

ومن الغريب الثابت لفظ ﴿ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ﴾، وقيده بسورة الحج لأن الوارد في سورة المائدة ﴿ قَـٰسِيَةً ﴾ فهي بحذف الألف ، ومن الكلمات التي رسمت بثبت الألف لفظ ﴿ أَنكَالًا ﴾ ونكال، في قوله ﴿ نَكَالَ ﴾ في النازعات. وقيدهما الناظم باللفظ لأن غيرهما بالحذف.

قاعد: لفظ "نكالا "إذا أضيفت إليه الهمزة أو لم يكن منونا فهو ثابت .

---

[1] جاء في مصحف مجمع الملك فهد ثابتا

[2] وجاء صاحبهم بالثبت في مصحف المجمع في قوله تعالى ﴿ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ ﴾ القمر.

قال الحمزاوي:

وكل صاحب أتى لهم قد حذف إلا و صاحبهما في الدنيا قد عرف

[3] في ع متقال

وبمراعاة ما ورد في الهامش فمن الثابت كذلك لفظ ﴿ مِثْقَالَ ﴾ ومن الغريب الثابت لفظ "أبا" في قوله تعالى ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ۝٤٠ ﴾ الأحزاب لأنه مشتق من الأبوة أما "أبى" التي بمعنى امتنع فبالألف المقصورة.

قال الناظم :

75 والباقين بالثبت حيث وقع	كذلك عادون خذ منـــوع[1]
76 اداركوا بالثبت في الأعراف	داخر غافر من غير خلـــف[2]
77 وتترا في القرآن أثبت راءها	في سورة الفلاح قد وجدتها[3]

لقد أورد الناظم هنا مجموعة من الكلمات الثابتة وهي حسب ترتيب النظم كالآتي كلمة ﴿ ٱلْبَاقِينَ ﴾ ولفظ الباقي كله بالثبت إلا الباقيات فهو بحذف الألف، وكذلك لفظ ﴿ ٱلْعَادُونَ ﴾ فهو ثابت حيث وقع وكيف جاء، ومن الثابت أيضا "اداركوا" ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ ۝٣٨ ﴾ وهو غريب، ولهذا قيده الناظم بالأعراف، وكذلك كلمة داخرين في غافر ﴿ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝٦٠ ﴾ غافر ومن الثابت أيضا كلمة تترا في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ۝٤٤ ﴾ المؤمنون: ولا نظير لها من لفظها في القرآن، وباعتبار ما ورد في الهامش المتعلق بهذا البيت فكلمة ﴿ تَظَٰهَرَا ﴾ و﴿ طهرا ﴾ فراؤهما ثابتة لأن لفظهما لفظ تثنية.

قال الناظم :

78 اياتنا بالثبت في القـــران	في يونس ثالثــها والثـــاني[4]

---

[1] في ع كذلك أيضا عادون الممنوع

[2] في ع جاء الشطر هكذا داخرين في غافر عن سلف

[3] في ع تترا في فلح بالثبت دائما تظاهرا وطهرا الراء فيهما

[4] في ب الشطر كذا : اثنين في يونس باخوان

79 عَوان بالثبت كذا أضعافا | في سورة البكر فخذ أوصافا
80 خاطئة[1] بالثبت في العلق[2] | بالخاطئة جاء بالتحقيـــق[3]

من الكلمات التي تكررت في القرآن كثيرا لفظ ﴿ آيات ﴾ سواء كان معرفة أم نكرة فهي بالحذف إلا كلمات معدودة وهي التي أشار إليها الناظم بالبيت الأول وقيدها بسورة يونس وزاد الناظم في القيد فحدد الثانية والثالثة، لأن الأولى محذوفة، وقيدهما بعضهم بكلمات قبلها " تتلى" ﴿تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾ و"مكر﴿ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا ﴾ وأما الرابعة فمحذوفة كذلك، لهذا كان قيده بالثانية والثالثة ضابط محكم لهذه الكلمات.

ومن الكلمات التي ثبت فيها الألف كلمة عوان في قوله﴿ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ ﴾ وكلمة أضعافا في قوله تعالى ﴿ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴿٢٤٥﴾ ﴾ وقيده بالبقرة حتى لا يلتبس بالذي ورد في آل عمران فإنه محذوف، وكلمة ﴿ بِالْخَاطِئَةِ ﴾ فهو بثبت الألف، وكذلك ﴿ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾ في العلق إلا كلمة ﴿ الْخَٰطِـُٔونَ ﴾ فهي بحذف الألف كما هي قاعدة جمع المذكر السالم.لكن لفظ ﴿ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴾ بيوسف فقد خرج عن قاعدة جمع المذكر السابقة حيث جاء ثابتا وهو غريب. قال الناظم :

81 راية بالثبت في المصحف[4] | كذاك واقع من غير خلف
82 العاجلة بالثبت حيث وجد | كذلك الديار والفـــؤاد[5]
83 في النحل 6 بالثبت وفيه جاد | ومنهاجا قد وقع في المائدا

---

[1] في قوله تعالى : ﴿ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ 16 العلق
[2] في ب : الأعلاق وفي ع جاءت في العلق
[3] في ع بالخاطئة بالثبت في التحقيق
[4] في ع قل في المصحف
[5] في ع عاكفا في طه بالثبت قيدا
[6] في ب البيت هكذا: لآيات في النحل بغير خلف ومنهاجا قد وقع في المائدة
في ع: وخلال الديار والفؤاد .....وقع في المائدة

لقد ضمن الناظم هذه الأبيات مجموعة من الكلمات التي فيها الألف ثابتة رسما، أولها رابية في قوله تعالى ﴿ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴾ الحاقة، وكذلك لفظ ﴿ ٱلْعَاجِلَة ﴾ حيث ورد وقد تكرر ثلاث مرات، ومن الألفاظ الثابتة كلمة ﴿ ٱلدِّيار ﴾ وكلمة ﴿ دَيَّارا ﴾ ايضا.

قاعدة :لفظ الديار إذا أضيف إلى ضمير فهو محذوف أما إذا جرد منه فهو ثابت .

ولفظ ﴿ ٱلْفُؤَاد ﴾ ثابت كذلك حيث وقع وكيف جاء، وباعتبار ما ورد في هامش البيت رقم82 فلفظ ﴿ عَاكِفًا ﴾ ثابت كذلك ولا تعارض في الأمر. ومن الثابت كلمة منهاجا في قوله تعالى ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۝٤٨ ﴾ المائدة. البيت رقم 83 غير واضح وفيه خلل من حيث الألفاظ المقصودة

قال الناظم :

84 الواقعة بالثبت في القـــرآن	وكفاتا في العرف بإخــــوان[1]
85 ليواطئـوا كـذا أصــــابتـــه	من دافع حرفان قد وجدتــه[2]
86أذعياءكم بالثبـت في الاحزاب	كذاك الضاليـن في الكتـاب

ذكر الناظم كلمة ﴿ ٱلْوَاقِعَة ﴾ حيث جاء فهو بالثبت.

قاعدة :لفظ "واقع" إذا لم تدخل عليه لام أو باء الجر فهو ثابت على أي صيغة ورد مثل "مواقعوها". وحتى تتضح القاعدة فلفظ ﴿ وَاقِع ﴾[3] كله ثابت إلا قوله تعالى "﴿ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥ ﴾" فهو محذوف وكذلك لفظ ﴿ لَوَٰقِعٌ ۝٧ ﴾ حيث تكرر فهو بالحذف، ومن

---

[1] في ع : في العرف بلا نسيان

[2] في ع :البيت هكذا ليواطئوا طاعون بالطاعية من دافع والندامة دانية

[3] ونظائرها هي :الاسواق واقع الواقعة واقع. من فواق من واق مواقعوها جلا

الألفاظ الثابتة أيضا لفظ ﴿ كِفَاتًا ﴾ في المرسلات ولا نظير له. وفي البيت الثاني ذكر الناظم لفظ "ليواطئوا" بالثبت أيضا وقد ورد في قوله تعالى: ﴿ لِّيُوَاطِـُٔوا۟ عِدَّةَ ﴾ التوبة، وذكر الناظم لفظ ﴿ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ﴾ وهو ثابت، وقد قدمناه مع أخواته، وكلمة ﴿ مِن دَافِعٍ ﴾ بالثبت إذا كان على وزن فاعل أما إذا جاء فعلا مضارعا فهو محذوف[1].

أما إذا تأملنا ما ورد في هامش البيت رقم 85 فإننا نراه ذكر كلمات أخرى وهي "طاغون" و"بالطاغية" وكلمة"﴿ ٱلنَّدَامَةَ ﴾" ولفظ ﴿ دَابَّةٌ ﴾، وكلها ثابتة وقد تقدم بعضها فيما سبق. وفي البيت الثالث ذكر لفظ ﴿ أَدْعِيَآءَكُمْ ﴾ فهو بالثبت، وقد تكرر مرتين في سورة الأحزاب،وذكر الناظم لفظ ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾فهو ثابت كذلك حيث ورد. سواء جاءت بالواو أو بالياء فهو خارج عن قاعدة جمع المذكر السالم التي سقناها سابقا.

ونسوق قاعدة أخرى كذلك :كل جمع مذكر سالم جاء فيه التشديد بعد حرف المد فهو بالثبت إلا: "قوامون"، "وطوافون"، بالياء أو بالواو، وكذلك "للأوابين" فكلهم بحذف الألف على الرغم من أن التشديد جاء بعد حرف الألف[2].

قال الناظم رحمه الله :

87 اثبت عطاؤنا كذا بطائنها[3]	ضعفاء في البكر خذ لا غيرها[4]
88فخذ سماوات بثبت الواو	في فصلت وقع قال الراوي[5]
89 فانهار بالثبت كذا جهارا	في سورة نوح كذا[6] أطوارا

---

[1] مثل يدافع فهو بالحذف
[2] انظر التصرة باب حرف الواو من هذا الكتاب.
[3] في ع الشطر الأول هكذا : أثبت أصابه كذا أصابها
[4] وفي ع..... ليس غيرها
[5] في ع الشطر هكذا في فصلت وقد رواها الراوي
[6] في النسخة ب: مع

ذكر الناظم في هذه الأبيات الكلمات الآتية وهي عطاؤنا في قوله ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا ﴾ وكلمة ﴿ بِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ وأما باعتبار ما ورد في الهامش فقدتقدم فيما سبق وهي الكلمات الآتية:

﴿ وَأَصَابَهُ ﴾ حيث ورد و﴿ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ ﴾ بالألف الثابت. وفي الشطر الثاني من هذا البيت ذكر كلمة ضعفاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ ﴾ وقيده بسورة البقرة. وقد تقدم معنا قاعدة الهمز المضموم الوارد في آخر الكلمة إذا لم يكن مصورا فوق الواو فالألف قبله تكون ثابتة، أما المنصوب أوالمجرور فهو يثبت الألف من غير قيد بسورة معينة من سور القرآن.

ومن الغريب لفظ "سموات" فكله ورد بحذف الواوا والسين إلا كلمة واحدة فهي جاءت بثبت الواو كما قيدها الناظم وهي الواردة في قوله تعالى: ﴿ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ ﴿١٢﴾ ﴾ فصلت.

قاعدة: ولفظ "سموات "كله بالحذف إلا المسبوق بكلمة "فقضاهن" فهو ثابت.

ومن الألفاظ الثابتة لفظ "فانهار "في قوله ﴿ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ ﴾ التوبة . ومن الثابت كذلك كلمة﴿ جِهَارًا ﴾ وقد تقدم ولفظ ﴿ أَطْوَارًا ﴾ " في سورة نوح.

قال الناظم :

90 ألبت هاروت كذا ومـــاروت	ياجوج ماجوج كذا [1] جالـوت
91 يختانون بالثبت مع طالـــوت	كن لنا يارب عند المـــوت[2]
92سـراجا[3] بالثبت مع المعـا رج	أعني يارب و كل لي عـــالـج [4]

[1] في ش "عي" بدل كذا

[2] ورد هذا البيت متأخرا عن البيت الذي يليه في النسخة ب

[3] تقدم أن سراجا تحذف في موضع واحد من القرآن، و هو الواد في سورة الفرقان

[4] في ب عارج وفي ع ورد البيت هكذا: سراجا غير الظل ولفظ الإخراج ولفظ هاجر كذاك المنهاج

93 يستخرجا استطعما ءاثارهما بلغا[1] الأول وجدا[2] قل منهما

94 قد وقعوا في الكهف بإخوان بالثبت مشهور عن أهل الفن[3]

ذكر الناظم رحمه الله في هذه الأبيات لفظ ﴿ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ﴾ ولفظ ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ كلها بالثبت ، وكذلك ﴿ دَاوُودُ جَالُوتَ ﴾، وفي البيت الثاني ذكر الناظم كلمة ﴿يَخْتَانُونَ ﴾ ولفظ ﴿طَالُوتُ ﴾ وكلاهما ثابت. ومن الثابت أيضا لفظ ﴿ٱلْمَعَارِجِ ﴾، وإذا ما اعتبرنا ما ورد في هامش هذا البيت فإن لفظ الإخراج في قوله تعالى ﴿ وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴾ ولفظ ﴿مَنْ هَاجَرَ ﴾،وكلمة ﴿منهاجا ﴾ فكلها بالثبت، وكلمت يستخرجا في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا ﴿٨٢﴾ ﴾الكهف. وكذلك كلمة استطعما في قوله تعالى :﴿ إِسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا ﴾وكلمة آثارهما في قوله تعالى ﴿ فَارْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا ﴾ ، وكلمة بلغا ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا ﴾ 61 الكهف، وقيد الناظم كلمة"بلغا "بلفظ الأول، لأن كل ما تكرر من لفظ ﴿بلغ ﴾ في سورة الكهف فهو بصيغة المفرد، سوى الأول منها فهو مثنى.

ومن الكلمات الثابتة كذلك ﴿ فَوَجَدَا ﴾ ولفظ "منهما"، و هذان اللفظان جاءا بصيغة المثنى، ومن لطائف الناظم أنه جمع هذه الكلمات في بيت واحد وكلها مذكورة في سورة الكهف، الا لفظ "منهما".فقد تكررت في سور أخرى.

قال الناظم :

---

[1] احترازا من بلغ الثاني فهو غير مثنى.

[2] في ب وزد بدل وجدا

[3] البيت سقط من ش وفي ب هكذا فاعل في الكهف بإخوان بالثبت ذكرها لأجل الفن

م95 عاقرا[1] في مريم والعمـــران	بالثبت ذكره أهل الـــــفن[2]
95يختانون بالثبت مع طالـــوت	كن لنا يا رب عند الممـــات[3]
96 جزاء بالفتح بحيث جـــــاء	ثوابـــا بالثبت ووزن مــــــاء[4]

فالبيت الأول من هذه الأبيات فيه إشكال من حيث الكلمات المقصودة فإذا نظرنا إلى لفظ ﴿عَاقِر﴾ فهو ثابت في الموضعين المذكورين، وإذا تأملنا البيت بحسب ما ذكرته في الهامش فهو محتمل لأن لفظ فاعل مذكورة في سورة الكهف وهو ثابت كذلك في قوله عز وجل : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ﴾ الكهف ، ومن الكلمة الثابتة ﴿ يَخْتَانُون ﴾ و﴿ طَالُوت﴾ فهما بالثبت كذلك، ولفظ ﴿ جَزَآءً بِمَا ﴾ الذي جاء بالنصب فهو ثابت حسب ما تقدم معنا، ولفظ ﴿ ثَوَابا ﴾ وكذلك الثواب فهو ثابت في قوله﴿ ثَوَاباً مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ آل عمران.ومن الثابت لفظ﴿ مَآءً ﴾و﴿ الماء ﴾ حيث جاء.
وباعتبار ما ورد في الهامش فلفظ ترابا محتمل كذلك ويؤده ما ورد في البيت الموالي
قال الناظم :

97 نعل لنا رغد جاء ترابــــا	احذفهما كذلك الكتـــاب[5]
98 كذلك[6] أصنامـــا أراذلنـــا	ومثله خوار والأذكـــــران
99قتالا واقع بكســـر القـــاف	أثبته ياخي بلا خـــــلاف[7]

1 في : ب فاعل
2 في : ع سقط البيت وفي ش البيت ورد هكذا :
فاعل في الكهف بإخوان بالثبت ذكرها لأجل الفان
3 في ب ثبت
4 سقط هذا البيت والذي قبله من ب. وفي ع ..من حيث جاء ترابا
5 في ع نعل رغد لنا ترابا احذفها بطالب الكـــــتابـــــا
6 في ع بالثبت أصنامنا
7 في ع قتالا بالثبت بكسر القاف اكتالوا تألمون خذ أوصاف. وفي ب : من غير خلف

نرى الناظم رحمه الله هنا قد خرج على عادته حيث ذكر الكلمات المحذوفة عكس ما خصص له هذا النظم، والسبب في ذلك هو إرادة الاختصار لأن لفظ التراب تكرر في القرآن كثيرا وكله ثابت إلا كلمات معدودة جاءت بالحذف فبينها في البيت الأول حيث ذكر ان لفظ ﴿ تُرَٰبًا ﴾ الوارد في سور ة النمل والرعد والنبأ جاء بحذف الألف وهو كذلك [1]، والباقي من هذا اللفظ فهو بالألف الثابتة. وعكس التراب لفظ الكتاب فكله بالحذف إلا أربع كلمات فهي بالثبت وستأتي مفصلة في الأبيات القادمة.

قاعدة: لفظ الأصنام كله ثابت مثل ﴿ أَصْنَامًا ﴾ ولكن ﴿ أَصْنَٰمَكُم ﴾ جاء محذوفا.فهو مستثنى، ويمكن أن نسوق القاعدة بصيغة أخرى فالأصنام إذا أضيف حذف ، وكلمة ﴿ أَرَاذِلُنَا ﴾ ثابتة وكذلك لفظ ﴿ خُوَارٌ ﴾ أو خوان حسب النسخة الأخرى، ولفظ ﴿ ٱلْأَذْكَارِ ﴾ ومن الألفاظ الثابتة أيضا لفظ ﴿ قِتَالًا ﴾ ،وقيده بكسر القاف أحترازا من فتحها، لأن مفتوح القاف كله محذوف مثل ﴿ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ﴾. وإذا ما نظرنا إلى ما ورد في الهامش فيمكن إضافة كلمة ﴿ إِذَا أَكَالُوا ﴾ وكلمة ﴿ "تالمون" [2] ﴾ وكلاهما بثبت الألف.

قال الناظم [3]:

100 خالصة بالثبت مع فجاجـــا	كذلك تجاجا مع وهاجـــا [4]
101 القانــع أتاك كذا أترابـــا	تزاعة أنت مع أحقابــــــا [5]
102 الالواح قد وقع في الاعراف	كذاك واقع من غير [6] خلـف

---

[1] إلا ثلاث كلمات وقد جمعها بعضهم بقوله
ترابا بالحذف يا مام   وأن تعجب جواب وعم

[2] كلمة تالمون ورش يقرأها بإبدال الهمزة ألفا ولها نظائر مثل ياكل وامر ويأتي ... فكلها بثبت الألف التي هي كرسي للهمزة .

[3] عند هذا البيت في نسخة الدكتور عبد العزيز العبادي التي كتبها بخط يده،تم الإنتقال إلى أبيات أخرى ثم بعد ذلك تتم العودة بعد صفحات إلى الترتيب الموجود هنا.

[4] في ع تقديم هذا البيت على سابقه

[5] في : ب البيت هكذا ,,بالثبت كذا أترابا   نزاعة بالثبـــت مع عقابــا

[6] في ع بلا خلاف

بين الناظم رحمه الله في هذه الأبيات الكلمات الآتية : ففي البيت الأول ذكر لفظ ﴿خَالِصَة﴾

" و﴿ فِجَاجًا ﴾ " و﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ۝ ﴾ " و ﴿ سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ فكلها بثبت

الألف رسما ونطقا، وفي البيت الثاني ذكر كلمة ﴿ الْقَانِعَ ﴾ " ولفظ ﴿ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۝ ﴾

النبأ، وكذلك كلمة " ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ۝ ﴾ وكلمة ﴿ أَحْقَابًا ﴾ ثابتة كذلك .وفي

البيت الثالث ذكر الناظم لفظ "الألواح" في قوله تعالى ﴿ الْأَلْوَاحَ ﴾ بالثبت وقيده بسورة

الأعراف لأنه ثابت.

ونسوق قاعده لهذا اللفظ فنقول كله ثابت إلا ﴿ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ فهو محذوف، ومما ذكر

الناظم بثبت الألف لفظ ﴿ وَاقِعٌ ﴾ وقد مر معنا، ولعل الناظم يريد أن لفظ الألواح الواقع في

الأعراف لاخلاف في ثبته. "

قال الناظم :

103 كذابا بالثبت بحيث جاء[1]	كذا غُثاء جاء مع نداء[2]
104 غرابيب أترابا كذا شرابا	كذا غثاء رابيا غرابا[3]
105 أثبت حيران[4] وكذا بل ران	غفرانك بالثبت باموالنا
106 ولذكر إجرامي مع مهاد	مضمومة كذلك داوود[5]

---

[1] في ب جاء الشطر هكذا كذاك بابا حيث جاء

[2] سقط هذا البيت من ع

[3] سقط من ب و ش ، ويظهر أن خللا ما وقع في هذا البيت حيث تكرر فيه ما تقدم من لفظ غثاء وأترابا

[4] في ع جاء الشطر هكذا :حيران بالثبت كذا بل ران

[5] في ع البيت هكذا وأثبتوا إجرامي مع جهاد بالضم والكسر كذا داوود

لقد بين الناظم في البيت الأول الكلمات الآتية، لفظ كذابا في قوله ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴾ النبأ. وقد تقدم في البيت رقم 36 . أما لفظ ﴿ بَابًا ﴾ فكله ثابت سواء كان معرفة أم نكرة، ومن الثابت لفظ ﴿ غُثَاءً ﴾ و﴿ نِدَاءً ﴾، وقد سبق معنا قاعدة الهمزة في آخر الكلمة وقبلها ألف، وفي البيت الثاني بين الناظم أن كلمة﴿ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ ثابتة، وكذلك ﴿ أترابا ﴾ ولفظ ﴿ شَرَابًا ﴾ وكذلك ﴿ الشَّرَابُ ﴾ وكلمة ﴿ تُرَابًا ﴾ ولفظ ﴿ غُرَابًا ﴾ و﴿ التُّرَابِ ﴾ كلها بثبت الألف في رسم القرآن. ومن الكلمات الثابتة أيضا كلمة ﴿حَيْرَانَ ﴾ و﴿ رَانَ ﴾ و﴿ غُفْرَانَكَ ﴾ فهي مرسومة بالألف الثابت. وفي البيت الموالي له ذكر كلمة ﴿إِجْرَامِي﴾ ولفظ ﴿مهاد﴾ وهو الوارد في قوله تعالى ﴿مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴿٤١﴾﴾ الأعراف. وقيده بالضم لأن المنصوب منه محذوف، وذكر في الشطر الأخير لفظ ﴿دَاوُدَ﴾ وهو بثبت الدال الأولى في جميع القرآن.

قال الناظم :

107 الأمثال بالثبت في القـــرآن[1]	ما بين مريم إلى الأعـــــوان
108 كذلك بارزة في الكهــف[2]	مرسومة بالثبت في المصحف
109 الطعام والعذاب[3] حيث جــاء	كذاك الأرحام مع السمـــــاء[4]

ذكر الناظم في البيت الأول لفظ ﴿ الْأَمْثَالَ ﴾ مرسوم بالثبت وقيده بما ورد ما بين سورة مريم وسورة البقرة ، ويفهم منه أن الوارد في الثلاثين جزءا الأخيرة حسب ترتيب المصحف تكتب

[1] في ع الأمثال بالثبت في الأعوان ومن هنا للكهف يا إخوان
[2] في ع ورد هكذا : بارزة بالثبت والأحقاف
[3] في ع جاء اللفظان من غير تعريف
[4] في ع الشطر هكذا :الحرام بالتعريف حيث جاء

بحذف الألف وهو كذلك، وفي البيت الثاني بين أن كلمة "بارزة" تكتب بالثبت، في قوله تعالى ﴿ بَارِزَة ﴿٤٧﴾ ﴾ وقيدها بسورة الكهف لأن "﴿ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ ﴾" الوارد في سورة غافر تكتب بحذف الألف. وفي البيت الثالث ذكر الناظم لفظ ﴿ ٱلطَّعَام ﴾ ولفظ ﴿ ٱلْعَذَاب ﴾ و﴿ ٱلْأَرْحَام ﴾ فكلها رسمت بثبت الألف حيث وردت في القرآن،وباعتبار ما في الهامش فلفظ الحرام كله ثابت إلا حرام الأنبياء فهو بالحذف،ولفظ ﴿ ٱلسَّمَآء ﴾ كله ثابت.

قال الناظم :

110فخراج في الفلاح مع[1] إخراج	وشاهد بالكسر في البروج[2]
111إن كان مضموما كذاك مثلـــه	بالثبت يأخي فقد وجدتـــه[3]
112اثبت شواظ وكذاك قــــاض	والعاقين استكانوا عن تراض

ذكر الناظم رحمه الله في البيت الأول لفظ ﴿ فَخَرَاجُ رَبِّكَ ﴾ وقيده بالسورة التي وقع فيها، ثم ذكر لفظ ﴿ إِخْرَاجٍ ﴾ فكله ثابت، ومن الألفاظ الواردة بالثبت كلمة ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ ﴾ وقيدها بالكسر، وحدد السورة التي وقع فيها وهي سورة البروج ، وفي البيت الثاني أضاف ما ورد مضموما من لفظ شاهد فهو بالثبت كذلك، ويفهم منه أن ما ورد بالنصب من هذا اللفظ فهو بحذف الألف، وهو كذلك، وبين في البيت الثالث الكلمات التي تكتب بالألف الثابتة وهي: ﴿ شُوَاظٌ ﴾ و﴿ قَاضٍ ﴾ ﴿ وَٱلْعَاكِفِينَ ﴾ " و﴿ ٱسْتَكَانُوا ﴾ وكل لفظ "كان، وكانوا "فهو ثابت وكلمة﴿ تَرَاضٍ ﴾ "ثابت الألف ومثله ﴿ رَاضِيَة ﴾.

---

[1] في ش أو اخراج، في ع البيت هكذا : وشاهد بالضم أو بالكسر فخراج في فلح و غافر....
[2] في ب جاء الشطر هكذا وشاهد بالثبت جاء أربعة
[3] سقط هذا البيت من ب وفي ع متى وجدته

قال الناظم رحمه الله:

113 كــذاك توابا مــع تــواب	ومثله الأعراف[1] والأحــزاب
114 ذراعيه بالثبت مـع ذراعــا	وغواص بصاد مع سراعـــا
115 صابرا في الكهف كذاك هاد[2]	جبارا أوتادا كذا والــــواد

في البيت الأول أورد الناظم كلمة ﴿ تَوَّابًا ﴾ و﴿ تَوَابًا ﴾ وكلمة ﴿ ٱلْأَعْرَافِ ﴾ و﴿ ٱلْأَحْزَابُ ﴾ فكلها بثبت الألف حيث وردت في المصحف، وفي البيت الثاني ذكر كلمة ﴿ ذِرَاعَيْهِ ﴾ و﴿ ذِرَاعًا ﴾﴿ وَغَوَّاصٍ ﴾ و﴿ سِرَاعًا ﴾ ، وفي البيت الثالث ذكر كلمة ﴿ صَابِرًا ﴾ وقيده بالكهف وسورة ص، و ثالثهما صابرة في قوله تعالى ﴿ مِّائَةٌ صَابِرَةٌ ﴾، أما لفظ الصابرين فهو بالحذف، وتنطق عليه قاعدة جمع المذكر السالم. ومن الكلمات الثابتة كذلك لفظ ﴿ جبار ﴾ وبحسب ما ورد في الهامش فلفظ ﴿ هاد ﴾ ثابت إلا ﴿ بِهَٰدِي ٱلْعُمْيِ ﴾ في النمل والروم، ولفظ ﴿ أَوْتَادًا ﴾ و﴿ بِالْوَادِ ﴾ فكلهم بالألف الثابت

قال الناظم رحمه الله:

116 كذا في العقود والأنـــداد	راجفة[3] واجفة بواحــــد
117 إخراجكم مصباح المصباح	كذلك الرزاق والفتــــاح
118الأعناق اثبت[4] من غير هاء	وقاصفا[5] في سورة الإسراء

1 في ع العذاب بدل الأعراف
2 في ب هلا
3 في ب رادفة و المعنى يحتملها
4 في ش بالثبت
5 في ش وقادر

في البيت الأول ذكر الناظم الكلمات الآتية: ﴿ كَسَبَا ﴾ وقيده بسورة العقود وهو على صيغة المثنى، ولفظ ﴿ أَندَادًا ﴾ حيث ورد، وكلمة ﴿ راجفة ﴾ و﴿ وَاجِفَه ﴾ ولفظ ﴿ يُؤَاخِذ ﴾ كلهم بثبت الألف. ثم في البيت الثاني ذكر كلمة ﴿ إِخْرَاجِكُمْ ﴾ و ﴿ مِصْبَاحٌ ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ ﴾ وكذا ﴿ ٱلرَّزَّاق ﴾ و﴿ ٱلْفَتَّاح ﴾ وكلها بثبت الألف. وفي البيت الثالث بين أن لفظ ﴿ ٱلأَعْنَاق ﴾ ثابت شريطة ألا يضاف إلى هاء الضمير[1]، فإذا ما أضيف حذف، مثل ﴿ فِيٓ أَعْنَاقِهِمْ ﴾ ومن الثابت كذلك كلمة قاصفا في قوله ﴿ قَاصِفًا ﴾ وبين الناظم بأنه وقع في سورة الإسراء.

قال الناظم :

119 ناديتم ساجدا مع الكوافر	ثب علينا واغفر لنا ياغافر
120 قواما فاجرا مع الحرام	من غير الأنبياء كذا كرام
121 واهية خالية حسابيه	بالثبت بأخي مع حاميه
122 في القارعة وكذاك الغاشية	في سورة الحديد رهبانية

بين الناظم في البيت الأول أن كلمة ﴿ نَادَيْتُمْ ﴾ و﴿ سَاجِدًا وَقَآئِمًا ﴾ و﴿ ٱلْكَوَافِر ﴾ كلها ثابتة الألف، وفي البيت الثاني ذكر كلمة ﴿ قَوَامًا ﴾ و﴿ فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾ وهما بثبت الألف ولفظ ﴿ ٱلْحَرَامَ ﴾ كله ثابت إلا الوارد في سورة الأنبياء فهو محذوف الألف في قوله تعالى : ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾ وفي البيت الثالث ذكر كلمة

---

[1] لكن مصحف المدينة للمجمع جاء لفظ "أعناقهم" في الرعد ثابتا والباقي محذوف.

﴿ وَاهِيَةٌ ﴾ و﴿ ٱلْخَالِيَةِ ﴾ و﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ وكذلك ﴿ حامية ﴾ فكلها ثابتة. وفي البيت الرابع قيد الناظم لفظ ﴿ حَامِيَةٌ ﴾ بسورة القارعة والغاشية احترازا من قوله تعالى ﴿ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ الفتح، فهو من غير ألف أصلا. ومن الثابت كلمة ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ﴾ وبين الناظم أنها قد وردت في سورة الحديد.

قال الناظم :

123 لصادق لقــادر بالثبــت	في الطارق كذا والذاريات
124 أثقالــها أثقالكم بغــالا [1]	كذلك أثقالا مع جمــال [2]
125 أثقالهم وربك في يوسف	عاديتم بالثبت كذا صواف

تحدث الناظم في البيت الأول عن الكلمات الآتية التي رسمت بثبت الألف وهي: ﴿ لَصَادِقٌ ﴾ في سورة الذاريات وكلمة ﴿ لَقَادِرٌ ﴾ في سورة الطارق ،ويضاف لفظ قادر في الأنعام آ38 و 66 والإسراء آ99.

قاعدة: لفظ ﴿ قادر ﴾ يكون بالألف الثابت إذا جرد من باء الجر ولم يكن جمع مذكر سالم.

وفي البيت الموالي ذكر الناظم كلمة ﴿ أَثْقَالَهَا ﴾ وأثقالكم ولفظ الأثقال كله ثابت سواء أضيف إلى ضمائر أم جرد منها. ومن الثابت أيضا كلمة ﴿ وَٱلْبِغَالَ ﴾ وكذلك ﴿ جَمَالٌ ﴾ الوارد في سورة النحل. وبالنظر لما ورد في الهامش فلفظ ﴿ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ ﴾ ثابت

1 في ش اثقالكم أثقالها بغلا في ب يقول بدلا بغالا
2 في ش الاحمال وهو مختمل

كذلك، وفي البيت الموالي ذكر ﴿ أَنفَالَهُمْ وَأَنفَالًا ﴾ ولفظ ﴿ رُءْيَاكَ ﴾ وقيده بسورة يوسف وكان عليه أن يقيده بالكاف لأن هذا اللفظ تكرر في يوسف مع ياء المتكلم وهو محذوف. ولكن لما ذكره بلفظه أغناه ذلك عن القيد. ومن الثابت كذلك لفظ ﴿ عَادَيْتُم ﴾

وكلمة ﴿ صَوَآفَ ﴾ فهي مرسومة بثبت الألف.

قال الناظم رحمه الله:

126 أوبارها أشعارها مـدادا	كذاك كانتا[1] مع لـــــواذا
127 كذالك الزانية والزاني	لا غيرهم وقع في القـــرآن
128 أثبت كبائر كذا بصائر	من يقطين لليكر خذه خبرا[2]
129 وغفار مثلهم كـــذلك	فافهم هداك الله ماأتـــــاك[3]

بين الناظم في البيت الأول خمس كلمات وهي كالآتي ﴿ وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا ﴾ و﴿ مِدَادًا ﴾ وكذلك ﴿ لِوَاذًا ﴾ فكلها مرسومة بثبت الألف على الإطلاق، وكذلك ﴿ كَانَتَا ﴾ وإذا ما اعتبرنا ما ورد في هامش البيت حيث وردت لفظ ﴿ "قانتا" ﴾ بدل "كانتا" علما أن قانتا تقدم.

وفي البيت الثاني ذكر لفظ ﴿ الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ فهما ثابتان.

وفي البيت الثالث ذكر الناظم لفظين أولهما ﴿ كَبَآئِرَ ﴾ والثانية ﴿ بَصَآئِرَ ﴾ وقيد الثابت منهما بما ورد ما بين سورة اليقطين: وهي الصافات، وسورة البكر: وهي سورة البقرة، وأضاف إليهما لفظ الغفار فهو ثابت كذلك بحسب القيد الذي بينه، أما باقي سور القرآن الكريم فكل ما ورد فيها من هذه الكلمات الثلاث فهو بالحذف.

[1] في ش قانتا
[2] في ب خذه خابر
[3] سقط هذا البيت من ب

وبتعبير آخر فلفظ كبائر وبصائر الوارد مابين سورة الصافات إلى آخر القرآن فهو بحذف الألف وكذلك لفظ الغفار[1]، إلا كلمة ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ﴾ في سورة نوح فهو ثابت.والعمل على ذلك كما قال الناظم.

قال الناظم

130 مضاجع بالثبت مع مواضع	كذا تبـارا معه سراعــا
131 دعاء في الرعد مع الصيام	ثبتهما [2] ولا تخف مــلام
132 فاسقا بالثبت كذا فاسـق	ونحسـات جاءت مع سرادق
133 وروضات الجنات يا أخيا	فافهم هداك الله ذا الفتونا

بين الناظم رحمه الله في البيت الأول أن لفظ ﴿ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ و﴿ المواضع ﴾ و﴿ تَبَارًا ﴾ و﴿ سِرَاعًا ﴾ كلها بالثبت، وفي البيت الثاني ذكر لفظ ﴿ دعاء ﴾ وقيده بسورة الرعد وهو قوله تعالى ﴿ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ وقد تقدم معنا أن الهمز الذي يكون آخر الكلمة وهو مرفوع إذا لم يرسم على الواو فالألف قبله ثابتة، ولعل الناظم احترز مما ورد في سورة غافر فهو بحذف الألف لأن همزته مرسومة فوق الواو، وهو قوله عز وجل ﴿ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ۞ ﴾ أما المنصوب أو المجرور فكله ثابت، وكلمة ﴿ ٱلصِّيَامِ ﴾ ثابتة كذلك، وفي البيت الثالث ذكر الناظم أربع كلمات وهي ﴿ فَاسِقًا ﴾[3] و ﴿ فَاسِق ﴾ و﴿ نَّحِسَاتٍ ﴾ و﴿ سُرَادِقُهَا ﴾ فكلها رسمت بثبت الألف.

---

[1] ومن الأنصاص المتداول عندنا قولهم كبائر بصائر الغفار محذوفة من ص إلى الكوثر
[2] في بقلتها بالحي ولا
[3] لفظ الفاسق إذا جاء على صيغة جمع المذكر فهو محذوف مثل ﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾

في البيت الأخير من هذه الأبيات بين الناظم ان كلمة جات في قوله عز وجل : ﴿ رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ﴾في سورة الشورى،جاءت ثابتة الألف وهي كذلك،

قاعدة: لفظ الجنات سواء جاء معرفة أم نكرة على صفة جمع المؤنث السالم كله بحذف الألف إلا ما جاور لفظ "روضات" فهو ثابت، ونسوق هنا عاقدة عامة لجمع المؤنث السالم فكله بالحذف إلا كلمات قليلة جاءت بالثبت وهي لفظ "السيئات" و"نحسات" ولفظ "البنات" إلا ثلاث كلمات جاءت بالحذف في النحل والأنعام والطور. ولفظ "آيات" كله بالحذف إلا ما ورد في سورة يونس آ 15 ﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾﴿ لَهُم مَّكْرٌ فِيٓ ءَايَاتِنَا ﴾ والباقي من هذا اللفظ كله محذوف،

قال الناظم :

134 صياصيهم [1] بالثبت مع داليه	كذلك الكتاب جاء أربعة[2]
135 وكتاب مبين يا إخـــــوان	كتاب معلوم فخذ بيـان
136 من كتاب ربك بالاثبــــات	وأجل كتاب للأصـــــوات[3]
137 هذا الذي روينا للصبيـــــان	لاغيرهم وقع في القـــرآن [4]

في البيت الأول ذكر الناظم كلمة ﴿ صَيَاصِيهِم﴾ في سورة الأحزاب .وكلمة ﴿ دَالِيَةٌ ﴾ فهما بثبت الألف، وذكر لفظ الكتاب الثابت وعددهم أربع كلمات وذكرها الناظم مقيدة بالكلمة المجاورة لها حسب ما ورد عند الناظم في البيت الثاني والثالث .وهم كالآتي في أول سورة النمل ﴿ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ آ1. و﴿ وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ۝٤ ﴾ سورة الحجرآ4. و

---

[1] في ب صياصيهم.
[2] وقد بينهم الناظم في الأبيات وقيدهم بما يوضح كل واحد منهم
[3] في ب : مع الأصـــوات
[4] في ب سقط البيت

﴿كِتَابِ رَبِّكَ﴾ سورة الكهف آ27. و﴿أَجَلٍ كِتَابٌ ۝﴾ سورة الرعد آ38.

فقيد الأول بمبين، والثاني بمعلوم، والثالث بربك والرابع بأجل، وهو كذلك. وباق لفظ الكتاب كله بحذف الألف.

قال الناظم :

138 أصناما بالبث كذا جراد	كذا توارث راكعا وبــارد[1]
139 معاذيره لوامــــــة[2] أواب	يغـادر كذلك شـــــراب
140 تظهرا اثنين[3] بثبت الراء	في قصص التحريم يا قراء

ذكر الناظم في البيت الأول كلمة ﴿أَصْنَامًا﴾ و﴿جَرَادٌ﴾ و ﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ و ﴿رَاكِعاً وَأَنَابَ﴾ و﴿بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ فكلها بثبت الألف، وفي البيت الثاني ساق خمس كلمات كلها ثابتة وهي﴿مَعَاذِيرَهُ﴾ و﴿اللَّوَّامَةِ﴾ و ﴿أَوَّابٌ﴾ ولفظ ﴿لَا يُغَادِرُ﴾ . ولفظ ﴿شَرَابٍ﴾ كله ثابت معرفة كان أم نكرة. وفي البيت الثالث ذكر كلمة ﴿تَظَاهَرَا﴾ وقيد الثابت منها وهو حرف الراء، أما الظاء فهي محذوفة. وزاد في قيدها حيث نسبها إلى السورة التي وقعت فيها. وهي على صيغة تفاعلا وألفها ألف التثنية وقد تقدم معنا ما ورد على شاكلتها من المثنى.

قال الناظم :

141ذاقا بـدا لهـم[4] كذلك التقا	كذا لواحة بالبث يا فتى[5]

---

[1] هناك اختلاف في ترتيب الأبيات في نسخة عبد العزيز العبادي مع النسخ التي عندي
[2] في ع لواحة وهو محتمل ... ووزنه ...
[3] في ب أتيا ... وفي ب وتقصص
[4] في ع مكانكم بدل بـدا لهـم
[5] في ع كذاك ذات فخذها يافتى

142 رواحها قاصدا [1] قل بالساق   سافلها [2] قواريرا من راق [3]
143 ذواتا أفنان مع الفساد   ذواتي زاهق مع [4] ذا الأيد

ذكر الناظم رحمه الله في البيت الأول أربع كلمات وهي: ﴿ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ﴾ و﴿بَدَا﴾ و﴿ٱلْتَقَتَا﴾ فالألف فيها ألف تثنية ، ومن المرسوم بثبت الألف كلمة لواحة في قوله تعالى ﴿لَوَّاحَة﴾.وفي البيت الثاني ذكرت الناظم كلمة ﴿وَرَوَاحُهَا﴾ و﴿قَاصِدًا﴾ و﴿ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾و﴿سَافِلَهَا﴾ و﴿قَوَارِيرَا﴾ و ﴿رَاقٍ﴾ وكلها بثبت الألف.

وباعتبار ما ورد في هامش البيت رقم142 فإن لفظ ﴿وَٱلسَّارِقِ﴾ ثابت كذلك. وفي البيت الثالث ذكر لفظ ﴿ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾ ولفظ ﴿ٱلْفَسَادَ﴾ وكلمة ﴿ذَوَاتَىْ أُكُلٍ﴾ وكلمة ﴿زَاهِقٌ﴾ وكذلك لفظ ﴿ذَا﴾حيث ورد.فكل ذلك بثبت الألف.وعلى اعتبار ما ورد في هامش البيت فإن كلمة ﴿عَن سَاقَيْهَا﴾ ثابت وكذلك كلمة ﴿ٱلْجِيَادُ﴾

قال الناظم رحمه الله:

144 مواخر أسفارنا الجواب   وجزاء [5] الضعف بلا تكذيب [6]
145 ألت مرافق مع الجوارح   وجزاء في فصلت مواضح [7]
146 كذا سُرادقها بالإثبات [8]   و مثله [9] في اليقطين البينات

---

[1] في النسخة ش سقيا ها في ع واجفة أولجا قل والسارق ...
[2] في النسخة ش وع : من راق
[3] سقط من ب البيت هكذا:
[4] سقط من ش .وفي ع ورد الشطر هكذا ذ والتي ساقيها مع الجياد
[5] في د : جاءت الضعف
[6] في ب تقديم وتأخير في البيتين رقم144 و145
[7] في ع هكذا أثبت مواقعها مع الرياح
وفي ش الشطر هكذا في فصلت جاء فيه مواضح   وجزاء في فصلت فواضحه
[8] في ش و ع :كذلك الحواريين جاءت بالثبت
[9] في ع ورد الشطر هكذا : وفي سورة اليقطين البينات ، والبيت الموالي سقط منها

147 بناتكم في الزخرف[1] بناتي و مناص وشقـاق بالثبـــت

بين الناظم رحمه الله في البيت الأول من هذه الأبيات الكلمات التي وردت بثبت الألف وهي ﴿ مَوَاخِرَ ﴾ و ﴿ أَسْفَارِنَا ﴾ و ﴿ كَالْجَوَابِ ﴾ وكذلك كلمة ﴿ جَزَآءُ الضِّعْفِ ﴾ وقيدها بالمجاور حتى لاتلتبس بغيرها. وفي البيت الثاني ذكر لفظ ﴿ الْمَرَافِقِ ﴾ و ﴿ الْجَوَارِحِ ﴾ ولفظ ﴿ جَزَآءً ﴾ في فصلت، وفي البيت الثالث بين أن الكلمات الآتية ثابتة وهي ﴿ سُرَادِقُهَا ﴾. وعلى اعتبار ما ورد في الهامش فكلمة ﴿ تُوَافِقُوهَا ﴾ جاءت بثبت الألف، وكذلك الرياح في قوله تعالى ﴿ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ فهو من الثابت الغريب والباقي محذوف ، ومن الثابت لفظ ﴿ الْحَوَارِيِّينَ ﴾ وهذا مما خرج على قاعدة جمع المذكر السالم .ثم ذكر الناظم كلمة ﴿ وَبَنَاتٍ ﴾ في سورة الصافات وقد تكرر مرتين، وبين الناظم الكلمات الثابتة في البيت الأخير وهي لفظ بنات في قوله تعالى ﴿ بَنَاتِيَ إِن ﴾ ا 78 سورة هود، ولفظ بنات قد تكرر في القرآن وكله ثابت إلا كلمات ثلاث جاءت بالحذف وقد نظمها بعظهم فقال :

احذف بنات في ثلاث كلمات في النحل والأنعام أم له البنات

ومن الكلمات الثابتة :﴿ مَنَاصٍ ﴾ و﴿ فِي شِقَاقٍ ﴾ كما بين الناظم رحمه الله فيما ذكر.

قال الناظم

148 الثبت قرارا[2] وكذا مـدرارا و مثله إسرارا[3] مع جـارا

---

[1] ما يوجد في السورة الزخرف هو بنات في قوله عز وجل: ﴿ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم بِالْبَنِينَ ﴾ أما بناتكم ففي قوله عز و جل: ﴿ وَبَنَاتُكُمْ ﴾ ا 23 سورة النساء

[2] في ع :قرارا

[3] في ب : قرارا.

149 وتذكر[1] البوار و الأبرار   و الكفار الاشرار والفجار[2]

وذكر الناظم رحمه الله في البيت الأول من هذه الأبيات الكلمات الآتية ﴿ قَرَارًا﴾ و﴿مِّدْرَارًا﴾ و﴿ إسرارا﴾ و﴿خَسَارًا ﴾ وفي البيت الثاني ذكر لفظ ﴿ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ و ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ ﴾ و ﴿وَٱلْكُفَّارَ نَارَ ﴾ و﴿ ٱلْأَشْرَارِ﴾ ﴿ ٱلْفُجَّارِ﴾ فكلها مرسومة بثبت الألف حيث وردت .وباعتبار ما ورد في هامش البيت فلفظ قرارا والقرار ثابتان كذلك.

قال الناظم :

150 حافظ في الطارق و الخسران	وكاشفوا في سورة الدخان
151 كاشفة في النجم مع جـزاء	في سورة الأحقاف مع سـواء
152 الضفادع[3] تـرابا بالبيـت	بقنطار بدينار بالنعـت

ذكر الناظم في البيت الأول لفظ ﴿ حَافِظٌ ﴾ وقيده بسورة الطارق، وهذا يفيد أن غيره بالحذف، وقد تقدم معنا أن الحفظ كله بالحذف إلا أربع كلمات فهي ثابتة منها هذا اللفظ، وذكر الناظم لفظ ﴿ ٱلْخُسْرَانُ﴾ وكلمة ﴿ كَاشِفُوا۟﴾ وقيدها بسورة الدخان وهو كذلك. وذكر في البيت الثاني لفظة ﴿ كَاشِفَةٌ ﴾ وقيدها بسورة النجم،وكذلك ﴿كَاشِفَ لَهُۥ ﴾ وذكر لفظ جزاء في قوله عز وجل: ﴿ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ وقيده بسورة الأحقاف، وقد سبق أن قلنا إن لفظ جزاء إذا ورد بالنصب فهو ثابت، ولفظ ﴿ سواء ﴾

---

[1] في ع وعوضوا ... مع تقديم وتأخير في الألفاظ البيت
[2] في ش البيت هكذا :وتذكر البوار و الأبرار   والفجار والأبرار والكفار
[3] في ب: ضفادع

كله بالثبت كذلك، وفي البيت الثالث بين أن كلمة ﴿ وَٱلضَّفَادِعَ ﴾ و ﴿ وَلَا نَصْرَانِيًّا ﴾ جاءتا بثبت الألف، ولفظ ﴿ يِقِنطَارٍ ﴾ و﴿ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ ﴾ بالثبت كذلك .

قال الناظم :

153 إسرافا بالثبت مع استبدال	وعاشر الإنفاق خذ مقال[1]
157 جارية بالثبت و الجارية[2]	عاملة ناصبة ناعمة
155 ذهابٍ في الفلح مع صواع	في يوسف ومثله أطاع

بين الناظم في البيت الأول أن لفظ ﴿ إِسْرَافًا وَبِدَارًا ﴾ ويمكن إضافة كلمة ﴿ إسرافا ﴾ بالثبت، وكذلك ﴿ إِسْتِبْدَالَ ﴾ و﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ ﴾ كلها ثابتة وكلمة ﴿ أَلِانفَاقِ وَكَانَ ﴾. وفي البيت الثاني ذكر كلمة جارية في قوله تعالى ﴿ عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾ الغاشية و﴿ فِي ٱلْجَارِيَةِ ﴾ وكذلك ﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾ و﴿ نَّاعِمَةٌ ﴾ كل هذه الكلمات جاءت مرسومة بالألف الثابتة. وفي البيت الثالث ذكر لفظ ذهاب في قوله تعالى ﴿ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ ﴿١٨﴾ ﴾ وكلمة ﴿ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ ﴾ وقيده بسورة يوسف علما أن لانظير له. وذكر كذلك لفظ ﴿ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾ وكلمة ﴿ طَاعَةٌ ﴾ فكلها بثبت الألف

قال الناظم :

---

[1] في ع الشطر هكذا : وعاشروهن مع متقال

[2] في ع ﴿ا والجارية فهو ثابت أما ما جاء بصيغة الجمع مثل ﴿ فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فهي محذوفة

156 أضاعوا [1] ياليت كذا والجــــار [2]	جامدة أماني الجـــــار [3]
157 أتت جاوزا الجيـم والـــــزاء [4]	ومثله [5] كلتـا بثبت التــاء
158 منازل أباكم [6] فـي يوســـــف	و جملة الأخ من الحـــروف

بين الناظم في البيت الأول كلمة أضاعوا ﴿أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴿٥٩﴾﴾ وهي ثابتة، وبناء على تقدير ما ورد في هامش البيت فلفظ ﴿ أَقَامُوا ﴾ كيف جاء فهو بثبت الألف، وكذلك لفظ ﴿وَٱلْجَارِ﴾ فبالألف الثابتة إلا "متجاورات" فبالحذف و﴿جَامِدَهُ﴾ ولفظ ﴿إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾ كيف ورد. وكذلك ﴿ٱلْأَمَانَةَ﴾ في الأحزاب ولفظ ﴿ٱلْجَبَّارُ﴾ كل ذلك بثبت الألف، وباعتبار ما ورد في هامش البيت حسب النسخ المعتمدة في ففيه إشكال، وكلمة ﴿مِقْدَارُهُۥ﴾ ولفظ ﴿ٱلْجِبَارِ﴾ كله ثابت، وفي البيت الثاني ذكر أن كلمة ﴿جَاوَزَا﴾ جاء ثابتا وهو في الكهف، وكذلك ﴿وَيَتَجَاوَزُ عَن﴾ وما أضيف إلى نون المعظم نفسه فبالحذف مثل ﴿وَجَٰوَزْنَا﴾ كما في الأعراف ويونس فهما بالحذف، ولفظ ﴿كِلْتَا﴾ فالتاء فيه ثابتة، ومن المرسوم بالثبت لفظ "جاء"، وفي البيت الثالث بين أن الكلمات الآتية كلها ثابتة وهي ﴿مَنَازِلَ﴾ ولفظ "أباكم" الوارد في قوله عز وجل ﴿ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا 80﴾ يوسف، ولعل بتقدير النسخة الأخرى كما في الهامش فلفظ ﴿أَخَاهُ﴾ مرسوم بالألف الثابت كذلك. ما لم يكن جمعا مثل الإخوان. فهو بحذف الألف.

---

[1] في ب: أقاموا

[2] في ع :الجواري

[3] في ش : وشبهه للقرار والجبار .وفي ع :ومثله المقدار والحمار

[4] في ب البيت هكذا :جاوزا في الكهف كذاك الزاء: وفي ش: كذاك جاء.

[5] في ش : تارة كلتا

[6] في ع منازل أبائكم ..... وجملة الخون من.

قال الناظم:

159 زاغوا في الصف هما حرفــــان ... إلا تباع بالفت في القــران [1]

160 باقية الزخـرف[2] والباقيــــــن ... وزاغت الأبصــار مع بـادون

161 أثبت واو من دعوا [3] في الأعراف ... يسـاقون جاء بلا خـــلاف

ذكر الناظم رحمه الله في البيت الأول لفظ زاغوا في قوله ﴿فَلَمَّا زَاغُوٓا أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ وقيده بسورة الصف، وكلمة﴿ الأَ إِتِّبَاعَ ﴾ بثبت الألف في القرآن، وفي البيت الثاني بين أن لفظة باقية ثابتة في قوله تعالى ﴿ بَاقِيَه ﴾، وقيدها بسورة الزخرف،ولا داعي له ثم ذكر لفظ﴿ ٱلْبَاقِينَ ﴾وكذلك لفظ ﴿ بَاقٍ ﴾باعتبار ما ورد في هامش البيت، وبتعبير واضح فجمع المؤنث من لفظ باق محذوف والمفرد منه وجمع المذكر ثابت. وكلمة زاغت في قوله ﴿ أَمْ زَاغَتْ ﴾ وكذلك ﴿بَادُونَ ﴾ في قوله تعالى ﴿ بَادُونَ فِي ٱلْأَعْرَابِ ﴾.وفي البيت الثالث ذكر لفظ ﴿ اثقلت دَّعَوَا ﴾ 189 الأعراف ،بثبت الواو حيث قيده بسورة الأعراف، وهو على صيغة المثنى، وفي الشطر الثاني من هذا البيت بين لنا أن كلمة ﴿يُسَاقُونَ﴾ جاءت ثابتة كما ذكر الناظم وهي كذلك.

قال الناظم :

162 أساور [4] بالثبت و الأقـدام ... أراغب [5] واردها [6] في مريـم [7]

---

[1] في ب ورد البيت هكذا: زاغوا في صح هما حرفان الا اتباع الظن في القرآن

[2] في ب باقية في ...وفي ع: باقية وباق والباقين

[3] في ع : أثبت دعوا الله في الأعراف

[4] أما أساورة فهي محذوفة، وهي إحدى ثلاث كلمات تحذف إذا لحقت بها تاء التأنيث، وهي :إن كانت، أحاطت، أساورة

[5] نظيرها في الثبت ، فراغ وعكسهما راغبون ، مراغما

[6] في قوله عز وجل "وان منكم الا وارد ها كان على ربك حتما مقضيا" ، 71 مريم .

[7] في ع البيت هكذا : أساور بالثبت لا أساورة أراغب فراغ فا ضبط نظره

163 جزاء من أراد قل بالثبت	كذلك الباب أتت[1] بالنعت
164 كافرة بخالصة في صاد	ومثله كبارا[2] والتنادي

بين الناظم في البيت الأول أن لفظ ﴿ آسَاوِر ﴾ ثابت وكذلك كلمة ﴿ وَالأَقْدَام ﴾ و﴿ أَرَاغِب ﴾ ومن الثابت كلمة ﴿ وَارِدُهَا ﴾. لكن كلمة ﴿ وَرِدُونَ ۝ ﴾ الأنبياء، فبالحذف، وبالنظر لما ورد في هامش هذا البيت فإن الكلمات المذكرة فيه فهي ثابتة كذلك وهي و﴿ فَرَاغَ ﴾ وكذلك كلمة ﴿ نَاظِرَةٌ ﴾ سواء كانت بالضاء أو بالظاء. وفي البيث الثاني بين أن كلمة " جزاء " ثابتة وقيدها بمجاورها وهو "أراد"، في قوله تعالى ﴿ قَالَتْ مَا جَزَآءُ ﴾ في سورة يوسف. ولفظ ﴿ الْبَابَ ﴾ كله ثابت، وفي البيت الثالث ذكر كلمة ﴿ كَافِرَه ﴾ وكذلك كلمة ﴿ خَالِصَه ﴾ وكلمة ﴿ كُبَّارًا ﴾ ومن الثابت كلمة ﴿ التَّنَادِ ﴾

قال الناظم :

165 سحار مع صبار[3] والقهار	من غير رعد قد أتت يا قار[4]
166 أخالفكم[5] وازرة مشارب	التكاثر[6] المقابر وواصب[7]
167 يمارون[8] في الشورى وقد جاء	كذلك البارئ يا قراء[9]

1 في ع جاءت
2 في ب ومثله التنادي والمنادي
3 في ع جبار والقهار ... : سوى التي في الرعد احذف يا قار
4 الشطر هكذا : سوى التي في الرعد احذف يا قار
5 في ش ، يخالفون ، وكلاهما ثابت، أما الخالفين فهي بالحذف
6 في ش: تكاثر مقابر
7 نظم بعضهم الواو الثابتة التي بعدها حرف الصاد فقال:
لفظ تواصوا مع غواص مع واصب وعكسهم بالنواصي بالحذف رتلا
8 ومثلها تماري و ﴿ تَتَمَارَىٰ ۝ ﴾ النجم: ٥٥
9 في ع ورد البيت هكذا يمارون في شرع قد جاءت البارئ بالثبت قبارا بارزة

ذكر الناظم في البيت الأول كلمة ﴿سَحَّارٍ﴾ ولفظ ﴿صَبَّار﴾ و﴿ٱلْقَهَّار﴾ واستثنى ما ورد في سورة الرعد فهو بالحذف.

كقاعدة: لفظ القهار كله ثابت إلا القهار المجاور للفظ أنزل فهو محذوف. وفي البيت الثاني ذكر الناظم كذلك كلمة ﴿ٱخَٰلِقَكُمْ إِلَىٰ﴾ وكذلك يخالفون ولفظ ﴿وَازِرَةٌ وِزْرَ﴾ وهي بالثبت كذلك، ومن الثابت كلمة ﴿وَمَشَارِبُ﴾ و﴿ٱلتَّكَاثُر﴾ و﴿ٱلْمَقَابِر﴾ وكلمة ﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ فكلها بثبت الألف. وفي البيت الموالي ذكر كلمة ﴿يُمَارُونَ﴾ وقيده بسورة الشورى ولا داعي له لأن لفظ المماراة كله ثابت. إلا قوله تعالى ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾﴾. فهو بالحذف، ثم ذكر أن كلمة ﴿ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ بالثبت وهو كذلك

قال الناظم رحمه الله :

168 وخالق الحشر بالخـــــــلاف	ومنصف[1] بالحذف باعتراف[2]
169 به جرى العمل[3] ذا الوقــت	قليل من يقرها بالثبـــــت[4]
170 ووالد في بلد بالثبـــــت	التين في لقمان خذ بالنعـــت

1 المنصف اسم كتاب لأبي الحسن علي بن محمد المراد البلنسي دخل مراكش وأخذ طلبتها و باقتراحهم نظم في الرسم رجزا اسمه (المنصف) . القراءات القرآنية بالمغرب ص 170

2 في ع البيت هكذا الخالق في الحشر خذ بالخلاف ومنصف خصصها بالنعت

3 في ب : ...الأعمال ذا الوقت ، في ع في ذي الوقت

4 في ب بالاثبات و في ع : قليل من يكتبها بالثبت

ذكر الناظم أن كلمة خالق الوارد في سورة الحشر ﴿ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ﴾ ففيها خلاف، بعضهم رسمها بالألف الثابتة وبعضهم بحذف الألف، ثم بين أن صاحب المنصف رسمها بالحذف وبين الناظم أنه جرى العمل على الحذف عندنا، وهي على شاكلة أخواتها التي لم تخل بالألف واللام.

وفي البيت الثالث بين الناظم أن كلمة ﴿ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ۝٣ ﴾ في سورة البلد وفي سورة لقمان ﴿ وَالِدٌ عَن ﴾ جاءا بثبت الألف .

ونسوق هنا قاعدة أخرى فنقول لفظ ﴿ والد ﴾ إذا لم يعطف لضمير ولم ترد فيه تاء ولا هو مثنى فهو ثابت أما إذا فقد احد هذه الشروط فهو بالحذف مثل : ﴿ وَٰلِدَةٞ ﴾ ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ ﴾ ﴿ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ ﴾ .كما هي مرسومة في المصاحف. قال الناظم رحمه الله:

171 عاصفة مختالا مع ختار	جبارك الوهاب مع تمار[1]
172 صابرة كسادها مذكوروا	و مثله تراءت الأنصار[2]
173 هاجروا بالثبت كذاك يهاجر[3]	لذا لسان شبهه البيان

ذكر الناظم في البيت الأول أن كلمة ﴿ عَاصِفَةً ﴾[4] ثابتة، وكذلك ﴿ عَاصِفٞ ﴾ وكلمة ﴿ مُخۡتَالٖ ﴾ مع ﴿ خَتَّارٖ ﴾ وكذلك ﴿ جَبَّارٖ ﴾ و ﴿ ٱلۡوَهَّابُ ﴾ و ﴿ فَلَا تُمَارِ ﴾ كلها ثابتة. وفي البيت الثاني ذكر الناظم أن كلمة ﴿ صَابِرَةٞ ﴾[5] وكلمة ﴿ كَسَادَهَا ﴾ وكلمة ﴿ براءة ﴾ ولفظ ﴿ وَٱلۡأَنصَارِ ﴾ كله ثابت وأما ما في الهامش

---

[1] في ع الشطر هكذا : جبار كالوهاب مع تمار
[2] في ع : ومثله تراءت يصاتر
[3] في ع هاجرن ، وفي هجران
[4] اما اذا جاءت بصيغة جمع المؤنث السالم فهي محذوفة مثل ﴿ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ۝٢ ﴾
[5] ونظيرها: صابراء. وبالحذف كل ما جاء على صيغة جمع مذكر أومؤنث مثل الصابرين والصابرات، وصابرون.

من لفظ بصائر فقد تقدم، وفي البيت الثالث جاء لفظ ﴿هَاجَرُوا﴾ ﴿وَمَن يُهَاجِرْ﴾[1]

ولفظ ﴿لِسَانٌ﴾ كله ثابت، وكذلك لفظ ﴿ٱلْبَيَانَ﴾ كله ثابت إلا كلمة ﴿تِبْيَٰنًا﴾[2] في النحل فهي بالحذف.

قال الناظم :

174 حرف مشدد بالثبت جــــاء	كذلك المهموز مع فـــداء[2]
175 من غير الصائمين لم الصائمـات	والسائحون التائبون السائحـات[3]
175 احذفهم ياأخي على المشهـور	ومثل لائم ملائك مأثـــور[4]
176 يزالـون تزال بالإثبــات	كذلك المقام و الفـــرات[5]
177 عاكفا بالتنوين[6] و الكـواكـب	و الحيوان تراءت ياطالـب[7]

ذكر الناظم رحمه الله أن كل كلمة مشددة وفي وسطها همزة فهي مرسومة بالألف الثابت إلا ما استثناه في البيت الموالي حيث ذكرها لنا كلمة كلمة و هي: ﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ﴾ و﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾ ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾ ﴿سَٰٓئِحَٰتٍ﴾.

أما ماليس فيه همز فقد تقدمت قاعدته مثل روضات ونحسات وليات فهي ثابتة وقد خرجت عن قاعدة جمع المؤنث سالم.

---

[1] أشار بعضهم الى الهاء الثابتة قبل الجيم فقال:
يهاجر مهاجرا هاجرن يهاجروا تهاجروا هاجروا وهاجا تنزلا
مهاجا من هاجر منها جائز و عكسهم مهاجرين مهاجرت تلا
[2] في ع البيت هكذا: فثبت ما شدد مما ذكرا و في الذي همز منه شهرا
[3] البيت رقم 174 حتى 176 سقط من ب
[4] سقط من ش
[5] في ب :كذالك للأنام والتراب في ع يزالون يزال ثم زالتا زلزالها زلزالا فاثبتهم بالفتى
[6] في ع عاكفا بالثبت
[7] في ش وطارت باطالب . وفي ع ... ثارة كواعب

وبالنظر لما ورد في هامش البيت فإن كلمة ﴿ جَزَآء ﴾ وكلمة ﴿ بِدَآء ﴾ فهي ثابتة الألف. وفي البيت الموالي بين لنا ان لفظ ﴿ وَلَا تَزَالُ ﴾ و﴿ولا يزالون يقاتلونكم ﴾ كلها ثابتة.ولفظ الزوال كله مرسوم بالإثبات. وكذلك لفظ قام ومقام ﴿ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ ولفظ ﴿ تَرَاتٌ ﴾ فكلاهما ثابت، وبحسب ما ذكر في هامش البيت فإن لفظ ﴿للأنام﴾ثابت .وكذلك كلمة ﴿زالتا﴾ في البيت المذكور في الهامش.

وفي البيت الموالي ذكر الناظم كلمة ﴿ عَاكِفاً ﴾وقيدها بالتنوين، أما ماليس منونا فهو بالحذف مثل ﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ ﴾وكذلك ماجاء منه على صيغة جمع المذكر السالم مثل العاكفين، وعاكفون فهما يدخلان ضمن قاعدة الجمع التي سبق الحديث عنها. ومن الكلمة الثابتة ﴿ ٱلْكَوَاكِب ﴾ ، وكلمة الحيوان في قوله ﴿لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُ ﴾ وكلمة تراءت ﴿ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ﴾ كلها مرسومة بثبت الألف إلا ﴿ تراءا الجمعان ﴾ فهو محذوف الراء، لكن الهمزة ثابتة لأنه على صيغة المثنى. وبحسب ما ورد في الهامش فلفظ ﴿ كواعب ﴾ ثابت وكذلك ﴿ تَارَه ﴾

قال الناظم :

178 أنساب بالثبت مع الحساب	كذلك القواعد[1] والمتــــــاب
179 هذا الذي في النور يا إخوان	بالحذف في الخراز وبالبيــــان[2]
180 زلزالها ساهون مع غــــواش	و حاسد3 وعابد كالفــــــراش

---

[1] في ع كذاك أصلنا مع العلب

[2] هذا البيت سقط من ش وفي ع القواعد في النور يلغوان بالحذف في الخراز خذ بيان

[3] في ب حاسب وكله ثابت : باستثناء الحاسبين وحاسبين

ذكر الناظم في البيت الأول أن كلمة ﴿قَلَّآ أَنسَابَ﴾ بالثبت،وكذلك لفظ﴿ أَلْحِسَابِ﴾ والمحاسبة كله ثابت، ولفظ القواعد كله ثابت، واستثنى منه ما ورد في سورة النور فهو بالحذف في قوله تعالى ﴿ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ ا 60، ولفظ ﴿ المناب ﴾ كله ثابت ، وفي البيت الموالي ذكر كلمة ﴿ زِلْزَالَهَا ﴾ وكذلك زلزالا و﴿ سَاهُونَ ﴾ مع ﴿ غَوَاشٍ ﴾ وكذلك كلمة ﴿ حَاسِدٍ ﴾ و﴿ عَابِدٌ ﴾ وكلمة ﴿ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾، كلها بالألف الثابت رسما ونطقا. وهكذا ختم الناظم رحمه الله قصيدته هاته التي كان الهدف منها هو تهيئ المجال لرسم القراءة والقرآن للطلاب الراغبين في الإتقان. فقال :

181 تمت بحمد الله ذا القصيدة	لطلاب القرآن و القــراءة[1]
182 قد جاء ذا الحروف للصبيان	ناظمها عبيد ابن أبي زيان
183 عبدك عبد مذنب ضعيــف	يرجو القبول منك يـا رءوف
184 فيا لله يا سميع الأبيـــات	ادع لناظمــه بالرحمـــات

وكما بدأ الناظم القصيدة بالحمد ختمها به كذلك ومن تواضعه ذكر أنه خصص هذا النظم للصبيان مع العلم أن المنظومة موجهة لكل إنسان، ثم صرح الناظم باسمه منسوبا لأسرته ، ثم تضرع لخالقه راجيا منه قبول عمله، وطلب من قارئ هذه النظم أو سمعه أن يدعوا له بالرحمات، فاللهم ارحمه رحمة واسعة .

وجعل مسك الختام بالصلاة والسلام فقال :

185 ثم الصلاة والسـلام دائما	على النبي والعربي بو فاطمة[2]
186 وءاله وصحبه الأخيـــار	ما سبحت الأشجار للجبــار

وقد عاد الناظم في ختامه للصلاة والسلام على النبي وصحبه، وكل من تبعهم بإحسان، ما سبحت الأشجار، وما دار الليل والنهار، فجازاه الله أحسن الجزاء، وتقبل عمله، وجعل هذا العمل ذخرا لنا وله . وصلى الله وسلم على النبي الأمي، وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين آمين

[1] عقب هذا البيت توجد أربعة أبيات وردت في النسخة التي سلمني إياها الدكتور عبد العزيز العيادي العروسي حفظه الله ورعاه.
[2] في ش سقط البيت وسقطت كل الأبيات التي تحتها خط

تنبيه: لقد سقط من ترقيم الأبيات ثلاثة أرقام فعددها الصحيح 189 بيتا انظر البيت رقم 38 والبيت 95 والبيت 175 فقد سقط ترقيمهم.

كان الفراغ من شرحه في الثامن والعشرين من شهر رجب المحرم سنة 1437 هـ

ملحق : الملاحظات والاستدراكات:

لقد أحسن الناظم رحمه الله صنعا حين أنجز لنا هذا النظم المتعلق بما ورد ثابتا في رسم كلمات القرآن الكريم ، ونظم الثابت في القرآن نادر، ولم يسبق لي أن اطلعت على منظومة في الموضوع إلا أنصاصا متفرقة هنا وهناك بخلاف الحذف في القرآن أو الحذفيات ففيه الكثر من المنظومات منها المطبوع والمخطوط، لهذا عزمت على شرح هذه المنظومة في الثابت من رسم القرآن، لم نشرها لتعم الفائدة بها،ومن شدة الحماس لأخراجها شرعت مباشرة في شرحها قبل التدقيق في مضمونها، وبعد مرور الأيام من الشروع فيها تبين لي أنها لا تشتمل على كل ما رسم بثبت الألف فترددت بين الإقدام والإحجام في تتميم هذا الشرح، وبعد أخذ ورد قررت متابعة المشروع، وقلت في نفسي نشرها خير من تركها على الرفوف، ولعل نشرها يكشف لنا عن سر من أسرار نقصها، إما بظهور نسخ أخرى ترمم ما نقص من النسخ لدينا إن كان هناك نقص فيها، أو ليكون نشرها حافزا لمن لهم القدرة على النظم لتذييج منظومة تحتوي كل الكلمات ،التي رسمت في المصحف بالإثبات.

فبعد الإنتهاء من شرحها وتتبع الكلمات المذكورة فيها تبين لي أنها لا تحتوي على الكثير من الكلمات التي من أجلها نظمت هذه القصيدة، وتساءلت مع نفسي وقلت فلو ترك الناظم ما هو متعارف عليه من الكلمات المعلومة مثل الضمائر المتصلة بالأفعال أو الحروف التي لاتلتبس على الكثير من الكتاب مثل الضمير في جعلنا وقلنا وصرفنا وأردنا وكذلك عنا وأننا ولنا ومنا وكنا ...وضمير المؤنث مثل : فيها ومنها وضحاها و... أو ألفاظ المثنى مثل عنهما ومنهما والهرهما ...لو ترك ذلك لكان الأمر هينا، ولكن الذي يحز في النفس ويبقى التساؤل عنه مطروحا بحدة هو أن هناك كلمات وردت بثبت الألف ولم ترد عند الناظم في المنظومة التي خصصها لذلك، وهذه الكلمات ليست مثل سابقتها في التداول واليسر، وإليكم بعض النماذج مما لم يذكره الناظم أو فلنقل مما لم يرد في هذه المخطوطة التي بين أيدينا، من الألفاظ التي لم يذكرها الناظم الكلمات الآتية:

﴿ إِيَّاكَ ﴾ و﴿ إِيَّاهُ ﴾ قاعدة إذا أضيف لفظ إياي إلى ياء المتكلم فهو بالحذف، أما إذا أضيف إلى غيره فهو بثبت الألف.

ولفظ ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾﴿ ورءاه ﴾ و﴿ المدائن ﴾

قاعدة عامة كل همز تتقدم عن الألف المدية أو تتأخر عنه فالألف قبلها ثابت مثل ءامين وءامنوا وءاخران ﴿ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾ و﴿ رِئَآءَ ﴾ و ﴿ ءَابَآءَنَا ﴾ و﴿ أَغْنِيَآءَ ﴾ ﴿وَنَبَإ ﴾ و﴿رِءيا﴾ ومن الثابت كذلك لفظ ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ و﴿ خَدَآئِقَ ﴾ و ﴿ خَزَآئِنُ ﴾ ومن الثابت لفظ ﴿ الأَنْبَآءُ ﴾ كله، إلا ما في الأنعام والشعراء فهو محذوف لأن همزه فوق الواو، و ﴿بَلَٰٓؤُا﴾ إلا ما رسم همزه فوق الواو فالحذف، لكن هناك كلمات رسمت فوق الواو وهي ثابتة مثل و﴿ شُرَكَآؤُنَا ﴾ و ﴿ءَابَآؤُنَا ﴾ و ﴿أَوْلِيَآؤُهُۥ﴾﴿ جَزَآؤُكُمْ ﴾.

ولفظ ﴿ الأسماء ﴾ كله ثابت إلا ﴿ فِى أَسْمَٰٓئِهِۦ ﴾ومن الثابت لفظ ﴿ طَآئِفَتٌ ﴾ إلا طائف في آخر الأعراف فبالحذف في قوله و﴿ طَٰٓئِفٌ ﴾ ومما خرج عن قاعدة الهمز الثابت لفظ طائر ﴿طَٰٓئِرَهُۥ﴾ و﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ[1] ﴾ و﴿ شعائر ﴾ و﴿ الخبائث ﴾، ومما بعده همز وكتب بحذف الألف﴿ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ ويضاف الى ذلك ﴿ كبائر ﴾ ﴿بصائر ﴾ كما وضحنا ولفظ ﴿ قرآن ﴾ في أماكن معلومة .

---

[1] وانظر قاعدة جمع المذكر السالم الذي فيه همز فهو ثابت إلا بعض المستثنيات .

ومن الكلمات الثابتة التي لم يذكرها الناظم كلمة ﴿ ٱلْأَمَانَةَ ﴾ و ﴿ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ﴾

ولفظ بايع مثل ﴿ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ﴾ و ﴿ لِبَاسٌ ﴾

و﴿ حِجَاباً ﴾ و ﴿ ٱسْتَجَابُواْ ﴾ و ﴿ حِجَارَةٌ ﴾ ولفظ حاد ﴿ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ ﴾

و﴿ يحادون ﴾ و ﴿ تَحَاوُرَكُمَآ ﴾ و﴿ صلاتكم ﴾ وكلمة ﴿ ٱلْآنَ يَجِدْ ﴾

وفي سورة الجن و ﴿ حَاصِباً ﴾ و لفظ ﴿ خَالِصَةً ﴾ و ﴿ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾

و﴿ أَخْدَانٍ ﴾ و﴿ بِٱلْقِسْطَاسِ ﴾ ولفظ ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ و ﴿ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾

﴿ وَإِرْصَاداً ﴾ و باسط ﴿ بِبَاسِطٍ ﴾ إلا باسط الكف وباسط الذراع فهو محذوف.

و﴿ ٱلْحَنَاجِرَ ﴾ و ﴿ نَافِلَةً ﴾ و﴿ ٱلْخِصَامِ ﴾ و ﴿ ضَامِرٍ ﴾ و﴿ صالوا ﴾

و ﴿ وَمَغَانِمَ ﴾ و ﴿ مَفَاتِحَ ﴾ و ﴿ ٱلرِّقَابِ ﴾ و ﴿ لِسَانٌ ﴾

و ﴿ ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ و﴿ بجهازهم ﴾ و ﴿ مِعْشَارَ ﴾ و ﴿ ٱلسِّقَايَةَ ﴾

و ﴿ ٱلْأَسْوَاقِ ﴾ و﴿ كواعب ﴾ و لفظ ﴿ ٱلْمِكْيَالَ ﴾ و﴿ وَزِيَادَةٌ ﴾ و كلمة

﴿ ٱلْعِبَادِ ﴾ إلا ما استثني في أماكن وهي ثلاث كلمات[1]، ومن الكلمات الثابتة لفظ

﴿ تَسْتَأْنِسُواْ ﴾[2] إلا كلمة ﴿ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ ﴾ و ﴿ قِطَافُ ﴾

قاعد لفظ ﴿ كَادَ ﴾ بصيغة الماضي والمستقبل كله ثابت إلا ﴿ كادت ﴾ فبالحذف، ومن

الثابت لفظ ﴿ ٱلتَّمَاثِيلُ ﴾ إلا ﴿ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ ﴾ في سبإ فهو محذوف،

---

[1] انظر حرف الياء من نصرة الكتاب

[2] وما شابه هذه الكلمة مثل يألمون ويأكل ويأتي وتأمرني حسب رواية ورش.

ولفظ ﴿ إمام ﴾ كله ثابت إلا ﴿ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾ و ﴿ يُغَاثُ ﴾ و﴿ وحاز ﴾

و﴿ والحالية ﴾ و ﴿ ٱلنَّهَارَ ﴾ و لفظ ﴿ يُشَافِي ﴾ كله ثابت إلا ﴿ تُشَٰقُّونِ ﴾

ولفظ ﴿ الأيام ﴾ الأيام ثابت إلا ﴿ بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِ ﴾ ولفظ ﴿ ناظرة ﴾ إذا جرد من الفاء فهو

ثابت والمقرون بها محذوف مثل ﴿ فَنَٰظِرَةٌ بِمَ ﴾، ومن الثابت ﴿ نُدَاوِلُهَا ﴾

و﴿ يحاسبكم ﴾ و ﴿ فحاسبناها ﴾ و ﴿ حاجزا ﴾ و ﴿ وَلَا تُخَافِتْ ﴾

و﴿ خَاطَبَهُمْ ﴾ و ﴿ لَآ إِكْرَاهَ ﴾ و ﴿ ٱلصَّفَا ﴾ ولفظ ﴿ حَآجَّ ﴾ بكل صيغه

ثابت إلا ﴿ حاججتم ﴾ و ﴿ أَتُحَٰٓجُّونِّي ﴾ بالأنعام فهما بالحذف و ﴿ خَافَ ﴾ كله

ثابت إلا ﴿ لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا ﴾ ومن الثابت لفظ المال ﴿ مَالَهُۥ ﴾ و﴿ صَفْوَانٍ ﴾

و ﴿ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ ﴾ و ﴿ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ ﴾ و ﴿ إِلْحَافًا ﴾ وكلمة

﴿ حاشا ﴾ و﴿ سَنَابِلَ ﴾ و﴿ كَاتِبًا ﴾ و﴿ شَانِئَكَ ﴾ و ﴿ هَاتُوا ﴾

و﴿ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴾ و ﴿ حِيتَانُهُمْ ﴾ و﴿ أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ خَاسِرَةٌ ﴾

و ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ و ﴿ مِّن قَطِرَانٍ ﴾ و ﴿ رَّاضِيَةٍ ﴾ و ﴿ أَشْرَاطُهَا ﴾ و﴿ لَكَانَ

لِزَامًا ﴾ و ﴿ دَآبَّةُ ﴾ و ﴿ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾[1] و ﴿ قَامُوا كُسَالَىٰ

يُرَآءُونَ ﴾ و ﴿ فَإِمْسَاكٌ ﴾ و ﴿ بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ و ﴿ تَاقِفُوا ﴾ ﴿ تَعَالَوْا ﴾

و ﴿ مَثَابَةً ﴾ و ﴿ لَا تُؤَاخِذْنَآ ﴾ و ﴿ وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ ﴾ و

---

[1] هناك كلمات حسب رواية ورش تبدل فيها الهمزة حرف مد مثل: تاكل تالمون يالي وتاجرني وتاكيهم ... فالألف فيه ثابتة

﴿ ٱلْقَوَاعِدَ ﴾ الا القواعد من النساء فهو بالحذف و ﴿ طَآئِفَتَانِ ﴾ و ﴿ فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا ﴾ و ﴿ يِضَآرِّينَ بِهِۦ ﴾ و ﴿ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴾ و ﴿ أَن يَتَرَاجَعَآ ﴾ و ﴿ أَبْكَارًا ﴾ ﴿ مهادا ﴾ الا ﴿ رَبِّيٓ أَهَانَنِ ﴾ فهو محذوف.

والثابت ﴿ خاطبهم ﴾ و ﴿ بِتَابِعٍ ﴾ و ﴿ شَاكِرٍ ﴾ و ﴿ وَالسَّحَابِ ﴾ و ﴿ ٱلْقِصَاصُ ﴾ و ﴿ رَمَضَانَ ﴾ و ﴿ ٱلْحُكَّامِ ﴾ و ﴿ كَامِلَةٌ ﴾ و ﴿ ضرارا ﴾ و ﴿ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ و ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ و ﴿ وَقِثَّآئِهَا ﴾ و ﴿ لِيُحَآجُّوكُم ﴾ و ﴿ وَمَارُوتَ ﴾ و ﴿ وَٱلْأَسْبَاطِ ﴾ و ﴿ أَضْعَافًا ﴾ ولفظ ﴿ طَالُوتُ ﴾ و ﴿ لَا ٱنفِصَامَ ﴾ ﴿ فَأَمَاتَهُ ﴾ و ﴿ سَنَابِلَ ﴾ و ﴿ صَفْوَانٍ ﴾ و ﴿ إِلْحَافًا ﴾ و ﴿ تَرْتَابُوٓا ﴾ و ﴿ حَاضِرَةً ﴾ و ﴿ طَاقَةَ ﴾ و ﴿ جَامِعُ ﴾ و ﴿ وَرَافِعُكَ ﴾ و ﴿ وَٱلْأَسْبَاطِ ﴾ و ﴿ تَنَالُوا ﴾ و ﴿ خَبَالًا ﴾ و ﴿ ٱلْأَنَامِلَ ﴾ و ﴿ نُّعَاسًا ﴾ و ﴿ غَالِبَ ﴾ و ﴿ رِجَالًا ﴾ و ﴿ وَرَابِطُوا ﴾ و ﴿ ٱلنِّكَاحِ ﴾ و ﴿ مُضَآرٍّ ﴾ ﴿ مَغَانِمُ ﴾ و ﴿ عَابِرِى ﴾ ﴿ مَّوَاضِعِهِۦ ﴾ و ﴿ يَتَحَاكَمُوٓا ﴾ و ﴿ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾ و ﴿ فَٱصْطَادُوا ﴾ ولفظ ﴿ مُتَجَانِفٍ ﴾ و ﴿ ٱلْمَرَافِقِ ﴾ و ﴿ وَاثَقَكُم ﴾ و ﴿ جَبَّارِينَ ﴾ و ﴿ مَّا دَامُوا ﴾ و ﴿ وَٱلْخَنَازِيرَ ﴾ و ﴿ ثَالِثُ ﴾ و ﴿ يَتَنَاهَوْنَ ﴾ و ﴿ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ وكلمة ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ و ﴿ ٱلْقَاهِرُ ﴾ و ﴿ بِجَنَاحَيْهِ ﴾ و ﴿ دَابِرُ ﴾ و ﴿ يَابِسٍ ﴾ وكلمة ﴿ وَإِلْيَاسَ ﴾ و ﴿ قَرَاطِيسَ ﴾ و ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ و ﴿ بَاسِطُوٓا ﴾ و

﴿ فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ ﴾ و ﴿ مُّتَرَاكِبًا ﴾ و ﴿ وَٱلرُّمَّانَ ﴾ و ﴿ حَصَادِهِۦ ﴾

و ﴿ ٱلۡحَوَايَآ ﴾ و ﴿ دِرَاسَتِهِمۡ ﴾ و ﴿ سَاعَةً ﴾ و ﴿ سَفَاهَةٖ ﴾ و ﴿ ٱلنَّاقَةَ ﴾

و ﴿ سَيَنَالُهُمۡ ﴾ و ﴿ وَٱخۡتَارَ ﴾ و ﴿ أَيَّانَ ﴾ و ﴿ ٱلۡأَنفَالِ ﴾ و ﴿ بَنَانٖ ﴾

و ﴿ غَالِبَ ﴾ و ﴿ خِيَانَةٗ ﴾ و ﴿ رِّبَاطِ ﴾ و ﴿ وَضَاقَتۡ ﴾ و ﴿ جِبَاهُهُمۡ ﴾

و ﴿ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ ﴾ و ﴿ خَبَالٗا ﴾ و ﴿ خَاضُوٓاْ ﴾ و ﴿ مَّاتَ ﴾ وكلمة

﴿ أَخۡبَارَكُمۡ ﴾ و ﴿ ٱلۡأَعۡرَابُ ﴾ و ﴿ يَنَالُونَ ﴾ و ﴿ ٱسۡتِعۡجَالَهُم ﴾ ولفظ

﴿ قَاعِدٗا ﴾ و ﴿ عِبَادَتِكُمۡ ﴾ ولفظ ﴿ لَعَالٖ فِي ﴾ ول فظ ﴿ ٱلنِّفَاقِ ﴾

و ﴿ وَٱلنَّاهُونَ ﴾ و ﴿ فَزَادَتۡهُمۡ ﴾ و ﴿ عَاصِفٞ ﴾ و ﴿ تُفَاضِي ﴾ و ﴿ دَآبَّةٖ ﴾

و ﴿ تَارِكُۢ ﴾ و ﴿ بَادِيَ ﴾ و ﴿ بِطَارِدِ ﴾ و ﴿ بِنَاصِيَتِهَآ ﴾

و ﴿ ٱلۡمِكۡيَالَ ﴾ و ﴿ مَا دَامَتِ ﴾ وكلمة ﴿ أَبَاهُمۡ ﴾ و ﴿ فَٱسۡتَجَابَ ﴾

و ﴿ سِمَانٖ ﴾ و ﴿ يُغَاثُ ﴾ و ﴿ لَأَمَّارَةُۢ ﴾ و ﴿ وَلَدَارُ ﴾ و ﴿ وَسَارِبُۢ ﴾

﴿ بِٱلنَّهَارِ ﴾ و ﴿ وَالٍ ﴾ و ﴿ مَتَابِ ﴾ و ﴿ مَتَابِ ﴾ و ﴿ مِن وَاقٍ ﴾

و ﴿ قَاطِرٍ ﴾ و ﴿ كَرَمَادٍ ﴾ ولفظ ﴿ دَارَ ﴾ و ﴿ ٱلۡأَصۡفَادِ ﴾ و ﴿ دَابِرَ ﴾

و ﴿ حِجَارَةٗ ﴾ و ﴿ كَامِلَةٗ ﴾ و ﴿ وَحَاقَ ﴾ و ﴿ وَاصِبًا ﴾ و ﴿ بَاقٖ ﴾

و ﴿ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ﴾ و ﴿ حِجَابٗا ﴾ و ﴿ حِجَارَةً ﴾ و ﴿ ٱلنَّاقَةَ ﴾ و ﴿ جَانِبَ ﴾

و ﴿ حَاصِبٗا ثُمَّ ﴾ و ﴿ قَاصِفٗا مِّنَ ﴾ و ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾

و ﴿ لِلۡأَذۡقَانِ ﴾ و ﴿ تُخَافِتۡ بِهَا ﴾ ولفظ ﴿ سَادِسُهُمۡ ﴾ و ﴿ لِقَآءِ ﴾ و

﴿سُرَادِقُهَا﴾ و﴿لِبَاسًا﴾ و﴿يُحَاوِرُهُۥ﴾ و﴿لَّٰكِنَّا هُوَ﴾ و﴿خَاوِيَةٌ﴾

ولفظ ﴿أَلْمَالِ﴾ ولفظ ﴿لَا يُغَادِرُ﴾ و﴿مُّوَاقِعُوهَا﴾ و﴿صَابِرًا﴾ ولفظ

﴿فِرَاقُ﴾ و﴿ٱلْجِدَارِ﴾ و﴿إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ و﴿سَاوَىٰ﴾

و﴿لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ و﴿حِجَابًا﴾ و﴿ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ﴾ و﴿ٱلتَّابُوتِ﴾

و﴿بَالُ ٱلْقُرُونِ﴾ و﴿حِبَالُهُمْ﴾ ولفظ ﴿أَقْطَالِ﴾ و﴿أَوْزَارًا﴾ و﴿لَا

مِسَاسَ﴾ و﴿ٱلدَّاعِيَ﴾ و﴿ ﴾ و﴿لِزَامًا﴾ و﴿وَأَطْرَافَ﴾ و﴿وَامِرٍ﴾

و﴿زَالَت﴾ و﴿لِبَاسٌ مِّن﴾ و﴿وَلِبَاسُهُمْ﴾ و﴿بِإِلْحَادٍ﴾

و﴿ضَامِرٍ يَاتِينَ﴾ و﴿خَاوِيَةٌ﴾ و﴿وَامِرٍ﴾ و﴿ٱلْعَادُونَ﴾ و﴿وَقَارًا﴾

و﴿يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ و﴿وَلَعَلَا﴾ و﴿زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ﴾ و﴿كَسَرَابٍ﴾

وولفظ ﴿سَحَابًا﴾ و﴿ذُبَابًا﴾ و﴿ٱلْعَادِّينَ﴾ وكلمة ﴿جُنَاحٌ﴾

و﴿فَكَاتِبُوهُمْ﴾ و﴿ٱلْمِصْبَاحُ﴾ و﴿وَٱلْآصَالِ رِجَالٌ﴾ و﴿سَنَا

بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ﴾ و﴿طَاعَةٌ﴾ وكلمة ﴿لِبَاسَكُمْ﴾ و﴿مَّفَاتِحَهُۥ﴾

و﴿جَامِعٍ﴾ و﴿لِوَاذًا﴾ و﴿فُؤَادَكَ﴾ و﴿سَاكِنًا﴾ و﴿فُرَاتٌ﴾

و﴿خَاطَبَهُمُ﴾ و﴿أَثَامًا﴾ و﴿مَتَابًا﴾ و﴿لِزَامًا﴾ و﴿ثُعْبَانٌ﴾

و﴿حِبَالَهُمْ﴾ و﴿وَءَابَآؤُكُمُ﴾ و﴿لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾﴾ و﴿جَبَّارِينَ﴾

و﴿نَاقَةٌ﴾ و﴿ٱلْقَالِينَ﴾ و﴿ضَاحِكًا﴾ و﴿سَاقَيْهَا﴾ و﴿تَقَاسَمُوا﴾

و﴿رَآدُّوهُ﴾ و﴿بِجَانِبِ ٱلطُّورِ﴾ و﴿لَرَآدُّكَ﴾ و﴿هَالِكٌ﴾

﴿وَأَنَازُوا﴾ و و ﴿مَنَامُكُم﴾ و ﴿دَعَاكُم﴾ و ﴿أَذَاقَهُم﴾ و ﴿صَبَّار﴾

و ﴿جَار﴾ و ﴿تَتَجَافَى﴾ و ﴿أَقْطَارِهَا﴾ ﴿زَادَهُمُو﴾ و ﴿فَتَعَالَيْن﴾

و ﴿آبَآ أَحَدٍ﴾ و ﴿يُجَاوِرُونَكَ﴾ و ﴿سَادَتَنَا﴾ و ﴿وَشِمَال﴾

و ﴿ٱلنَّدَامَةَ﴾ و ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ و ﴿بِأَشْيَاعِهِم﴾ وكلمة ﴿شُرَّابَهُ﴾

و ﴿مَوَاخِرَ﴾ و ﴿ٱسْتَجَابُوا﴾ و ﴿أَسَاوِر﴾ و ﴿سَابِق﴾ و ﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾

و ﴿مَارِدٍ﴾ و ﴿صَال﴾ و ﴿مَنَاصٍ﴾ و ﴿عُجَابٌ﴾ و ﴿يُرَاد﴾

و ﴿فَوَاقٍ﴾ و ﴿ٱلْخِطَاب﴾ و ﴿نِعَاجِهِۦ﴾ و ﴿وَأَنَابَ﴾

و ﴿تَوَارَتْ بِٱلْحِجَاب﴾ ولفظ ﴿وَغَسَّاق﴾ ولفظ ﴿صَالُوا﴾

و ﴿مَنَامِهَا﴾ و ﴿فَاطِر﴾ و ﴿مَقَالِيد﴾ و ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ﴾ ولفظ

﴿ٱلْحَنَاجِر﴾ و ﴿ٱلرَّشَاد﴾ و ﴿مُرْتَابٌ﴾ و ﴿تَبَابٍ﴾ و ﴿وَحَاقَ

بِئَالِ﴾ و ﴿دُخَانٌ﴾ و ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ و ﴿أَكْمَامِهَا﴾ و ﴿فَاطِر﴾

و ﴿مَقَالِيد﴾ و ﴿دَاحِضَةٌ عِندَ﴾ و ﴿ذُكْرَانًا﴾ و ﴿ٱلْخِصَام﴾

و ﴿فَأَطَاعُوه﴾ و ﴿بِصِحَاف﴾ و ﴿وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا﴾ و ﴿بِدُخَان﴾

و ﴿أَتَاكَ﴾ و ﴿جَاثِيَةً كُلُّ﴾ ولفظ ﴿قُرْبَانًا﴾ و ﴿بِٱلْهَمْ﴾ ولفظ

﴿ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ﴾ و ﴿أَقْفَالُهَا﴾ و ﴿مَغَانِم﴾ وكذلك ﴿سَاهُون﴾

و ﴿وَبِٱلْأَسْحَار﴾ و ﴿حِجَارَة﴾ و ﴿شَاعِر﴾ و ﴿سَاقِطًا﴾ و ﴿دَنَا﴾

و ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ و ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾ و ﴿ٱلْأَكْمَام﴾ و ﴿ٱلْجَآنُّ مِن﴾ و

﴿ وَالْمَرْجَانُ ۝ ﴾ و ﴿ الْمُنشَآتُ فِي ﴾ و ﴿ شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ۝
وَنُحَاسٌ ﴾ و ﴿ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ و ﴿ نَضَّاخَتَانِ ۝ ﴾ ولفظ
﴿ وَرُمَّانٌ ﴾ و ﴿ الْخِيَامِ ۝ ﴾ و ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ﴾ و ﴿ أَبْكَارًا ﴾
و ﴿ وَتَفَاخُرٌ ﴾ و ﴿ سَابِقُوا ﴾ و ﴿ يَتَمَاسَّا ﴾ و ﴿ رَابِعُهُمْ وَلَا ﴾
و ﴿ سَادِسُهُمْ ﴾ و ﴿ يُوَادُّونَ ﴾ و ﴿ مَّانِعَتُهُمْ ﴾ و ﴿ رِكَابٍ وَلَكِنَّ ﴾
و ﴿ نَافَقُوا ﴾ و ﴿ هَادُوا ﴾ و ﴿ التَّغَابُنِ ﴾ و ﴿ تَعَاسَرْتُمْ ﴾ و ﴿ طِبَاقًا ﴾
و ﴿ لَيَالٍ ﴾ و ﴿ خَاوِيَةٌ ۝ ﴾ و ﴿ الْقَاضِيَةَ ۝ ﴾ و ﴿ الْخَالِيَةِ ۝ ﴾
و ﴿ شَاعِرٍ ﴾ و ﴿ الْأَقَاوِيلِ ۝ ﴾ و ﴿ الْمَعَارِجِ ۝ ﴾ و ﴿ الْعَادُونَ ۝ ﴾
و ﴿ سِرَاعًا ﴾ و ﴿ طِبَاقًا ۝ ﴾ و ﴿ بِسَاطًا ﴾ و ﴿ سُوَاعًا ۝ ﴾
و ﴿ نَاشِئَةَ ﴾ و ﴿ وَثِيَابَكَ ﴾ و ﴿ اللَّوَّامَةِ ﴾ و ﴿ وَيَزْدَادَ ﴾
و ﴿ مَعَاذِيرَهُ ﴾ و ﴿ بَاسِرَةٌ ۝ ﴾ و ﴿ الْمَسَاقُ ۝ ﴾ و ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾
و ﴿ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ و ﴿ قَرَارٍ ﴾ و ﴿ فُرَاتًا ﴾ و ﴿ شِدَادًا ﴾ ولفظ
﴿ سُبَاتًا ﴾ و ﴿ أَحْقَابًا ۝ ﴾ و ﴿ وَغَسَّاقًا ﴾ و ﴿ خِطَابًا ﴾
و ﴿ بِالسَّاهِرَةِ ۝ ﴾ و ﴿ الصَّاخَّةُ ۝ ﴾ و ﴿ ضَاحِكَةٌ ﴾ و ﴿ الْبِحَارُ ﴾
و ﴿ كِرَامًا ﴾ و ﴿ اكْتَالُوا ﴾ ولفظ ﴿ كَادِحٌ ﴾ و ﴿ فَعَّالٌ ﴾
و ﴿ الطَّارِقُ ۝ ﴾ و ﴿ دَافِقٍ ۝ ﴾ و ﴿ نَّاصِبَةٌ ﴾ ولفظ ﴿ جَارِيَةٌ ﴾
و ﴿ إِيَابَهُمْ ۝ ﴾ و ﴿ التُّرَاثَ ﴾ و ﴿ لِحَيَاتِي ۝ ﴾ و ﴿ مَا الْقَارِعَةُ ﴾ و

﴿ ٱلۡمَفَايِر ﴾ و ﴿ أَفۡوَاجا ﴾ و ﴿ حَمَّالَةُ ﴾ و ﴿ غَاسِي إِذَا ﴾ و

﴿ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ﴾ و ﴿ كَامِلَيۡنِ ﴾ و ﴿ جِبَاهُهُمۡ ﴾ و ﴿ خَبَالًا ﴾

هذا جل ما تتبعته من الكلمات الواردة بثبت الألف في القرآن الكريم فلم أجده مذكورا عند الناظم فـقته استدراكا وتتميما لما فات الناظم رحمه الله. ولا أزعم أنني قد أحصيت كل ما فات الناظم ولكن ذكرت جل ما استحضرته مع الاستعانة ببعض الحذفيات والأنصاص المتداولة التي تعلمناها و حفظاها في مراحل الصبى.

ونحن لا شك في أن الناظم له علم ودراية بالميدان الذي نظم فيه هذه القصيدة، وما أعتقد أنه تعمد ترك ذلك وما ينبغي له أن يفعل، لكن يبقى الاحتمال الوارد عندي هو أن المخطوطات التي اعتمدناها فيها بتر أو ضياع لبعض الأبيات أثناء نسخها نتيجة الإهمال أو النسيان من نساخ هذه المنظومة،أو ربما الناظم لم يمهله الزمان حتى يراجع نظمه هذا ويحيط بكل ما ورد ثابتا من كلمات القرآن، ومما يدل على عدم مراجعة القصيدة أن بعض الكلمات قد تكرر ذكرها في أكثر من بيت، فسبحان الله العزيز المتعال الذي لاتدركه غفلة ولا نسيان.ونسأل الله أن يوافي الناظم أحسن الجزاء ويتوب عنا وعن جميع الإخوان، والصلاة والسلام على النبي الأمي وعلى آله وصحبه والتابعين ،ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . آمين آمين، والحمد لله رب العالمين.

منظومة نصرة الكتاب
في
بيان ما اختاره الأصحاب
لمؤلفه محمد بن الطيب

هو الشيخ أبو عبد الله محمد التهامي بن الطيب بن أحمدالأموي المغراوي السجماسي العرفي المسيفي الدار والمنشأ ،نسبة إلى أسيفي، وهي قرية من قرى مدينة الريصاني بشرق المملكة المغربية.قال عنه أحد شراح نظمه : كان شيخا جيد التلاوة والأداء، إذا أقرأ أو قرأ أطرب المسامع وأخذ بالقلوب من المجامع، كان صدرا في رواية ورش[1].كان الناظم كفيف البصر لكن الله عوضه بفقد البصر بصيرة ثاقبة، وخير شاهد هو نظمه هذا الذي خصصه للكلمات المحذوفة في القرآن، حسب المتعارف عليه من الرسم العثماني والذي جرى به العمل عندنا في المغرب حسب رواية ورش عن الإمام نافع. رحم الله الجميع . فأصبحت هذه المنظومة مرجعا يعتمد في القرآن والقراءات ورسم كلماته وتصوير حروفه.وقد اختار لمنظومته هاته اسم نصرة الكتاب ، فهي بحق نصرة وسند للكتاب على معرفة رسم كلمات الكتاب المبين.توفي الناظم رحمه الله سنة 1263 هـ

وهذه المنظومة قد حضيت بالإهتام في عصرنا هذا حيث طبعت أكثر من مرة و لها العديد من الشروح وقد كنت حققت هذه المنظومة وشرعت في شرحها منذ سنة 2009 م ولكن لما تعرفت علي الشيخ محمد صغيري وأهداني نسخة من شرحه على نصرة الكتاب المسمى "فتح الباب إلى نصرة الكتاب" توقفت عن اتمام العمل الذي بدأته، وبعد برهة يسيرة ظهرت شروح أخرى ومن بين الشروح التي اطلعت عليها شرح أحد الأعلام الموسوم "سراج الأحباب في حل ألفاظ نصرة الكتاب في رسم الكتاب" قام بتحقيق الشيخ محمد صغيري ،وهناك شرح آخر في طور الإنجاز للشيخ عبد العزيز خياطي الذي طلب مني مراجعته وسماه "معين الطلاب" فهو في غاية البسط والتقريب. كما أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية اعتمدت

---

[1] سراج الأحباب في حل ألفاظ نصرة الكتاب في رسم الكتاب ص14 للشيخ محمد الهاشمي بن الشريف العلوي السجماسي توفي سنة 1370هـ 1950م تحقيق محمد صغيري طبع طوب بريس 2014م

هذه المنظومة في مدارس التعليم العتيق. والمنظومة جديرة بالمدارسة والحفظ لضبط رسم كلمات القرآن لبساطة ألفاظها وسهولة نظمها، وإحاطتها بما يحتاجه الطالب لرسم القرآن.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد و ءاله

قال الشيخ الفقيه الحاذق سيدي محمد التهامي بن الطيب

1 قال عبيد ربه المحتجب   محمد التهامي بن الطيب

2 من بعد بسم الله الرحمن الرحيم   مُسهِّل الخط لدى الذكر الحكيم

3 الحمد لله الذي قد أنزلا   كتابه على إمام الفُضَلا

4 ثم الصلاة والسلام سرمدا   على محمد شفيعنا غدا

5 وءاله ذوي التُّقى والعلم   وصحبه أولي النَّدى والحِلم

6 وبعد فاعْلم أن مصحف الإمام   عثمان يُتَّبع في الحُكم المرام

7 فالاقْتضاء[1] واجب محتَّم   علينا في اللفظ وفيما رسموا

8 فهاك رسما واضحا مُقرَّبا   على حروف المعجم مُرتَّبا

9 في رجزٍ جئت به مجتمعا   وَلِأثار ورْشنا مُتَّبِعا

10 على الذي أخذه بواسطه[2]   عن شيخه نافع عن ذي المعرفه

11 من حذف يلفى وسطا أو في الطرف   أو حُكم همزٍ أو مزيدٍ من ألف

12 أو ياء[3] أو واوٍ أو مقْطوعٍ وما   يوصل أو هاءٍ بتاء رُسما

13 في الحرف[4] والأسماء والأفعال   وأصْلح الخطا بلا جدال

14 لأنني لست من أهل العلم   فامْنُنْ عليَّ سيدي بالفهم

15 سميته بنصرة الكتاب   بيَّنتُ فيه مختار الأصحاب

16 فكل حُكم ظاهر سكت   عن حصْره وغيره[5] قيدتُ

17 أشرتُ للمخصوص بالمجاوَرة   أو سورةٍ أو حرف أو بحركه

18 كيف أتت أو عُرِّف أو ضمير   أو اسم أو جمْع لدى التحرير

---

[1] في غ: الاقتفاء
[2] في ن رواه بالمشافهة، ولفظ المشافهة ورد مصححا في الطرة
[3] في غ ت: وياء وواو
[4] في ع و ر: الحروف
[5] في ر: عن غيره

19 أو بالاطلاق أو باللفظ للــــذي　　قد عَمّ الحذف تؤغه جيـــد

20 أو كيْفما أو حيث أو بكـــل　　وقنا الله لحسْن القـــــول

21 واستعين الله في المقاصـــد　　ليحصل النفع بها للمبتـــدي

باب حكم حذف إلحاق به

22 فالحذفُ الملحق بِشقّ القلـــم　　ودع له فسْحه في اللّوح اعْلـم

23 واكتبه[1] بالحمراء في المصاحـف　　وصِلْه بالسطر بها فتنصـــف

فصل

24 فصلٌ في ذكر الألفات اللاتـــي　　خذفن في الأفعـــال والأسمـــاء

25 فبرءاؤا وقُرءانـــا فاحْــــذف　　في أول الصدّيـــق ثم الزُّخـــرف

26 وفيه جاءانا وجمْع ســـوْءات　　جمع خطيئات وثاني المُنْشـــآت

27 كذا أءامنتـــم أءالهتـــــا　　ثانيهما والوصل أولى في[2] كُنْــا

حرف الباء

28 والباء قل خبائـــث الألبـــاب　　كبائر الإثـــم مع الأبـــاب

29 خبثا إن تُصب أبناؤا مـــا مع　　القاظ باطل وباخع ربـــاع

30 غضبان باعد قُربـــات طيبـــات　　وتاليـات وعُقْباهـــا ثيبـــات

31 في الكهف والرعد معا باسط خــذف　　وأحباؤه غيابـــات الـــــف

32 وباشروهن وبالـــغ مُطلقـــا[3]　　مُعقبـــات وتبـــارك أطلقـــا

33 والباقيات جمْعها هـم بـــارزون　　الأدبـــار كُلاًّ معـــه ربّانيـــون

34 ربانين وعباد الفجـــــــر　　في طه مع نون اجتباه فـــادر[4]

35 واذكر عبادنا رُهْبانهم بنيـــم　　ربائـــب عبادتـــه هـل خـتـم

حرف التاء

36 والتاء فاحْذف تائبون تائبـــات　　ختامـــه فالتاليـــات القانتـــات

37 فخانتاهمـــا وامتازوا الزانـــان　　أطلـق متاعـا وبهتانـا جنتـــان

---

[1] في ع واكتب
[2] في ر الوصل ...من
[3] في ر مطلق
[4] في ر فاحذر

38 تفاحتـــــان ومُدْهمتـــــان — ومرّكان ومـوطنــــــان

39 والفتيـــــان[1] ومُتتاليـــــن — والتابعين والمستاخريـــــن

40 واستأجره استأجرت لفظ استأذن — يستأخرون ياءً أو تا قَبل سيـــن

41 وكيفما الكتابُ غيـــــر الأوّلِ — في النمل والرعد مع لفظ أجـــل

42 والكهف والحجر في ثانيهما بان — واحذف يتامى مطلقا طائفتـــان

حرف الثاء

43 والثاء: أو أثارة خبيثـــــات — ويستغيثان كذا الثقالـــــات

44 ميثاق مع أثابكم أثابهـــــم — ءاثارهم بميم الجمع قد وُسِـــم

45 لفظ أوثانا وأثاثا ثُلثـــــان — الأمثال من نور لختم الإنســـان

حرف الجيم

46 والجيمُ هل يُجازى لفظ جـادل — جاهد تجارة زوجان جاعـــل

47 الليل، جاوزْنا وجالمين — لجاعلون جمع جاهليـــن

48 أن يخرجاكم طه جمع درجـــات — فالجاريات يسرا متبرجـــات

49 ومتجاورات والجاهليـــة — أربعة أتتك خذها شافيـــة

حرف الحاء

50 والحاء لفظ حامل حاش سالحـات — مُسافحات الصالحات السايحــات

51 بنا أحاطتْ وإسحاق حاشريـــن — وأتحاجوني سبحان حاسيـــن

52 والحامدون حاججتم والحاكميـــن — واسم محاريب وجمع حاجزيـــن

53 أصحاب[2] حافظ بلفظ مُطلـــق — سوى المضارع وما في الطّـــارق

حرف الخاء

54 والخاء خاشعين لفظ خـــادع — وحيثُ خامـــدون كـلُّ خاشـــع

55 بخارجين جمعها وخاسئيـــن — والخاســرون مثلُها كالخاطئيـــن

56 واواً و يا سوى أو لى الصديـــق — ويتخافتـــون لفـــظ خالـــق

57 وخالد مثله إلا خالديـــن — في الحَشرو[1] تُخاطبني اسم الخائفيـــن

---

[1] في ر: والفتيان

[2] في ر و أصحاب

58 يـنـا لا تخاف بالنا خـــالات   والخامـــة حازنيـــن شامخـــات

حرف الدال

59 فعل يدافع جدالنـا بـــــون   فاذارأتـــم تدارُكــه يتجـــدان

60 داخل وداخر سوى غافر وبـل   إد راك الولْـــدان يـــداه جـــل

61 عداوةُ شهاداتٍ يـــــداك   أتعـــدانيّ جاهـــــــــداك

62 والوالدان يريـدان الوالـــدات   مَغْـــدودات وتَـــدودان عايـــدات

حرف الذال

63 والذال[2] ذلك مطلقـا مُتجذات   جَـذاذا أذان بالقصـــر الذاريـات

64 ولفظ ذاكِرْ مطلقا فذالـــــك   ثـم اللذان وهـذان ياتيـــــك

حرف الراء

65 والراء جمع راكعيـــن راشـــد   والرازقيـــن راحميـــــن راوِدْ

66 كلاّ حرامُ الأنبيـــاء وساحـــران   عمران ميراث فراشـــا آخـــران

67 لفظ أرايت وبـــراج فُرقـــانْ   مُراغما مـــراط مع تنتصـــران

68 تراضيتم سرابيـــل في النحـــل   بُشْراي راعنـــا تُراب النمـــــل

69 والرغد مع كنت ترابا راجعـــون   والناشرات الصابرات راسخـــون

70 راغب بحشع إبراهيم راعـــون   مُهاجرات تـراءا الخرّاصـــــون

71 إكراههن خـسـرات غَمَـــرات   فالزاجرات الثمـرات بقـــرات

72 مرات عوْرات دَراهم حُجـــرات   مَغرات والذاكـرات قاصـــرات

73 ومُتجـاوِرات مع مُبَشِّـــــرات   فُرادى مقصــورات فالمُدبِّـــرات

74 والمعصرات ونُخران الخيـــرات   مـسخرات تراضوا مُغيــــرات

حرف الزاي

75 والزاي[3] من الزاهدين هَمَـــزات   تزاور الزارعـــون الزاجـــرات

76 زاكيـــة جزاؤا خَشْـــر وزُمَـــر   والأولان في العقـــود تـسطـــر

أي ر مع

أي غ لفظ

أي ذ والزاء

77 جزاؤه ثلاثـــة في يوســـــف ... وسورة الشورى عليــــك بألوف

حرف الطاء

78 مـــهم طائف خطاما شيطـــــان ... لفظ الخطاي الناشطات سلطـــان

79 طاغوت طاغين بالياء وطائـــــر[1] ... جمع استطاعوا فما اسطاعوا لا غير

حرف الظاء

80 والظاء حافظات كل ظاهـــــر ... بنون[2] ظالمـــون وعظام شاهــر

81 لكن عظامه بلــــى بالألـــف ... بِثْبته جرى العمـــــل فاعــرف

حرف الكاف

82 والكاف جمعُ كاتبـــن كافريـــن ... وكارهيـــن واوا يا[3] وكـــاظمين

83 سيعلم الكافـرُ مع موتفكـــات ... وكاشفـات ضُـرّه وممسكـــات

84 ولفظ كاذب كالخون مشركـــات ... أكالـون أكابــر وبركـــــات

85 سُكارى كادت ونكال النكـــر ... والمائـد الأبكـــار إن بالكـــر

86 مكاليل وشركـــاؤا شرعـــــوا ... أنكالا فيكم شُركـــاؤا فاسمعوا

حرف اللام

87 ويرشق[4] الملحق اللام يا فتــــى ... يخرج للبُـــرى كمـا لو ثبـــا

88 والبدء من أعلى اليمين كـــاولاتْ ... اصلابكــم أو لامـــم الثلاث

م88 بلاؤ في اليقطين والدخــــان ... ولازب فلانـــا يأكــــــلان

89 لفظ الثلاقاة[5] احتلاف الثقـــلان ... آلان غيـر الجـــن مع يقتـــلان

90 خلاف[6] حلاف بلاغ عــــــلام ... ولاية سلاســـل وظــــــلام

91 جلابيبهن غلاظ أخــــــلام ... أقــلام إيـــلاف ءالاف أزلام

92 أولاد إسلام إصـــلاح شُبُــلات ... واللات إملاق بلاد الغافــلات

---

[1] في ن طائر
[2] في غ جمع ظالم
[3] في غ و ن : و يا كاظمين
[4] في ن : ويرشق
[5] في ن الملاقة
[6] في ر حلاف

93 لفظ إلاة وغلام[1] وسلام ... وكل لكن رجلان وكلام

94 واللاعنون لاعين لاهية ... تلاوته لاثنين لاغية

95 مُنفصَلات وثلاث خالات ... اصَلأنا جمالات رسالات

96 علامات كل ثلاث حابلات ... علانية مثل الأعلام المرسلات

97 كل خلاّق والتلاق والطلاق ... ويتلاومون ملاقيه[2] اختلاق

98 فإن يكن ألف بين لامين ... مثل سلالة فحذفه بين

99 كذا إذا كُسِر همز بعده ... خشوا كلائم وما أشبهه

100 في جمع الني واسم الله سقطتْ ... خطا كاللآئي وفي اللفظ بقيت

حرف الميم

101 والميم مالك مطلقا ومسلمات ... والصائمات والأعمال كلمات

102 إيمان بالفتح والكسر[3] كإيمان ... وغلماؤ ولقمان سُلَيْمان

103 إمامهم فمن خصمان ويحكُمان[4] ... وفي أسمائه الرحمن يُقيمان

104 افتماروته بالهاء علّمات ... عمّات إسماعيل فالمُقسمات

105 والخرمات الماهدون والغمام ... والماكرين وجمالات أغمام

106 ثمانيه وكل ماكث مُحْكَمات ... ثماني ثمانين وظلمات

107 معلومات ساعون وهامان ... وفي تماثيل سَبا يقومان

108 جمع سماوات يَعْلَمان ... سيماهم في البكر والرحمن

109 وفي القتال والأمالات جلا ... أمانته سوى الأمانة على

حرف النون

110 والنون نادَيْناه مع ينابيع ... أكنانا الأعناب والمنافع

111 لفظ النازعة ثم الناشطات ... لناكبون محصنات جنات

112 بغير شورى، الناشرات النان ... عيْناك عيناه وبُرْهانان

113 ناظرة بم عينان الحسنات ... فُتيات بينات النازعات

---

[1] في ن ك علام
[2] في ن لاقيه
[3] في تقديم الكسر على الفتح
[4] في ن يحكمان

114 نحن أبناؤا و إنانا مومنــــات ... للمحْسِنات نادمين حافظـــات

114م بنا المناجة[1] وجمع ناصريــن ... منافقون مثله وناظريـــــن

115 ثم مناسككم أصنامكــــــم ... أعناقهم بميم الجمع خصْمُهم

116 بنون ناصحون والقناطـــــر ... والمتنافسون نون المضمـــر

117 إن وُصلت بمضمر كأتينـــاك ... وصوَّرناكم أسْكناه ءاذنّـــاك

118 في الطور والأنعام والنحل بنات ... امالات بالجمع والمنافقـــات

حرف الصاد

119 والصاد صاعقات[2] مع تُصاعِـز ... وصابتون في حاميم بصائـــر

120 أصابتكم أصابتهم أصابكـــم ... فقط، وأوصاني أصابعهـــم

121 والصّادقات وبنونِ صابريــن ... فصالُه بالهاء جمْع صادقيــن

122 مصابيح النصارى جمْع صابرات ... ولفظ صائم ثم صاغِر صافنات

123 صَلْصال والأبصار كلا صافّات ... يصّالحا ولفظ صالح صالحات

124 لا صالحيْن صارمين صاحــب[3] ... سوى لقمان كل صابين خالــب

حرف الضاد

125 لفظ المُضاعفـــة[4] والرَّضاعــة ... يضاهون وألفـــاظ البِضاعَــة

حرف العين

126 والعين عالم خاشعـــات العالميــن ... عاصم بغير يونس مُعاجزيـــن

127 وشفعاؤ ضَعْفًا[5] عابــــدات ... بالنون عابدون العاصفـــات

128 عاقبة بالاثم ثم النازعـــات ... تَبِعان والخِتعان العاديـــات

129 وكل عامل سوى ما في السلـــم ... وهل آتاك العالمون فاعلـــم

130 وحيث عاهد دُعاؤا غافـــر ... ضعافا أضعافا سوى البكر خر

131 وكل عاكفٍ لا ثاني طـــه ... شعائر عاليهم عاليهــــا

---

[1] في ن المناجاة
[2] في ن صاعقة
[3] في ن صحاب
[4] في ر المرضعات
[5] في ع معا

132 ميعاد الأنفال تعالى المُفْـــردا ... معايش الأنعام عافدتْ بـــــدا

حرف الغين

133 والغين جمع غالين غافريــن ... كل مغارب غاشية والغاربيــن

134 ولفظ غافل في اليقطين غاوين ... وفاشتغاله أضغاث غابريــن

135 نُغاضيا اضغان[1] او مغــــازات ... وضِفْ إليهم أن اغْغل سابغـــات

حرف الفاء

136 والفاء فارغا زفانا فاكهـــة ... تفاوت بفاتين الفاحشـــة

137 شفاعةً دفاع خير الفاتحيــن ... والغُرُفات الفارقات فاكهيــن

138 كُلا تفاد يخصفان الفاصليــن ... وفاسقون خمْعا مثل فاعليــن

139 وفالق الحب فالعاصفـــات ... كفّارة بالتاء حيث تاتــي

140 سوى اولاها عَرفات كاشفــات ... مع النفاثات ثلاث صافّـــات

141 والضعفاؤ اغْرَفها ورفْعُها ... وعَرّف الغفار الأطفال انتهـــى

حرف القاف

142 قاف مقاعد كل قاتل قانطيــن ... وقاعدون جنما متقابليــن

143 والقاسطون باسقات صادقــات ... أو ضما جمع قاهر مُتصدِّقـــات

144 أعقابكم بالميم مع مُطلّقـــات ... والصّادقات واستقاموا سابقـــات

145 منافقات نفقاتٍ قاصـــرات ... مقامع الألقاب والمصدِّقـــات

146 وترزقان فريقان ميقـــــات ... قادر بياء أو بنون[2] فارقـــات

147 قاسيات بغير حج قاتــــل ... ولفظ قات لا ما في النحـــل

حرف السين

148 والسين سامرا أساوِوا سابغــات ... لفظ أساطير أسارى سائحـــات

149 يا سامري قال سابقـــات ... بالنون سابقون سابحـــات

150 وسافلين سكن حاء الإحســان ... ومثله النون من لفظ الإنســان

151 بنا أساورة يا يسارعـــون ... لفظ مُسافح سامدون سالمـــون

---

[1] في ن أضغاث
[2] في غ بواو

152 وسارقون جمعا مثل ساجدين ... وبابسات ومساجد ساحرين

153 تساقط احذف ومساكين كُلاً ... جمع رسالات ما عدا الأولى

154 وكيف ساحر لا المفرد الذي ... عرّف مع ثاني الرياح فاحذي

حرف الشين

155 والشين جمع شاهدين شاكرين ... وشاربين واوًا يا وشافعين

156 غشاوة ونشاوًا هود شاخصة ... مشارق وشاطئ المشابهة

157 كُلاً تشاقُّون وشامخات ... وشاهدا بالنصب مَعْروشات

158 ومُتشاكِسون جاء مُفْردا ... في سورة الزُّمر أخص العددا

حرف الهاء

159 والهاء هارون ولفظ برهان ... هاتيْن هؤلاء هاهنا رهان

160 بهادي العمي، خرجتم جهادًا ... هذا أهانانِ والنصب بهادا

161 هذان هذه ومُتشابهاتِ ... بتونِ هالكين مع مُهاجرات

162 كل شهادات[1] في رَغْد قهار ... أهكذا الإشهاد جمع أنهار

163 جَهالة واسم مهاجرين إن ... جمع ثم الأمهات لا تهُنْ

حرف الواو

164 والواو واحد مطلقا[2] وواسع ... أقْواتها يُواري بمواقع

165 بلا تا واعدنا أواري أموال ... الأصوات لا طه موازن أخوال

166 وكيف أزواج نواصي[3] العُدوان ... وذات ألواح فواكه إخوان

167 أفواه لا النور صوامع أخوات ... موالي رضوان جمع صلوات

168 لواقح أوّاه لِلوابين ... أبواب يَتوارى مع تَوّابين

169 وَاعِيَة صواعق جمع وارد ... لواقع في النور[4] والقواعد

170 والشهوات أبواه أموات ... كُلاً فواحش مواقيت خُطُوات

171 وكلُّ والِدٍ لا المذكر الفَريدْ ... ألْوان طَوّافون واعِظ مُتّحد

---

1 في ن شهدة
2 في ن واو واحد على وواسع
3 في ن نواصي
4 في ر الحجرات

172 كل سماوات لا فصلت بنون   وارث رواسي جمعا[1] قوامون

حرف الياء

173 واليا من الرياح لا أول رُوم   لفظ خطاياهم فتياتكم

174 بيانا مع يلتقيان طغيان   نصب قياما مطويات بنيان

175 الأيامى جمع آيات سوى اليس   مع نون في ربع[2] يُعجّل لاثنين

176 رؤياي بالياء كإياي فبياه   تستفيان الذاريات الأوليان

177 يستويان الحوريات فاتياه   وبعد ثان بأيام ألقياه

178 فالجاريات العاديات ذريات   وثاني ياتيانها فالمُلْقيات

179 غيابات تبيانا رابيات   والمتلقيان الباقيات

180 مفتريات رّبّيانِ يبغيان   فالتاليات والشياطين تجريان

181 ياء الندا كيا بني يا أبت   يا ليتَ ياربِ مع القيامة

182 جمع ديار سوى ما بعد خلال   وشطرُ ما قصدت نظْمًا كمل

فصول عامة

183 وهاك ما رُسِم ياء في الطرف   والحشو بعد فتْحة كما سلف

184 والحقن فوقها نحو رأي مِن   ما رأى ثم طرفا والـوأى أن

حرف باء

185 أبي إذا وجد فعلا عقبى   وتابي يابى توبة وتُجْبى

186 ازبى[3] وفي النحل اجتباه طوبى   هو اجتباكم وكذا اسم قربى

باب التاء والثاء والجيم والحاء

187 كل أتى ومتى الموتى حتى[4]   ياويلتي ياحسرتى وشتى

188 كل فتى ويوتى أنثى وسجى   أنجى ونجّى ومُزجاة لا نجا

189 أوحى ويوحى وضحى طحاها   ضحىً بالقصر تضحى مع دحاها

---

[1] في ن بها

[2] في ر معلوم في ربع

[3] في ر ارى

[4] في ن وحتى

90

بـاب الدال والذال

190 وهُدَايَ كُلا هدى يُهدي أهــــدي | إخدى لدى بِغافر واكْـــدى
191 أزداكم اغتدى اهتدى تـــــــرَدَّى | فتَرَدّى مع فُرادى قل تصــدى
192 نادى اهتدى وهُدىً وسُدىً والأذى | آذاهُم المقصورة من أذىً كـذا

بـاب الراء

193 ثم المضارعة من لفظ يــرى | إلا من بعد جازم فقصّـــــرا
193 وماضيه بالياء بشراكـم أدراك | ذكراهم التوراة ذكراها اعْتــراك
194 أخراهم قُرىً ومجراها وافتـراه | ومفترىً كذاك[1] مع لفظ اشتراه
195 وكل راء طُرِّفت وأشبعــــت | فحكمها حكم التي تقدّمــتْ
196 إلا تظاهرا وبالتشديـــــد أن | طَهِّرا بالثبت وتترا[2] فاعلمـــن

حرف الزاي والطاء

197 والعزى هل يجازى نخزى أخزى | بالياء وغزى ضيزى لفظ يجزى
198 جزاهـم وتعاطـــى أعطـــى | ويتماطَّى وكذلــك الوسطــى

بـــاب الظـاء والكاف

199 لظى تلظى وزكى وأزكى | تزكّى أو بالياء زكّاها أبكـــى

بـاب الـلام

200 والقتلى واستعلى وولّى الأعلى | مولى تولى تُتلى تُبلى أملـــى
201 إلى على حرفية كسالــــــى | صلى فأدلى تجلى تعالــــى
202 لفظ ابتلى يصلى بلى دَلاّهمـا | أولاهم مولى تُتلى مع أولاهمـا
203 فتدلّى يبلى العلى تلاهــــا | والسفلى والمُثلى قلى جلاّها
204 والأولى مع مصلى أوْلى غير طَــوْل | وتوبة والأسرى البكر لا تحـور

باب الميم

205 عَمىً مسمى والعمى يتامــى | اعمى ويَخشى ورمى الأيامـــى
206 سيماكم سيماهم في الأعراف | تغمى تسقّى الخنثى بالتلاف

---

[1] ... ن كذلك
[2] ... ت ونهرا

بـاب النـون والصـاد

207 واستغنى والزّني إناه أقْنـــــــى	وكل اغنى ونباها مَشْـــــــى
208 أذنى بسكن أني قبل يشْتهـــــلْ[1]	تُمْنى تَمَنّى وعصى طرفا نقـــل
209 ووصّى كلا مثل اخصى مَرْضـــــى	وارتضى يُقْضي ومضي وأفْضـــى
210 وكيفما قضى وتَرْضى مطلقـــــا	يَدْعى ويَسْعى أو بتا أوْعى ارتقى

بـاب العين والغين والفاء والقاف والسـين

211 لفظ مرعى الرُّجعى سعى صَرْعى بَغى	لِتصْغى مع يطغى وأطغى وابتغى
212 وما سوى طغا الماء يخفى واصطفى	حيث وأخفى تَتَجافى وكفـــى
213 أوْفى ووفّى يتوفى كيفمـــــا	بِآسفى وزُلفى تخفى فـاعلمـا
214 أصْفاكم مُصَفّى استسقى النقـــى	وَقى سَقى الوُثْقى وأبقى وترقـى
215 يتقى والقى مع يُلقى تَنْتفــــى	بأي ما لفظ تُقاةً تُـتقـــى
216 وكل أتقى واتقى وعيـــــــى	عسى وعاسى ومُرْسـاهـا موسـى
217 ولفظ أنـى مطلَقا أرساهـــــا	وَنَسى أيضا خاب من دسّـاها

حرف الشّـين

218 خفف واشدد[2] يَغشى أو تغشّى مـع	أنواع يخْشى إلا مع حَزم فَـدَعْ

حرف الـهاء والواو

219 أنهى ونَهى مع تلهّى ونَهـــــى	تَنهانا والنُّهى انتهى ومنتهـــى
220 الهاكم نجواكم سوى طغواهـــا	ءاواكم مثوى مطلقا تقْواهـــا
221 دعواهم ماواكم هَواه سَـــــــواك	وكل واو مُدّتْ طرفا فكـــذاك
222 نحو فتكوى وطـــــوى إلا ذوا	عدْل وفي الأعراف حرف دَعَوْا
223 كذاك يحيى إنْ بياء صُـــدّرتْ	ولو بواو أو بياء سُبِقَـــتْ
224 وكل مُلحقٍ على الياء فـــــلا	بُدّ من التحريك بعد مُنجـلا

---

[1] رمز الطلبة بكلمت "يشتهل" ومعناه ان لفظ "الى" اذا اتى بعده احد حروف الكلمة المذكورة فتكتب
بالالف المقصورة مثل انى يوفكون انى شئتم
تلي غ وشدد

باب الإمالة

225 وعوّضن فتح ما ذُكِر مـــن رأى إلى هنا بنقـط تختهـــن

226 وهي الإمالة إذا تحـرّكـــا ما بعد يا والأ فـافتح وزكـــى

227 منكم وحتى وكذا حرف علـى وكل يصْلى ويصَلّى والـــى

228 ومع هاء رأس ءاي النازعــات وما في الشمس وضحاها من آيات

229 أمل ذكراها وأوصالى بُشْـراي سيماهم كلا واجتباه رُؤيـــاي

230 ويا خطايا وما قبـلُ الـــراء إن خُفِضَتْ في آخر الأسمـــاء

231 كالْغار والابصـــار كافريـــن خَتَّار أنصار وجباريـــــن

232 والهاء في الفــواتح والـــراءْ وياء صدر مريم والحـــــاء

233 ومع ثبّت من عصاني مثـــواي وباب أخيا بلا همزٍ محيـــاي

234 تُقاته الرؤيـا ويـا الحوايـــا والدنيا والعليا تَنَا هُـــداي

235 تترا تولاه رأى تـــــراءا وقفا جنا طغا الماء أقصا جـــاء

236 وهذا حكم[1] كل ثبت قد سكن ما بعده، وأصله باليـاء استبان

237 ورأى إن أميل[2] همز فالـــرا نحـوه دون مرية ولا افتـــرا

مار رسم بالواو

238 وهاك واوا أبدلتْ من الـــف خطَّـا والحِقن فوقهـا تفـــي

239 وذاك في مَناة والنجـــــاة والربـا إن عرّف والـغــداة

240 مشكاة والصلاة والزكـــــاة ولو ينكّر ثـم في الحيـــاة

241 ما لم يضف سادسها إلى ضمير ومثلهـا الثامن في الحكم نُظِـز

باب حذف الياءات والواوات

242 وهاك ياء فُصلت وتليـــــت وصْلا لا وقفا وفي الخط الحِقت

243 في طرف الداعي دعان اتبعــن أوّل آل عمران في الإسرى اخرتـي

244 والمهتدى فيه وفي الكهف وأن يهديني يُوتيني تُعلّمـــــن

245 وفيه نبغ تسألني هود مـــع دعائي ربنا ويات لا فقطـــع[3]

246 وإلا تتبعني ويـنقـــــــدون يكذبوني قصص وترجمـــون

---

[1] في غ ختم

[2] في غ أميل

[3] في ن تطيع

247 فاعتزلوني والتلاقي والتنادي ... ءاتاني الله الجواب، والمنادي

248 والبادي لم أربعا تكبر ... ونُذري وعيدي مع تدبر

249 إن جرد الثلاث والجواري في ... بالوادي في الفجر ويسري أضف[1]

250 أهانن أكرمن تُرْدين ... وأتُمِدُّونني، باليقين

فصل في حكم المزدوجة

251 وثاني يُحيي قبل تحريك إذا ... طُرِّف مع وَليّ يستحي كذا

252 لا وقفا ثاني ياء أي الحواريّين ... حذف مع ربانيين الأميين

253 والنبيين وإيلا فيهم بميم ... والأولى من حَيي يُحْيي استقم

254 وكذا لتُحيي[2] مع وليي ... وثاني نُنْجي يوسف والأنبياء

255 وأولى نوني تامنا الجقن ... وَعَزّ والإشمام أمام الجَعلن

فصل في حذف الواو وإسقاطها

256 وألحق الثاني من غاوون ... وُورى مع مووودة تلْوُون

257 كُلاّ داوود فأْوُوا لفظ يستوون ... وليسُوؤوا الأولى منه فتهون

258 وأسقط الواوَ من يوم يدع ... وصالح التحريم مع سندع

259 ويمح حاميم، ويدع الإنسان ... خمسة أحرف فلاح التبيان

باب

260 باب ولا تكتب اللام الثانية ... في كلمات وفي اللفظ الثابتة[3]

260 في التي والليل وجمع اللاتي ... لله واللّيء الذي كيف يأتي[4]

باب أحكام الهمز:

261صور أو جرد همزا في الرسم على ... ما صَرحتْ به النصوص وانجلا

262 أوله بألفٍ قد صُوِّرا ... وإن تجدْ زائدا قبل اغتُفرا

263 ما لم يُؤد لفساد كِلمته ... بعد الإزالة إن زيل فائته

263م نحو بانّ افإنْ يا أيها ... وساوريكم وإذا لأتوها

---

[1] في غ ورد البيت هكذا إن جرد الثلاث والجواري ... بالوادي في الفجر ويسر

[2] في غ كذا لتحيي

[3] في غ ثابته

[4] في غ ثم الذي

94

264 إلا حُروفا وُصِلَت في رَسْمِها　　　وهي لِئلاً ولئن من نفسها

265 أيفكا أوْ أَئِنّ ويومئذ　　　وهؤلاء يَبْنَؤُم حينئذ

266 أيذا مُرْن كل أينا كذاك　　　سوى ما في النازعات وأنناك

فصل في حكم الهمز بعد السكون[1]

267 وإن أتتْ بعد سُكون فاحذف　　　إلا في الأوْسط من بعد الألفِ

268 كالْخَبْء والمسيء سوء شاء　　　أفئدةُ المشئمةُ وجاء

269 إلا حروفا وهي أن تَبُوءا　　　بألف مع تنوء السوأى[2]

270 في الروم والنشأة مَوْئلا يِيا　　　واللّيء بالحذْف وما قد رويا

271 مصورا من نفسه لدى الوسَطْ　　　وألفٌ ضعف[3] قبلُ مشترط

272 كهاؤم وماؤكم وتائبات　　　جزاؤه نسائهم وسالحات

فصل في رسم المتطرفة مطلقا والساكنة حشوا

273 وصَوّرنها مما قبلها إذا　　　تطرفتْ أو سكنتْ حشوا كذا

274 كَنَيا وشِئتم نَبّي تُبرئ　　　يَسْتهزؤ امْرؤ وكأس لؤلؤ

275 وحذفوا الرُّءْيا وفاذّارأتُمُ　　　لكن هذا بالإلحاق يُرْسمُ

276 وبعضها بإثر فَتْح في الطرف　　　بالْواو في الرفع وبعدهُ ألِفْ

277 أولُها تفتؤا مع ويذرؤا　　　ويَتفَيؤا كذا يُنَبؤا

278 نَبؤا غير تَوْبة ويَعْبؤا　　　ينشؤا تظمؤ وأتوكّؤا

279 ثم باول الفلاح الملؤا　　　وكل ما في النمل فتحٌ يبدؤا

280 كذاك بعد حذْفٍ إن تطرّفتْ　　　كالعلماؤ وأبناء رُسمتْ

فصل

281 فصل وإن تحركتْ وسطا فمِن　　　جنسها بعد[4] مُتحرّك رُكّن

282 كسئلوا أنشأكم يكْلؤكم　　　وتَيْئس بارئكم يذرؤكم

283 ألمة نقرؤه تُنَبّئون　　　تؤزُّهم وسألوا وتطْمئن

---

[1] ...قط العنوان من غ

...ي ر ضعيف

...ي غ سقط بعد

284 إلا إذا انفتحت إثر ضم ... أو كسر فهي منهما في الرسم

285 كهزؤا ومائة وضغفه ... وفئة مؤذن وبابه

286 وملئت وكفؤا رلئاء ... ننشئكم فؤاد أنبئاء

287 وإن أتت مضمومة وقبلها ... كسر فبالياء بدت صورتها

288 واحضره في مضارع[1] تنبئك ... بغير واو الجمع مع مستقرئك

289 وكل ما أدى لجمع ألفين ... أو واوين احذف في الفصول أو ياءين[2]

290 نحو مآرب اقرؤوا وساءت ... تئوي ورءيا خاطئين فاءت

291 دعائي يستهزؤن وراء ... لا رأى من مما رأى نجم ملجأ

292 ءألقي ءأ شهدوا وأنـدا ... أءنزل ا إلـه مثل ذا

293 إلا في هيئ ويئس كلا وفي ... مفرد سيئة سيء يقتفي

فصل في زيادة الألف

294 القول فيما زيد خطا من ألف ... أو ياء أو واو وفي اللفظ حذف

295 وألفا زد بعد واو الجمع ... إن طرفت كفعلوا للقطع

296 واخشوا وولوا ولووا وكاشفوا ... وغضبوا[3] ورأووا واخلفوا

297 وكرهوا وينتهوا تفقهوا ... وشبهها والربوا وامرؤا تهوا

298 ولولوا الرحمان جاء بالجواز ... وما عداه الترك فيه مشتهر

299 وبعد واو فعل الفرد ثبت ... إن سبقت بضم وهي فتحت

300 كيعفوا الذي أن أتلوا القرآن ... لتتلوا ندعوا لنبلوا الحرفان

301 أو سكنت[4] كندعوا يرجوا تتلوا ... كلا كينمحوا يعفوا أشكوا تبلوا

302 وقبل ذال[5] أذبحن دون مين ... وبعد ميم مائة ومائتين

303 وتين[6] شائيء إلي في الكهف وتا ... تايئسوا من روح ويا بايئس أتـا

304 وقبل يا ملائه إن خفضت ... وبعد واو ذو وجاءو سقطت

---

[1] في غ بمضارع

[2] هذا البيت جاء مرتبا بعد الذي يليه في ن

[3] في ر غضب

[4] في ر سكنت

[5] في ن ذلك

[6] في ر وتبين

305 وعتوْ فرقانٍ ولفظ بـــــاءو — تبوؤوا سعوا سَيا وفـــاءوا

306 وبعدها أية زُخرفٍ ونـــــور — ثالثه وفي الرحمن بالمأثـــور

307 وبعد همز باب ماء إنْ نُصـــبْ — والف الياء قَبْله تُجِـــبْ

فصل في زيادة الياء والواو

308 وياء بعد همز من تلقائـــي — زيدت وراءي شورى من آلاءى[1]

309 نباي[2] المرسلين إيتاءي ذي مع — ثاني بأييد أفإين قبل وقـــع

310 وواوٌ زيدَ في أولي أولـوا أولات — أولاء كُلاً سأوريكم جلـــتْ

311 ودارةٌ فوق المزيد قالـــوا لا — تُفصل والفصّل عن بعض نُقلا

باب الوصل والوصل

312 واقطع لكَي لا أول الأحـــزاب — والنحل والحشر بلا ارتيـــاب

313 ومال[3] الله مالِ هؤلاء مــــع — مالِ الذين مال هذا قد قُطِـــع

314 ولات صاد[4] وفي الأعراف ابن أمّ — في غافر والذاريات يوم هـــمْ

315 انْ لوْ وانْ لم[5] مع إنْ لم عَـدّدا — إلا فا لم يستجيبوا في هـــودا

316 كل ما رُدّوا في الفلاح كل مــا — مِنْ كُل ما وحيث ما ومثل مـــا

317 في الروم والنساء مما ملكـــت — من مالِ من مارج من ماء أتـــتْ

318 من ما المنافقون لم أن مـــا — تدعون او من قبل ماله اغلمـــا

319 أن ما بعد آخرين عن مـــا — نهوا وعن مَنْ وفي الرّعد إنْ مـــا

320 ام مَنْ يكون ام مَن اسس بـدتْ — أم من خلقنا أم من بات فصّلـــت

321 إن هم إن كنا ومن راق وبـــل — حا ميم شورى من لم هل في البكر سَلْ

322 ان لا يقولوا أن لا يُشرِكْـــنَ وان — لا ملجا ثم في حج ودُخـــان

323 ياسين نون[6] وان لا آقـــول — والانبيا وهود سِوَى الأولـــى

324 ان لعنة الأعراف والنور وفـــي — ما فيه فاقطَع وفي[1] الأنعام اقتفـــى

---

[1]في غ نباي

[2]في ع أناء الليل

[3]في غ مال

[4]في غ ولات ص

[5]في غ ثم بدل وأن لم

[6]في غ ولون

325 والانبياء والروم ثم[2] الشعـــــرا   والمزن مع فعلن ثاني القـــــــرا

326 واول العقود مع حزفيْ زُمـــــر   وغير ما ذكر بالوصْل اشْتَهــــــــر

فصل في بعض المتصل

327 وصِلْ فأينما في اول الكتـاب   والنّسا والنحل وسورة الأحْزابِ

328 الن في الكهف والقيامة وقُــلْ   بيسما ثم بيسما اشتروْا وصِـــلْ

329 وبيســما خلفتموني بِــــــمَ   خلق ممن رّبما وأمــــــــــا

330 وبكانَ انهلْيهم مهما عمـــا   امّشاج أمعاءهم نعمًـــــــــا

331 انْطِعموا سلْيهم منهاجا ومـــن   مَع مُضْمَرٍ الشاء المُزن فمـــن

332 لوجدوا ابدعوا أوعَضْـــــــتْ   أوعجبتـــم ولتخـــــــدتْ

333 بكهْف مع السّجدوا وللْهُــدى   للحق للذي في العمران بــــدا

334 لُنتني للدار ثم للحُســـــــى   للبث للجُوا وللْبِنــــــــــا

335 وبسم الله للإسلام للإنســــان   وللآخِرة آتيًا لِلإيمـــــــــان

336 حاصله فكُلّ لامِ كُســــــرت   من قبل الأخرى فيها قد وُصِلت

337 إنّ مع مُضمر الزمكموهـــــــا   منسكا منطقا[3] منساته ازْسُموها[4]

338 كصذر الأعراف ومريم وزعـــذ   لَيْكة بالوَصْلِ في ظُلّة وصـــاذ

339 والا تغفر لي في طه يَنـــؤُمْ   والا تصرف اللهم وهلُــــــمّ

340 وفي وعن قبل الضمير ارحمهما   وفسلوا وسلْ وحرّمهُمَـــــــا

341 موتفكات واشمازّت يومئـــذ   كفلها فلمسُوه حينئــــــــذ

حكم الهاء المتاصلة والملحقة بها

342 وارسل[5] تاء الأصل نحو فتخبـتْ   وقانتْ نُهت بيْت كُبِـــــتْ

343 ليت البت[6] ابثُ الْعَنَت مــــن   تفاوُت سَكت ميْت فُـــرِنْ

344 بتاء واحدٍ كذا إن سَكَــــــت   ولو بثِقْل حُرّكت كمَلكــــتْ

345 كذا للّفي ساكن إن حُرّكـــت   وبعده مطلقا كيفما أتـــــت

[1] زيد في من غ
[2] في غ والشعراء
[3] في غ منطق
[4] في ر ارسموا
[5] في غ اجعل
[6] في غ التيت

346 إلا ذوات اليا قبالها كتفــــــــاه ... وصاحبات الواو مثل بالغداة

347 رحمت الأعراف بالعاء البكر هود ... مريم روم زُخرف ولا تـــــزد

348 وسنت الأنفال والطّول كـــــذا ... وفاطر وفيه نِعْمت خُـــــذا

349 نعمت الله في الأعوان[1] الآخِــرة ... وكل ما في النحل بَعْد حَفَدة

350 عِمران لقمان وطور والخليـــــل ... لا أولاً وحذو[2] إذْ همّ نقـــلْ

فصل

351 فصل وبالتاء شجرت[3] دخـــــان ... لَعَنْتُ نورٍ وفي أوّل عمــــران

352 جنّت المزن ابنت مع سبع امرأت ... إذا تحرّكت بإحدى الحركـات

353 فِطرت مع مَعْصِيَـــــــت الأؤاه ... قُرت عين بَقِيـــــــت الله

خاتمة

354 قد[4] انتهى مُلخصا مهذّبـــــا ... والحمد لله على ما وهبـــــا

355 في رمضان عام زاي جاهـــرة ... وميم ثم راو شين مُعْجمـــــة

356 أبياته سعون بعد سَبْعــــــة ... وزدْ عليها[5] ثلاثمائـــــــة

ثلاثمائـــــــة

357 فإن وجدتم فيه نقصا[6] كمّلوه ... وإن رأيتم غلطًا فأصلحـــوه

358 لأن ما ذكرتُهُ لا يخلُ مـــــنْ ... خطا ولله الكمال يا فطـــنْ

359 فنسأل النّفع به في كل حيـــن ... من ربنا بجاه المصطفى المكين

360 ونطلب الغُفران فيما قـــــد ... جنيْته ومن كل إثم وفـــــاد

361 وأن يَمُنّ لي بختم الإيمـــــان ... وأن لا يُخجلني عند الميـــزان

362 وصل رب على خير المرسلين ... وآله وصحبه والمهتديـــــن[7]

وقد قمت بمقابلة المنظومة على أربع نسخ خطية إضافة إلى الاستعانة ببعض الشروح. والحمد لله على التمام ولا يخلو عمل الإنسان من زلل أو نسيان.

---

[1] في ن الأعراف
[2] في غ وحد
[3] سقط لفظ فصل وبالتاء من غ
[4] سقط لفظ قد من غ
[5] في غ عليهما
[6] في غ نفعا
[7] في غ المقتدين

ضبط الخراز

التعريف بالإمام الخراز ناظم ضبط القرآن

اسمه ونسبه : هو أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله الأموي الشَّرِيشيّ الشهير بالخرّاز[1]. وقال الشّيخ التّنسيّ: " وذكر أنّه أمويّ النّسب ، أيّ: صريح النّسب ليس بمولى ولا حليف، وهو منسوب إلى أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف " [2].

وتسميته بالشَّرِيشيّ نسبة إلى موطنه الأصلي، قبل أن ينتقل إلى فاس ببلاد المغرب، وهي مدينة من مدن الأندلس يقال لها :(شريش)[3].

وشهرته بالخرّاز نسبة إلى عمله، وهي صناعة الخِرازة .أدرك العديد من العلماء فقرأ عليهم، منهم، أبو عبد الله ابن القصّاب "

قال الشّيخ محمّد بن جعفر الكتاني:" وعمدته الشّيخ المقرئ المحقّق المتقن أبو عبد الله محمد بن القصّاب"[4] فمن هو ابن القصاب؟

1 هو أبو عبد الله، محمد بن علي بن عبد الحق الأنصاري الفاسي المعروف بابن القصّاب، مقرئ متصدر كامل، قال أبو حيّان: كان يقرئ القرآن بقراءاته السبعة ويقرئ العربية أيضا ، توفي في حدود سنة (690 هـ)[5]

وقد أكثر النّقل عنه في شرحه على (البرية) المسمّى بـ (الدّرر اللّوامع في مقرأ الإمام نافع) ، وهو الّذي يصفه بشيخنا أبو عبد الله. ومن شيوخ الخراز كذلك:

2 محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمود بن داود بن آجروم ، الصّنهاجيّ ، الفاسيّ، أبو عبد الله، الفقيه، الإمام العالم العلامة الهمام، الأستاذ المقرئ، النّحويّ، الشيخ الكامل الولي ، المشهور بابن آجرّوم[6]، صاحب المقدّمة المشهورة بالآجرومية في النّحو التي ألفها بمكة، وله (فرائد

---

1 ينظر : غاية النهاية 2/ 237 ؛ والأعلام 7/ 33 .

2 ينظر : الطراز 2/ 449 .

3 تنبيه العطشان 1/أ ؛ ونفح الطيب 1/ 184 .

(4) - ينظر : سلوة الأنفاس 2/ 114 ,و شجرة النور الزكية 215

5 ينظر : غاية النهاية 2/ 204 .

6 له منظومة سماها البارع في قراءة الإمام نافع وقد تم نشرها مع شرحها بحمد الله. تحت عنوان قراءة الإمام نافع من نظم الدرر والحصرية والبارع تقديم وتحقيق الدكتور الحسن صدقي.

المعاني في شرح حرز الأماني) ويعرف بشرح الشاطبية)، ولد سنة 672 هـ، وتوفي بفاس سنة 723 هـ [1].

وقد نقل عنه الإمام الخرّاز في شرحه على (البرية) المسمّى بـ (الدّرر اللّوامع في مقرئ الإمام نافع) ، وهو الّذي يصفه بصاحبنا الأستاذ .

بدأ الخراز حياته العملية بالتدريس والتعليم، بعد ما تعلم وجلس على كرسي الإقراء بفاس، فاشتغل بتعليم القرآن، وعلومه، وبتعليم الصبيان، فأخذ عنه كثير من طلاب العلم، وانتفعوا بعلمه.

قال عنه تلميذه (ابن أجاطا " المعلم لكتاب الله العزيز " [2].

وقال الرّجراجيّ الشّوشاوي: عن الخراز " وأمّا فنونه فهي علم القراءات، والرّسم، والضّبط ، واللّغة العربية، وغير ذلك من علوم القرآن، وكان إماما مقدّما في مقرأ نافع" [3]. وقال ابن الجزري : " إمامٌ ، كاملٌ ، مقرئٌ ، متأخرٌ " [4].

تلاميذه

أولا:الشارح أبو محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي صاحب الكتاب المسمى بـ : (التبيان في شرح مورد الظمآن) .

ثانيا: الكاتب أبو سعيد محمد عبد المهيمن الحضرمي، هو محمد بن عبد المهيمن ، توفي بفاس سنة (787 هـ) [5].

ثالثا : الأستاذ، المقرئ، أبو زيد، عبد الرحمن بن محمد بن سعيد، من شيوخ يحيى السراج، ذكره في فهرسته وقال : إنه سمع عليه كتاب " الدرر " بجامع القرويين سنة (765 هـ) [6].

تصانيفه ومؤلفاته :

1 عمدة البيان وذيله في الضّبط المتصل اليوم بمورد الظّمآن.

---

[1] ينظر : ترجمته في بغية الوعاة 1/ 238، 239؛ وشجرة النور 217؛ وألف سنة من الوفيات 179؛
[2] ينظر : التبيان مقدمة الشارح 16 .
[3] ينظر : تنبيه العطشان الورقة 1/أ .
[4] ينظر : غاية النهاية 2/ 237 .
[5] ألف سنة من الوفيات 222 ؛ والأعلام 6/ 251.
[6] ينظر : القراء والقراءات 28 .

2 تآليف في الرّسم مثل مورد الظّمآن. لكنّه منثور لا منظوم.

3 القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع

4 شرح قصيدة الحصري في قراءة نافع

وفاته

عاش الخرّاز – رحمه الله – بقية حياته في مدينة فاس وانتقل إلى رحمة ربه سنة (718 هـ) ، ودفن بالجيزيين منها ، وهو موضع معروف بالباب الحمراء داخل باب الفتوح[1].رحمه الله رحمة واسعة وإليكم نظمه الموسوم بالضبط

نظم الضبط

للإمام الخراز

1 هذا تمام نظم رسم الخـــط	وهـــا أنا أتبعه بالضبـــــط
2 كيما يكون جامعـــا مفيــدا	على الذي ألفيته معهـــودا
3 مستنبطا من زمن الخليـــل	مشتهرا في أهل هذا الجيـل
4 فقلْتُ . طالِباً مِنَ الوَهّـــابِ	عَوْناً وتَوفيقاً إلى الصَّـوَابِ[2]

القول في مكان وضع الحركة

5 القول في أحكام وضع الحركة	في الحرف كيفما أتت محركة[3]
6 ففتحة أعـــلاه وهي ألــــف	مبطوحة صغرى وضم يعـرف
7 واوا كذا أمامه أو فوقـــــا	وتحته الكســرة ياء تلقـــى
8 ثمت إن أتبعتها تنوينـــــا	فــزد إليها مثلها تبينــــا
9 و إن تقف بالف في النصب	هما عليه في أصح الكتـــب
10 سواء إن رسم أو إن جـــاء	وهو ملحق كنحو مـــــاء

---

[1] سلوة الأنفاس 2/ 115 .
[2] سقط من المخطوطة
[3] هذا البيت والذي يليه سقطا من شرح دليل الحيران 202

11 وإن يكن ياءكنحو مفتـــــرى　　هما على الياء كذا النص سرى

12 وقيل في الحرف الذي من قبل　　حسبما اليوم عليه الشكـــــل

13 وفي إذا ثمت نون إن تخـــف　　لنسفعا و ليكونا في الألـــف

14 وقيل حرف الحلق ركبتهمـــا　　وقبل ما سواه أتبعتهمـــــا

15 والشد بعد في هجاء لم تـــرا　　وغيره فعره كيف جـــــرى

16 هذا إذا أبقيت عند اليـــــاء　　والواو غنة لـــــدى الأداء

17 كالا كباقي الأحرف المعـــراة　　من غير فرق ولدا النحـــــاة

18 الفرق بين مدغم و مخفـــى　　هذا مشدد و هذا خفـــــا

19وعوضن إن شئت ميما صغرى　　منه لباء إذ بذاك يقـــــرا

20 وحكم نون سكنت أن تلقـــي　　سكونها عند حرف الحلـــق

21 وعند كل ما سواه تعــــرى　　وإن تشأ صورت ميما صغـــرى

22 من قبل باء ثم شدّ يلـــــزم　　في كل ما التنوين فيه يدغـــم

23 والواو والباء إذا أبقيتـــــا　　غنتها عندهما أثبتـــــا

23م علامة التشديد و السكونـــا　　إن شئت أو عرهما و النونـــا

ضبط المختلس والمشم والممال

24 و كل ما اختلس أو يشـــم　　فالشكل نقط و التعري حكـــم

25 و عوضن الفتحة الممالـــة　　بالنقط تحت الحرف للإمالـــة

26 أو عره و النقط في إشمـــام　　سى وسنت هو من أمـــــام

القول في مكان وضع السكون والتشديد والمد

27 القول في السكون والتشديد　　وموضع المط من الممـــدود

28 فدارة علامة السكـــــون　　أعلاه و التشديد حرف الشين

29 ويجعل الشكل كما قلنـــاه　　أمامه أو تحت أو أعـــلاه

30 وبعض أهل الضبط دالا جعله　　يكون إن كان بكسر أسفلـــه

31 وفوقه فتحا و في الضمامـــه　　يكون لا امتراء من أمامـــه

32 وطرفاه فوق قائمـــــان　　وفهي سوى الأعلى منكســـان

33 من غير شكلة لما تنـــــزلا　　منزلها و البعض منهم أشكـــلا

34 كاول و بعضهم في الطـــرف　　وفوق واو ثم يا و الـــــف

35 مط لهمز بعدها تأخـــرا | ا وساكن أدغم أو أن اظهـــرا
36 كذا لورش مثل ياء شـــيء | في مده و نحو واو الســـوء
37 وإن تكن ساقطة في الخـــط | ألحقنها حمرا لجعل المـــط
38 وإن تشأ إلحاقها تركتهـــا | ومطة موضوعها جعلتهـــا[1]
39 ومثل هذا حكمها يكـــون | إن لم يكن همز ولا سكـــون
40 في كل ما قد زدته من يـــاء | أو صلة أتتك بعد الهـــاء
41 كذا قياس نحو لا يستحـــي | كقوله أنت ولي يحيـــي

القول في ضبط المدغم والمظهر

42 القول في المدغم أو ما يظهر | فمظهر سكونه مصـــور
43 و حرك الحرف الذي من بعد | حسبما يقرأ ولا يشـــد
44 و عر ما بصوته أدغمتـــه | وكل حرف بعده شددتـــه
45 ثم الذي أدغمت مع إبقـــاء | صوت كطاء عند حرف التاء
46 صَوِّرْ سكون الطاء إن أردتـــا | وشددن بعده حرف التـــا
47 أوْ عَرِّ إن شئت كلا الحرفيـن | والأول اختير من الوجهيـــن

القول في ضبط الهمز

48 القول في الهمز و كيف جعـــلا | محققا ورد أو مسهـــلا
49 فضبط ما حقق بالصفـــراء | نقط و ما سهل بالحمـــراء
50 وذا الذي ذكرت في المسهـــل | سُهِّلَ بين بين أو بالبـــدل
51 إذا تحرك ففي مؤجـــلا | وبابه من فوقه إن أبـــدلا
52 وهكذا بألف من لأهـــب | لمن إلى الياء قراءة ذهـــب
53 والحكم في أخراهما كالحكـــم | من بعد كسر وردت أو ضـــم
54 وإن تشأ صَوِّرْت همـــزا اولا | وَاواً وَيا حَمْرا لمن قد سهـــلا
55 أولاهما لدى اتفاق الهمزتيـــن | إن جاءتا بالضم أو مكسورتين
56 وكل ما وجدته من نبـــر | من غير صورة فضع في السطر
57 وما بشكل فوقه ما يُفْتَـــحُ | مع ساكن و ما بكسر يوضح

---

[1] في شرح التنسي جعلتا ص 126

58 من تحت والمضموم فوقه ألف	لكنه بوسط من الألـــــف
59 ثم امتحن موضعه بالعيـــــن	حيث استقرت ضعه دون ميـن
60 كعاموا في ءامنوا والســـوع[1]	في السوء و السيء كالنبيع
61 وخصت العين لما بينهمـــا	من شدة و قرب مخرجيْهمـــا
62 لأجل ذا خُطَّتْ عن الثقـــات	عينا من الكُتاب و النحــــاة
63 وكل ما من همزتيــــن وردا	في كلمة بصورة قد أفـــردا
64 فقيل صورة للأولى منهمـــا	و قيل بل هي إلى ثانيهمـــا
65 وذا الأخير اختير في المتفقين	و أول الوجهين في المختلفين
66 ففي اتفاق تجعل المبينـــة	من قبلها و فوقها الْمُلَيَّنَـــةْ
67 وفي اختلاف فوقها الصفـراء	و نقطة أمامها حمـــــراء
68 وإن تشأ فاجعل هنا ما سهـلا	واوا بنحو قوله أء نــــــزل
69 والياء في الباقي من المختلف	حمرا و ءالهتنا في الزخـــرف
70 وقوله ءامنتم مستفهمـــــا	الحكم فيهن كما تقدمـــا
71 لكن بعد ألف الحقتـــــا	حمراء مثل هذه إن أنتـــا
72 جعلت هذه هي المليـنــــة	و إن جعلتها هي المسكنـــة
73 فَالأَلِفَ الْحَمْرَاءَ قَبْلُ الْحِقَنْ	وَانْقُطْ عَلَيْهَا أَوْ بِنَقْطٍ عِوَضْــنْ[2]
74 وإن يكن مسكن من قبـــل	صح فحكمها لورش نقــــل
75 تسقطها من بعد نقل شكلهـا	وجر ة تجعل في محلهـــا
76 وقبل ذي الكحلاء أيضا تجعل	حمرا على مذهب من قد يفصل
77 لذا اتفاق و اختلاف بعــده	وإن تشا عوضهما بمـــده
78 وهمز ءالان إذا ما أبــدلا	وبابه مط عليه جعـــــلا
79 ولك في ءأنت أن تعتبـــره	وبابه و لا تقس شاء أنشـــرة

القول في كيفية ضبط همزة الوصل

80 القول في الصلة عند الوصـل	وحكم الابتداء ثم النقـــل
81 فصلة للحركات تتبــــع	ففوقه من بعد فتح توضـــع

في لمتبهي النوع
سقط من المخطوطة

82 وتحته إن كسرة ووسطة   إن ضمة كذا أتت مرتبطة

83 و إن تُنوّنْ تحته جعلتا   ووسطا إن تالتا الزمتا

84 ضما[1] و وضع ضبط الأبتداء   نقط كوضع الشكل بالخضراء

85 أمامه إذا بضم ابتدأت   وفوق إن فتح وتحت إن كسرت

86 و حكمها لورشهم في النقل   كحكمها في الفات الوصل

87 فنوقه أو تحته أو وسطا   في موضع الهمز الذي قد سقطا

88 فإن أتى من بعد همز ألف   فقبله محل همز تالف

القول في المحذوف

89 القول في النقص من الهجاء   إن شئت أن تلحق بالحمراء

90 أول و ما الثاني به قد دخلا   علامة للجمع أو ان اصلا

91 نحو النبيين تراءا، ثم ما   أولاهما ضمت ففي الثاني كما

92 هذا كيلوون، و إن شددتا   كنحو الامين، والتزمتا

93 أن تلحق الأخرى إذا ما حذفت   فيما به أولاهما قد سكنت

94 وإن حذفت ما عليه بنيا   اللفظ نحو قوله ما ؤوريا

95 فقيه تخير لدى الإلحاق   وإن تلك الأولى فباتفاق

96 وعكس هذا جاء في جاءانا   وحذف آخر به استبانا

97 والحقن آلفا توسطا   مما من الخط اختصارا سقطا

97م وما بواو او بياء كتبا   عن واو أو عن حرف ياء قلبا

98 وإن تطرفت كذا تكون   ما لم يقع من بعدها سكون

99 ومع لام الحقت يُتنقاة   لأسفل من منتحى أعلاه

100 ما لم تكن بواو أو ياء أتت   وقيل يمناه بكل الحقت

101 لكن من اسم الله رَسْما حطا   واللات بالإلحاق فرق خطا

102 والحقن ألفي إدارأتم   والياءمن إيلافهم و ترم

103 ثاني تنحي يوسف والأنبيا   حمرا و أولا بباب حيي

104 واختير ترك لحق تئوي رءيا   والحق اولياء واوا او يا[2]

---

[1] سقط من دليل الحيران

[2] في دليل الحيران اوليا، ص 257

105 إن شئت في اتصاله بمضمر   وهمز في الخط لم يصـور

106 فيـاسه جزاؤه في يوسفـا   لكن في نصوصهم ما الفـا

107 ونون تأمنا إذا الحقتـه   فانقط أماما او به عوضتـه

القول في الحروف الزائدة رسما

108 القول فيما زيد في الهجـاء   من الف أو واو او من يـاء

109 فكل ما الالف فيه أدخـلا   كقوله لا أذبحن لإ الـى

110 و شبهه مما بقي فالمتصـل   باللأم صورة وقبل المنفصـل

111 و زيد ما فيماية و جـاىء   و تاينـوا و شبهه مجيئـا

112 و بعد واو الفرد ثم تفتـؤا   و بابه و في الربوا و في امرؤا

113 و زيد أيضا ياء من ءاناءي   و بابـه والـواو فـي أولاء

114 و آخر الياءين من باييـدي   للفرق بينه و بين الأيـدي

115 فدادة تلزم ذا المزيـدا   من فوقه علامة أن زيـد

116 وشدد الثاني من بايكـم   وَعَـزّ أولا لما قد يدغـم

القول في لام الألف

117 القول فيما جاء في لام الـف   الحكم في الهمزة منه مختلف

118 فقيل ثانيه وقيـل الأول   و همـز أول هو المعـول

119 و مده إن كان ما يمـد   لأجل همز كائن من بعـد

120 إذ أصله حرفان نحو يا ومـا   فظفرا خطا كما قد رسمـا

121 و إن يكن ذا الهمز في نفس الألـف   فحكمه كما مضى لا يختلـف

122 و بعد لام ألف ان رسمـا   مؤخـرا و قبل إن تقدمـا

123 و كل ما ذكرته من تنويـن   أو حركات و من السكـون

124 و القلب للباء و ما للهـاء   من صلة من واو أو من يـاء

125 و نحو يدع الداع و التشديـد   و مـطة و دارة المزيـد

126 و نقط تأمنا و ما يشـم   مع الذي اختلسه فالحكـم

127 أن تجعل الجميع بالحمـراء   هذا تمام الضبط و الهجـاء

128 محمد جاء به منظومـا   نجل محمد بن إبراهيمـا

129 الأموي نسبا وانشـاه   عام ثلاث معها سبعمائـه

130 عدته اربعة وعشـــــرة ... جاءت لخمسمائة مقتفـــرة

131 فإن أكن بذلت شيئا غلطـــا ... مني أو أغفلته فسقطـــا

132 فادركه موقنا ولتسمـــح ... فيما بدا من خلل ولتصفـــح

133 ما كل من قد أم قصدا يرشـد ... او كل من طلب شيئا يجـــد

134 لكن رجائي فيه أن غيـــرا ... فما صفا خذ واعف عما كدرا

135 ولست مدعيا الأحصـــاء ... ولو قصدت فيه الاستقصـــاء

136 إذ ليس ينبغي اتصاف بالكمال ... إلا لربي الكبير المتعـــال

137 وفوق كل من ذوي العلم عليم ... ومنتهى العلم إلى الله العظيـم

138 كيف وما ذكري سوى ما اشتهرا ... عن جلهم وما إليه ابتــــدرا

138م إلاَّ يَسيرةً سِوَى الْمُشْتَهِرةْ ... أَوْرَدْتُهَا زِيَادَةً وَتَذْكِرَةْ[1]

139 فالحمد لله على إكمالـــه ... وما به قد مَنَّ من إفضالـــه

140 حمدا كثيرا طيبا مجـــددا ... متصلا دون انقطاع ابـــدا

141 وانفع به اللهم من قد أمـــا ... إليه درسا أو حواه فهمـــا

142 واجعله ربي خالصا لذاتـــك ... وقائدا بنا إلى جناتـــك

143 عساه دائما به ينتفـــع ... في يوم لا مال ولا ابن ينفـــع

144 ويا إلاهي عظمت ذنوبـــي ... وليس لي غيرك من طبيـــب

145 فامنن علي سيدي بتوبــــه ... عسى الذي جنيته من حوبـــة

146 يذهب عني وإليك رغبتـــي ... في الصفح عن مقترفي وزلتي

147 وحجة لبيتك الحـــرام ... ووقفة بذلك المقـــام

148 واغفر لوالدي[2] ما قد فعـــلا ... من سيئ وحماك يا رب العلا

149 وارحم بفضل منك من علمنـــا ... كتابك العزيز او اقرانـــا

150 بجاه سيد الورى المؤمـــل ... محمد ذي الشرف المؤثـــل

151 صلى الإله ربنا عليـــه ... ما حن شوقا ذنِفٌ إليـــه

وقد قمت بمقابلة المنظومة على نسخ خطية إضافة إلى الاستعانة ببعض الشروح، وعلى رأس الشروح شرح دليل الحيران للمارغني إضافة إلى الطراز في ضبط الخراز، والحمدلله على التمام ولا يخلو عمل الإنسان من زلل أو نسيان.

---

[1] سقط من المخطوط

[2] سقط من دليل الحيران

المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش ورواية حفص.

- أخبار النحويين البصريين

- الإصابة في تمييز الصحابة :لابن حجر أحمد العسقلاني ,تحقيق :عادل أحمد عبدالموجود ,و علي محمد معوض ,دار الكتب العلمية ,بيروت.

- الأعلام :لخير الدين الزركلي ,دار العلم للملايين ,بيروت

- ترتيب المدارك

- تنبيه العطشان

- جمال القراء و كمال الإقراء :لعلم الدين السخاوي ,تحقيق :د /علي حسين البواب مكتبة التراث ,مكة المكرمة ,ط

- جمهرة اللغة :لأبي بكر محمد بن دريد ,تحقيق :د /رمزي منير بعلبكي ,دار العلم للملايين , بيروت.

- الدرة الصقيلة في شرح العقيلة حققها الأستاذ عبد العالي أيت زعبول

- دليل الحيران على مورد الظمآن في فني الرسم والضبط :لإبراهيم بن أحمد المارغني التونسي ، خط :زكريا عميرات ,دار الكتب العلمية

- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب :لإبراهيم بن علي بن فرحون اليعمري المالكي ,دار الكتب العلمية ,بيروت

- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية :لمحمد بن محمد مخلوف ,دار الكتاب العربي بيروت.

- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء :لأحمد بن علي القلقشندي ,تحقيق :عبد القادر زكار وزارة الثقافة ,دمشق

- طبقات الفقهاء الشافعية :لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح ,تحقيق :محيي الدين علي نجيب ,دار البشائر الإسلامية ,بيروت

- الطّراز في شرح ضبط الخرّاز :لأبي عبد الله محمد التنسي ,تحقيق الباحث :أحمد بن أحمدشرشال ,من مطبوعات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة النبوية

-كتاب المصاحف :لأبي بكر عبد الله بن سليمان المعروف بابن أبي داود ,تحقيق :د /محب الدين عبد السبحان واعظ ,دار البشائر الإسلامية ,بيروت.

-كشف الغمام عن مرسوم الإمام للمنبهي تحقيق الأستاذ حسن حميتو رسالة دكتوراه.

-كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون :لمصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة ,طبعة بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية ,استانبول

- لسان العرب :لمحمد بن مكرم بن منظور ,دار صادر بيروت.

- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز :لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ,دار الكتب العلمية ,لبنان

- المحكم في نقط المصاحف :لأبي عمرو الداني ,تحقيق :د /عزة حسن ,دار الفكر

- مختار الصحاح :لمحمد بن أبي بكر الرازي ,تحقيق :محمود خاطر ,مكتبة لبنان ناشرون, بيروت.

- مخطوطة لدي منها نسخة

- مسند الإمام أحمد :لأحمد بن حنبل الشيباني ,مؤسسة قرطبة ,مصر

- المعجم الوسيط . الناشر: دار الدعوة،

- مقاييس اللغة

- المقنع في رسم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط :لأبي عمرو الداني ,تحقيق :محمد الصادق قمحاوي ,مكتبة الكليات الأزهرية ,القاهرة.

- مقدمة ان خلدون

- مناهل العرفان في علوم القرآن :لمحمد بن عبد العظيم الزرقاني ,دار الفكر ,بيروت

- منهج الفرقان في علوم القرآن لمحمد سلامة

- عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل :لأبي العباس أحمد المراكشي ,تحقيق :هند شلبي، دار الغرب الإسلامي ،بيروت

- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ,وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب لأحمد بن محمد المقري التلمساني ,تحقيق :إحسان عباس ,دار صادر ,بيروت

- العين :للخليل بن أحمد الفراهيدي ,تحقيق :د /مهدي المخزومي ,و د /إبراهيم السامرائي ,دار و مكتبة الهلال –بيروت.

- غاية النهاية في طبقات القرّاء :لأبي الخير شمس الدين محمد الجزري ,بعناية برجشترا سر , مطبعة الخانجي ,القاهرة

- فتح المنان نقلا عن الوسيلة إلى شرح العقيلة تحقيق الأستاذ ادريس الطاهري

- فتح الوصيد في شرح القصيد :لعلم الدين السخاوي ,تحقيق :----جمال الدين محمد شرف ومجدي فتحي السيد ,دار الصحابة للتراث بطنطا
- الفهرست :لابن النديم ,دار المعرفة ,بيروت ,١٣٩٨ هـ
- قراءة الإمام نافع من نظم الدرر والحصرية والبارع. تقديم وتحقيق الدكتور الحسن صدقي.
- القاموس المحيط لمؤلفه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ
- سراج الأحباب في حل ألفاظ نصرة الكتاب في رسم الكتاب ص14 للشيخ محمد الهاشمي بن الشريف العلوي السجماسي توفي سنة 1370هـ 1950م تحقيق محمد صغيري طبع طوب بريس 2014م
- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس :لمحمد بن جعفر الكتاني ,طبعة فاس الحجرية
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية :لمحمد بن محمد مخلوف ,دار الكتاب العربي, بيروت
- شرح ضبط الخراز تأليف ابو عبد الله محمد بن عبد الله التنسي ت 899هـ تحقيق محمد فرشال
- الشفاء بتعريف حقوق المصطفى :للقاضي عياض اليحصبي ,دار الكتب العلمية,
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان ,تحقيق إحسان عباس ,دار الثقافة ,لبنان.

الدكتور/ الحسن بن أحمد بن الحسن صدقي
أستاذ التعليم العالي شعبة الدراسات الإسلامية
كلية الآداب جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
البريد الإلكتروني Sidqi111@gmail.com

المؤهلات العلمية

- 2001 : دكتوراه الدولة من جامعة شعيب الدكالي، شعبة الدراسات الإسلامية، تخصص القرآن وعلومه (القراءات القرآنية).
- 1974: خريج دار القرآن بالرباط – الفوج الأول –

أنشطة الخبرة والتقويم الوطني والدولي

- عضو مشارك في اللجن البيداغوجية لمقررات الإجازة وسلك الماستر بالجامعات المغربية.
- عضو مشارك في لجن توظيف الأساتذة الباحثين.
- عضو مشارك في لجن مناقشة الرسائل والأطروحات الجامعية.
- تقديم استشارات وتقارير عن أبحاث محكمة للنشر في بعض المجلات الوطنية والدولية.
- مؤسس ومشرف على منتدى التجويد والقراءات القرآنية بجامعة شعيب الدكالي منذ سنوات.

المسؤوليات أو العضوية العلمية

- عضو المجلس العلمي لجهة دكالة عبدة سابقا.
- عضو هيئة تحرير مجلة كلية الآداب سابقا من 2005 إلى 2010
- عضو مكتب شعبة الدراسات الإسلامية لعدة سنوات من 1998 إلى 2009
- عضو البعثة العلمية المغربية لتأطير الجالية المسلمة بديار المهجر خلال رمضان منذ 1996 حتى الآن.

المشاركات والأنشطة

- المنسق العام والمقترح للندوة الدولية الأولى في القراءات القرآنية والإعجاز 2008م
- المنسق العام والمؤطر للمؤتمر الدولي الأول للمفسرين المغاربيين المعاصرين سنة 2013م.

المؤلفات والأبحاث

- درجات الجنان في تجويد القرآن دراسة مقارنة بين قالون وورش عن الإمام نافع والراوي حفص عن الإمام عاصم - طبعة أولى سنة 1998 وطبعة ثانية 2009.
- مناهج الدعوة وأساليبها في القرآن العظيم، طوب بريس الرباط 2004.
- البينة بين جمال خلقها وتحذير الشريعة من إفساد طبعها، مطبعة النجاح الجديدة 2008.
- قراءة الإمام نافع من نظم الحصرية والدرر والبارع طبع 2012
- أبحاث ومقالات ضمن مجلات
- المنسق والمشرف على طبع الملتقى الأول والثاني لندوة الإعجاز في القراءات القرآنية. منشورات كلية الآداب جامعة شعيب الدكالي سنة 2014
- تفسير سورة الحجرات ومنهاج بناء المجتمع والحضارات، طبعة 2016

بالإضافة إلى مشاريع أخرى

فهرس المضامين والمحتويات

هذا الكتاب موجه لكل القراء والطلاب ، لما احتواه
من الكلمات الثابتة في القرآن، ولما تضمنه من قواعد
خاصـة فيها توضيح وبيان، لكل ما تماثل في اللفظ
واختص بالثبت في القرآن وذلك خدمة لمن يكتب
الألواح ، ثم تقربا بهذا العمل للعليم الفتاح ،وفي
الوقت نفسه إحياء لما خلفه الأجداد، وما دونوه
بأقلامهم من الأمجاد، فهنيئا لمن سلك هذا الطريق
وجعل القرآن هو المؤنس والرفيق.

الثمن : 20 درهما